عدد خاص

حضور مكثف للإعلام الأجنبي في الموعد

180 صحفي ومصوريمثلون 60 مؤسسة إعلامية

المجلس الدستوري سيعلن عن النتائج النهائية للرئاسيات بين 16 و25 ديسمبر

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الجمعة 16 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 13 ديسمبر 2019م العدد: 18123 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1 €

رئاسيات
12 ديسمبر 2019

الجزائريون ينتخبون بتحدّ من أجل الجزائر

المواطن الرقم الصعب في معادلة الديمقراطية

- مشاركة تناسب طموحات الخروج من الأزمة
- توقيف أشخاص حاولوا عرقلة الانتخابات
- السلطة المستقلة تكسب الرهان في أول استحقاق

كرونولوجيا نسبة المشاركة

- 7،92 الساعة 11 صباحا
- 20،43 الثالثة زوالا
- 33،06 الخامسة زوالا

الافتتاحية

درس لا ينسى

بقلم: فنيدس بن بلة

«جئت للانتخاب من أجل الجزائر» عبارة رددها أكثر من مواطن على المسامع، متجاوزا حالة التردد، مقررا أن يكون شريكا كاملا في التغيير المنشود والإصلاحات المعهودة. ذكر هؤلاء في رسالة غير مشفرة للمشككين والمتمادين في سرد الأخبار المغلوطة في محاولة يائسة لتشويه سمعة الوطن، أنهم لبوا نداءه بممارسة حقهم الدستوري. هو كلام أدلى به شباب في مقتبل العمر، شيوخ ونساء رفضوا البقاء أسرى الابتزاز والمساومة من أطراف مناوئة تضرب على وتر الديمقراطية، لكنها لا تحترم من يخالفها الرأي. عكس هذا التوجه، قرر كثير من المواطنين عدم الانسياق وراء هذا الطرح الغوغائي والتصويت على من يتولى قيادة الجزائر الجديدة حسب قناعاتهم وخياراتهم.

لم يقبل المواطنون الحملة الهستيرية ضد البلاد وتقاسم أطراف عدائية الدور في نقل صور مغلوطة عنها بالادعاء الخاطئ عن «اقتراع بلا ناخبين»، لم يتركوا «صور التطرف والكلام غير اللائق من دعاة «المقاطعة » بالداخل والخارج يمر مرور الكرام. ولم يتسامحوا مع من أطلق العنان للسانه يتفوه بأي شيء «يخون» من خلاله الوافدين على مراكز الاقتراع، فقرروا الإقبال بكثافة على مكاتب التصويت مؤكدين بلغة الحسم أنهم جاؤوا من أجل التغيير الذي يتأتى عبر الصندوق والمرور بالبلاد إلى بر الأمان والشروع في ورشات إصلاح النظام السياسي وأجهزة الحكم والتشريع والنشاط البرلماني المعترف بمكانة الأقلية في البناء والإنماء والرقابة المؤسساتية.

إقبال المواطنين على صناديق الاقتراع أمس كان رسالة مشفرة لأعداء البلاد في الداخل والخارج بأنهم أخطأوا التقدير ولم يصيبوا الهدف، فكان درسا لمن بقي متمسكا بأفكار تجاوزها الزمن وشعارات ذات مضامين خطيرة، منها المرحلة الانتقالية التي يستهدف من ورائها ضرب الدولة الوطنية ومنظومتها الأمنية ومرجعيتها.

كأن هؤلاء لم يحفظوا دروس المرحلة الانتقالية وتجربتها المرة وانعكاساتها المكلفة التي كادت أن تعصف بالدولة الوطنية وتنزل بسمعتها إلى الأسفل، ملصقة زورا وبهتانا بالجزائري في هذه المرحلة العصيبة تهم الإرهاب لتفرض عليه حصارا غير معلن دام سنوات.

لم ننس مضمون المرحلة الانتقالية التي تغيب فيها الدولة الوطنية، وانعكاساتها مثلما تبرزه نظريات مخبرية سوقت للعالم العربي في فترات سابقة تحت عنوان « الفوضى الخلاقة». وهي نظريات أبدعتها أجهزة العواصم الغربية وأسندت تنفيذ أجندتها إلى أبناء المنطقة لتدمير الذات باسم الديمقراطية وحقوق الإنسان وشعارات أخرى براقة.

الجزائريون الذي أقبلوا على صناديق الاقتراع فهموا قاعدة اللعبة وأدركوا أن الجزائر أعلى وأغلى من أن تمتد إليها تجربة ما يعرف «بالربيع العربي» وأن الأزمة التي تعرفها بلادنا ظرفية، وهي محطة لانطلاقة متجددة نحو استكمال بناء الدولة الوطنية في أوسع مفهومها الشامل بما يستوعب تطلعات ومطالب الشعب الشرعية.

المترشحون الخمسة أمام ساعة الحقيقة

بلعيد:
اليوم بداية الاحتفال بانتصار الدّيمقراطية

بن فليس :
الأمـــل في مستقبل أفضل

بن قرينة :
الحراك يصنع ملحمتـــه في الإستحقـــاق

تبون :
جاليتنـــا وفيّـــة للـــوطن

ميهوبي :
الإنتخـــاب جـــواب على المشككين

رئاسيات
12 ديسمبر 2019

الجزائريّون يدلون بأصواتهم في كنف الهدوء والتّفاؤل

لا سيّد في الجزائر إلاّ الشّعب... حق الانتخاب مكسب لا يساوم

أدلى، أمس، النّاخبون الجزائريّون بأصواتهم لاختيار رئيس جديد منتخب ليصنعوا مشهدا متميّزا رغم محاولات البعض إعاقة المسار الذي يمثل خيارا ثابتا كون الانتخاب بكل أنواعه خاصة الرئاسيات مكسب يعود تاريخ انتزاعه إلى سنوات ثورة التحرير لما كان الإنسان الجزائري في تلك الحقبة المظلمة تحت نير الاستعمار، يمنع من حقه في التصويت واختيار ممثليه.

سعيد بن عياد

رسالة قويّة وجّهها الشّعب الجزائري إلى الرأي العام، خاصة الخارجي، ليؤكّد للعالم أنّه صاحب السّيادة بالرغم من المحيط الحامل لاختلافات في الرأي وتنوّع في التوجه، ذلك أنّ ثورة التحرير كرّست قناعة للأجيال أن «لا سيد في الجزائر إلا الشعب». بالرغم من التردد لدى البعض والتحفظ لدى البعض الآخر، إلا أن التوافد كان بارزا في المشهد الانتخابي، حيث سجّل إقبال متفاوت النسبة من مركز انتخاب إلى آخر، متحدّين الحالة النفسية السلبية التي تشكّلت حول الموعد، ذلك أن الأمر يتعلق بمسألة حسّاسة ومصيرية ترتبط بواقع ومستقبل البلاد، في ظل تحديات تحمل مخاطر لا يستهان بها يترتب عن إغفالها أو التقليل من مخاطرها، كلفة كبيرة جدا ترهن مستقبل الأجيال، وتضع البلاد على حافة مظلمة لا يمكن الوصول إليها تحت أي شعار مهما كان برّاقا.

لقد أسقط الحراك مشروع التوريث والتمديد والمغامرة التي دبّرتها العصابة، ومن ثمة حقّق أهدافه التي تمثل القاسم المشترك بين الجزائريين في ظل سلمية مشهود لها، غير أنّ تطورات الأوضاع بعد شهرين من 22 فيفري الماضي أفرزت حقائق أخرى أظهرت وجود اتجاه للانفراد بالديناميكية الاحتجاجية، والزج بالحراك في متاهات لا صلة لها بالتطلعات المستقبلية للمجموعة الوطنية، التي أكّدت رفضها لاختراق الحراك أو سرقته لغايات أخرى غامضة ومريبة.

ولاحت إشارات عديدة في المشهد، تشير إلى أن هناك أوساط وراء البحر وبالذات في قلب الدولة الاستعمارية تسعى للاستثمار في الأزمة، وتوجيه الرأي العام نحو أهداف لقوى الاستعمار الجديد، من خلال أدواتها الإعلامية التي تسوق لمغالطات وأكاذيب وبهتان غير مسبوق يستمد مرجعيته من ممارسات أدواتها الاستعمارية مثل «لاصاص»، المكتب الثاني والحركى، الذين يقوم خلفهم اليوم بإتمام جريمة أسلافهم، وذلك بالعمل بكل الوسائل لاستهداف الجزائر، ومحاولة بث الفرقة وترويج كل ما يندرج في كسر اللحمة الوطنية المؤسسة بتضحيات أجيال متعاقبة لتكون صمّام الأمان في الحاضر والمستقبل.

رئيس الدّولة يؤدّي واجبه الانتخابي

أدّى رئيس الدولة، عبد القادر بن صالح، صباح أمس، واجبه الانتخابي بالمدرسة الابتدائية أحمد عروة ببوشاوي (الجزائر العاصمة) في إطار الانتخابات الرّئاسية.

حضر بن صالح إلى مركز الانتخاب للإدلاء بصوته في الاقتراع الرئاسي أين حيّا الحضور من ممثلي وسائل الإعلام، الوطنية منها والأجنبية، الذين كانوا بعين المكان لتغطية الحدث، ليقوم بعدها بالتّصويت.

اعتبر الموعد تجسيدا للمادتين 7 و 8 من الدّستور

رئيس المجلس الشّعبي الوطني يؤدّي واجبه

أدّى رئيس المجلس الشّعبي الوطني، سليمان شنين، صباح أمس، واجبه الانتخابي بمتوسطة «باستور» بالجزائر العاصمة، وذلك في إطار الانتخابات الرئاسية التي يتنافس من أجلها خمسة مترشحين.

وأوضح سليمان شنين، في تصريح للصحافة عقب أدائه لواجبه الانتخابي، أنّ «الجزائر تؤكّد مرة أخرى أن الحل الأنسب والاقل تكلفة الذي يمكن من خلاله أن تحل المشاكل لا يمكن أن يكون إلا عن طريق الانتخاب»، مؤكدا أنّ «القيام بهذا الواجب هو من أجل الجزائر واستقرارها وأمنها وسيادة شعبها».

كما اعتبر رئيس المجلس الشعبي الوطني أنّ «الانتخابات الرئاسية تأتي تطبيقا للمادتين 7 و8 من الدستور اللّتين كرّستا حق الشعب في ممارسة سيادته، وانتخاب من يراه مناسبا ولا أعتقد أن هناك حلا آخرا، وواثقون ومتفائلون أنّ شعبنا سيكون اليوم حاسما في رده على كل من يشكك في هذا الخيار، الذي يعتبر مكسبا مهمّا من مكاسب الجزائر الجديدة».

وتوجّه اليوم الخميس أزيد من 24 مليون جزائري الى مكاتب الاقتراع للإدلاء بأصواتهم من أجل اختيار رئيس الجمهورية لعهدة تمتد لخمس سنوات.

اعتبر المشاركة مساهمة في الخروج من الأزمة

شرفي يؤدّي واجبه الانتخابي

أدّى رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، ظهر أمس الخميس بالعاصمة، واجبه الانتخابي، بالمدرسة الابتدائية «الاخوة الهاشمي» بالأبيار، بحضور العديد من الصحافيين يمثّلون وسائل الاعلام الوطنية والدولية.

وقال شرفي بعد أن وضع ورقة التصويت في صندوق الاقتراع، أن «هذا الانتخاب له خصوصية وكل مواطن جزائري سيكون له الشعور، من خلال مشاركته، بأنّه ساهم في اخراج بلده من الوضع المتأزّم وأنّه شارك في بناء جزائر جديدة».

وأعرب عن أمله في أن «يكون الشباب الجزائري واعيا بأنّ صوته الانتخابي سيكون له تأثير على حاضر ومستقبل البلد أيضا». وفي ردّه على سؤال حول نسبة المشاركة، اعتبر أن التوافد على هذه الانتخابات «تجاوز» ذلك الذي سجل في رئاسيات 2014، مشيرا أنّ نسبة المشاركة «تجاوزت» خلال الصبيحة في 16 ولاية النسبة التي سجّلت سنة 2014.

منددا بالاعتداءات التي تعرّضت لها

بوقدوم: تعليمات لتقديم شكاوى ضد المتورّطين

ندّد وزير الشّؤون الخارجية، صبري بوقادوم، أمس، بالجزائر العاصمة بالاعتداءات التي تعرّض لها عدد من أفراد الجالية المقيمة بالخارج لدى تأدية واجبهم الانتخابي في إطار الرئاسيات، مؤكّدا أن هذه التصرفات «غير المقبولة» ستفضي إلى إجراءات قانونية عند وجود شكاوى بشأنها.

في تصريح للصحافة الوطنية والأجنبية عقب أدائه لواجبه الانتخابي، أعرب بوقادوم عن استنكاره للاعتداءات اللفظية والجسدية التي سجلت في حق أفراد من الجالية الجزائرية بالخارج لدى إدلائهم بأصواتهم في الاقتراع الرئاسي، مشيرا إلى أنّ هذه التصرفات، التي «لا تمثل الجزائري»، ستكون محل متابعات قضائية عند إيداع شكاوى بشأنها، على غرار ما هو متبع في كل الدول.

وأضاف الوزير بأنّه أصدر تعليمات للدبلوماسيين لتقديم شكاوى بخصوص تعرض الممتلكات والممثليات القنصلية والدبلوماسية إلى الاعتداء.

وفي ردّه على وجود أرقام حول حالات الاعتداء المسجّلة، قال بوقادوم بأنها «غير كثيرة»، متابعا: «لا أقول أنّ هناك تقصيرا أمنيا لكن لم نتوقّع حدوث اعتداءات من هذا النوع، خاصة وأنّها استهدفت العنصر النسوي ولم تقتصر على الممثليات الدبلوماسية بل تعدّتها إلى وسائل النقل كالمترو».

وتساءل الوزير كيف لأصحاب هذه الاعتداءات أن «يتحدّثوا باسم الديمقراطية ويرفضون الرأي المخالف»، مضيفا: «اتركوا من يريدون التصويت اختيار من يرونه أهلا لتمثيلهم».

وحول عدم حضور مراقبين دوليين لمراقبة هذا الحدث، ذكر رئيس الدبلوماسية الجزائرية بأن هذا الأمر من صلاحية السلطة، مشدّدا على أنّ المواطن «يبقى المراقب الأول لنزاهة الانتخابات».

بدوي ينتخب

أدّى الوزير الأول نور الدين بدوي، أمس، بمدرسة أحمد عروة ببوشاوي (الجزائر العاصمة)، واجبه الانتخابي في إطار الاستحقاقات الرّئاسية لـ12 ديسمبر.

ويتوجه اليوم الخميس أزيد من 24 مليون جزائري الى مكاتب الاقتراع للإدلاء بأصواتهم من أجل اختيار رئيس الجمهورية لعهدة تمتد لخمس سنوات.

رئيس مجلس الأمّة بالنّيابة صالح قوجيل:

نتسلّح بالحكمة لإخراج الجزائر إلى برّ الأمان

أدّى رئيس مجلس الأمّة بالنّيابة، صالح قوجيل، أمس، واجبه الانتخابي بمدرسة حديقة الحرية، لاختيار رئيس جديد للبلاد من بين 5 مترشّحين دخلوا سباق التنافس للوصول إلى سدّة الحكم.

زهراء. ب

تصوير: محمد آيت قاسي

بالمكتب رقم 174، قام رئيس مجلس الأمة بالنيابة بالتصويت، أمام حضور واسع لممثلي وسائل الإعلام الوطنية، وبعض النّاخبين ممّن فضّلوا الالتحاق بمركز التصويت مدرسة حديقة الحرية في ساعات الصباح الباكر لأداء واجبهم الانتخابي.

وفي تصريح إعلامي بالمناسبة، قال قوجيل، إن الجزائر في هذا اليوم تشهد «يوم الورى»، قبل أن يضيف أنه «يوم كبير» في تاريخها المشهود.

واستغلّ المناسبة ليوجّه رسالة إلى الجزائريين يطالبهم فيها بـ «التسلح بالرزانة والحكمة والتبصر لإخراج الجزائر إلى برّ الأمان».

وتأتي دعوة قوجيل إلى التسلح بالحكمة والتبصر، في ظرف «استثنائي» تحاول فيه بعض الأطراف التأثير على توجّه الناخبين، ومنعهم من ممارسة حقهم الدستوري، في سلوكيات «مشينة» بعيدة عن مبادئ الديمقراطية التي يتغنّون بها.

الشّعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
مدير التحرير
سعيد بن عياد

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور. الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

بلعيد:

12 ديسمبر بداية الاحتفال بانتصار الدّيمقراطية

شهد مركز الاقتراع بمدرسة الإخوة مختاري بحسين داي توافد عدد كبير من المواطنين الراغبين في أداء واجبهم الانتخابي والإدلاء بصوتهم لاختيار رئيس جديد للبلاد، وعلى رأسهم المترشح للرئاسيات عبد العزيز بلعيد، الذي قدم للمركز في الفترة الصباحية للإدلاء بصوته، متمنيا أن يكون تاريخ 12 ديسمبر بداية لانطلاقة جديدة للمستقبل.

بالمكتب رقم 10 ووسط حضور قوي، ورغبة في أداء الواجب المهني أدلى المترشح للرئاسيات عبد العزيز بلعيد واجبه الانتخابي بمدرسة الإخوة مختاري الواقعة ببلدية حسين داي بالعاصمة، التي جهّزت بمختلف الوسائل والإمكانيات لإنجاح العرس الديمقراطي، ووسط حضور كبير لمختلف وسائل الإعلام الوطنية.

عبّر عبد العزيز بلعيد، أمس، خلال الإدلاء بصوته في تصريح لوسائل الإعلام عن آماله في أن يكون تاريخ 12 ديسمبر بداية لانطلاقة جديدة للمستقبل، وأن يساهم الشعب في تقرير مصيره في هذه الانتخابات، آملا أن يكون بداية لجمهورية جديدة التي يطمح لها الشعب الجزائري، وأن يحتفل بانتصار الديمقراطية في الجزائر.

وأكّد المترشّح للرّئاسيات أنّ الانتخاب يعني تحقيق الجمهورية التي يتطلع ويأمل فيها الشعب الجزائري، الذي كان على موعد مصيري يجب أن يساهم في إنجاحه لصناعة الاستقرار وتحقيق الجزائر الآمنة.

خالدة بن تركي

تصوير: فواز بوطارن

بعد تأديته واجبه، ميهوبي :

الانتخاب الجواب الحقيقي على المشككين

اعتبر المترّشح للانتخابات، عز الدين ميهوبي، في تصريح للصّحافة بعد إدلائه بصوته، أنّ أداء الشعب الجزائري لواجبه الانتخابي هو «الجواب الحقيقي لمن كانوا يشكّكون في أن هذا اليوم لن يحقّق ما كان يأمله الشعب».

حياة ـ ك

تصوير : عباس تيليوة

في المركز رقم 12 والقاعة رقم 74 بمدرسة 5 جويلية بنادي الصنوبر، أدّى المترشح للانتخابات الرئاسية، عز الدين ميهوبي، واجبه الانتخابي، وقد عبّر خلال تصريحه أنّ الاقتراع يكرّس الإرادة الشعبية، وهو يوم لتطبيق المادة 8 من الدستور.

أبرز ميهوبي أنّ هذا الموعد الانتخابي المصيري، مكّن الشعب الجزائري من اختيار رئيسه بكل حرية وديمقراطية ونزاهة، كما أشار إلى أهمية الموعد الذي جاء بعد الاحتفال بالذكرى 59 لمظاهرات 11 ديسمبر التاريخية، التي عبّرت عن إرادة الشعب الجزائري آنذاك في الحرية والانعتاق.

قال إن هذا اليوم ليس فقط لانتخاب رئيس الجمهورية، ولكنه يوم لتمتين ركائز الجمهورية، ولانتصار الجزائر، هو يوم لتحقيق الشعب لسلطته الحقيقية.

ذكر ميهوبي أنّه خلال حملته الانتخابية، استمع لانشغالات أبناء وطنه، الذين استمعوا بدورهم إليه، وقال أنه أدرك حينها أن الجزائريين سيكونون في الموعد، وهم يدركون أن الجزائر في حاجة إلى الشرعية الشعبية القوية.

كما قدّم شهادته حول مجريات عملية الاقتراع، حيث قال انه منذ الساعات الأولى من صباح يوم البارحة وآلاف الجزائريين يتوافدون على صناديق الاقتراع لأداء واجبهم الانتخابي، «وهذا الجواب الحقيقي لمن كانوا يشكّكون في أن هذا اليوم لن يحقّق ما كان يأمله الشعب».

وأضاف أنّ «الجزائريين الذين لديهم رأي مخالف نأمل أن يكونوا كما عهدناه مغلّبين مصلحة الأمة، جاعلين الجزائر فوق كل اعتبار، وفوق كل أجندة سياسية متمنيا أن يحقق اليوم الطفرة والقفزة التي عرفناها، وعاشت الجزائر حرة مستقلة».

وفي تصريح له لـ «الشعب»، أبرز محمد بورحلة، مدير المركز، أن كل الإمكانيات المادية والبشرية متوفرة لإنجاح هذه الاستحقاقات، وذكر أن الإطارات من رجال ونساء مجنّدون لتسهيل العملية للناخبين، الذين توافدوا الساعات الأولى من الصباح لأداء واجبهم الانتخابي، مؤكدا أن العملية تمت في هدوء ونزاهة.

وقد لاحظت «الشعب» خلال تغطيتها للحدث بهذا المركز، توافد الناخبين من مختلف الأعمار، ومنهم من لا يحمل حتى بطاقة الناخب، وقد قدمت لهم التسهيلات اللازمة، مع الإشارة إلى انه تم إعطاء تعليمات بإمكانية التصويت بتقديم البطاقة الوطنية أو رخصة السياقة.

بن فليس عقب أدائه واجبه الإنتخابي:

«نأمل في مستقبل أفضل للبلاد»

أدّى المترشّح للإنتخابات الرّئاسية، علي بن فليس، واجبه الإنتخابي بمركز التصويت محمد عليق ببلدية حيدرة بالجزائر العاصمة في حدود الساعة 10.40 دقيقة من صباح أمس، بحضور إعلامي مميّز.

أعرب بن فليس مباشرة في تصريح للصحافة، عن أمله في أن تأتي الانتخابات الرئاسية بالخير للشعب الجزائري وللجزائر، ومستقبل أفضل للبلاد، وأبدى بن فليس تحفّظا في الإجابة على أسئلة الصحافيين اعتبارا لواجب التحفظ واحتراما لميثاق الشرف، وتقديرا لواجب الصمت الانتخابي.

آسيا مني

تصوير: محمد ايت قاسي

فضّل الوقوف مع المواطنين

بن قرينة يدلي بصوته بمركز أحمد عروة ببوشاوي

أدلى، أمس، المترشّح عبد القادر بن قرينة، بصوته في الانتخابات الرّئاسية 2019 بمركز الاقتراع أحمد عروة ببلدية بوشاوي بالعاصمة، حيث فضّل الوقوف في طابور الانتظار مع المواطنين.

محمد مغلاوي

في حدود السّاعة 11:00 صباحا، وصل عبد القادر بن قرينة مرفوقا بمدير حملته والمكلف بالإعلام، إلى مركز الاقتراع أحمد عروة ليدلي بصوته في الانتخابات الرئاسية 2019 التي يتنافس عليها خمسة مترشّحين، ورغم تخصيص مكتب له، إلا أنه اختار أن يقف في طابور الانتظار مع المواطنين.

وعقب أدائه لواجبه الانتخابي، صرّح بن قرينة بأن الحراك الشعبي يصنع ملحمته في صناديق الانتخاب بثورة سلمية لاختيار من يمثله، مضيفا أنّ الشعب الجزائري احتضنه في المسيرات الشعبية وفي القاعات واللقاءات الجوارية خلال الحملة الانتخابية، وأنه جزء من الحراك منذ اليوم الأول وكان وسيقى وفيا لمبادئه، معبرا عن قناعته بأن هذه الانتخابات هي انتخابات الحراك وليست هدية من السلطة أو أي جهة أخرى، والشعب الجزائري يعرف ـ حسبه ـ كيف يستمر في حراكه نحو صناديق الانتخاب حتى يُستجاب لكل مطالبه.

وأكّد بن قرينة، أن الشعب الجزائري مطالب بأن يستمر في حراكه حتى يستطيع معه الرئيس المقبل تفكيك نظام العصابة ومنظومة الفساد وليس رجالاته فقط، لأنّ الفساد أصبح ـ كما ذكر ـ منظومة قائمة بذاتها خلال 20 سنة، وهي أقوى من الدولة ومؤسساتها ولا يستطيع الرئيس القادم تفكيك هذه المنظومة إلا بالتحام الشعب الجزائري معه، على حد قوله.

وأشار بن قرينة إلى أن 12 ديسمبر 2019 سيكون سببا في انتصار الحراك إذا كانت الهبة الشعبية قوية من أجل الانتخاب وحماية صناديق الاقتراع، متعهّدا بأنه في حال فوزه بالرئاسيات سوف يلبي جميع مطالب الشعب، وستحصل القنوات التلفزيونية الخاصة على الاعتماد.

تبون لدى تصويته:

جاليتنا أبانت عن وعي وأتعهّد بأن يدفع المعتدون الثّمن

أدى صبيحة أمس المترشح الحر لرئاسيات 12 ديسمبر 2019 عبد المجيد تبون واجبه الإنتخابي، بالمكتب 113 على مستوى إكمالية أحمد عروة ببوشاوي، وسط حضور إعلامي مكثف من مختلف وسائل الإعلام، وبعض المواطنين الذين جاؤوا لتأدية واجبهم الإنتخابي وكلهم أمل في جزائر جديدة خالية من العصابة قوامها العدالة الإجتماعية.

دعا تبون في تصريح للصّحافة كل الجزائريين للتصويت بقوة للدخول في جمهورية جديدة يطمح إليها الشباب، جمهورية نظيفة متخلصة من المال الفاسد، لا يظلم فيها أحد ولا تشترى فيها الذمم، جزائر الشهداء والمجاهدين الأخيار، على حد تعبيره.

وفي هذا الصدد أشاد تبون، بالهبة الشعبية لأفراد الجالية الجزائرية بالمهجر للقيام بواجبهم الإنتخابي لإحباط المؤامرة التي تحاك ضد الجزائر رغم الإعتداء الذي تعرّضوا له من طرف بعض العنصريين أعداء الأمّة، قائلا: «رسالة لإخواننا وأمّهاتنا بالمهجر، شرّفتم الجزائر، لقد تآمروا عليكم أولاد الحركى، وبيجار وأوساريس، اليوم أرادوا القيام بنفس ما قاموا به ضد أجدادكم إبان الثورة، الجزائر لن تتخلى عنكم أتعهّد بأنهم سيدفعون الثمن غاليا».

بالمقابل نوّه المترشح الحر أيضا بالمواطنين بأقصى شرق وجنوب الوطن، الذين أدّوا واجبهم الإنتخابي بكل وعي من أجل بعث جمهورية جزائرية يطمح إليها كل جزائري، مضيفا أن الجزائر واقفة برجالها ونسائها الأوفياء، وفي ردّه عن سؤال حول حظوظ المترشّحين، قال تبون إن هذه الحظوظ بيد الشعب من خلال الصندوق لإختيار الرئيس الأصلح لتسيير شؤون البلاد.

ما لفت إنتباهنا هو توافد شباب وكهول ومسنين على مركز الإقتراع أحمد عروة، بكل ثقة، حيث أطلقت إحدى المسنات زغرودة وهي سعيدة بأدائها لواجبها الإنتخابي، قائلة لـ «الشعب»: «كل من رفض الإنتخاب هو مختل عقليا، غير آبه بالتهديدات التي تتربّص بنا، أولاد الحركى يريدون إعادة المعمّر بوجو إلى الجزائر لاستنزاف ثرواتنا مثلما فعلوه في 1830».

سهام بوعموشة

رئاسيات
12 ديسمبر 2019

هكذا أشرفت السلطة المستقلة على أول استحقاق رئاسي

شرفي: إجراءات لضمان النزاهة وحماية أصوات الناخبين

انتخب الجزائريون، أمس، في ظروف عادية باستثناء بعض التجاوزات الضيقة التي لم تؤثر على العملية.. هذه الانتخابات أجريت ولأول مرة بعيدا عن الإدارة العمومية وتحت إشراف السلطة الوطنية المستقلة، المستحدثة منتصف سبتمبر بموجب قانون عضوي.

حمزة محصول

في مدرسة الفاتح نوفمبر، ببلدية بابا حسن، جنوب غربي العاصمة، انطلقت، صبيحة أمس، عملية الاقتراع في سادس انتخابات رئاسية منذ إقرار الجزائر التعددية السياسية بموجب دستور 1989.
في هذه الابتدائية، توافد المواطنون تباعا، واتجهوا صوب رقم المكاتب المخصصة لكل واحد منهم حسب ما هومدون في بطاقة الناخب، للإدلاء بأصواتهم لصالح واحد من المترشحين، وهم: علي بن فليس، عبد المجيد تبون، عز الدين ميهوبي، عبد القادر بن قرينة وعبد العزيز بلعيد.
وفي أجواء عادية، وبحضور عناصر الشرطة والحماية المدنية، أمام مدخل المدرسة، تواصلت العملية، التي سخر لها وسائل لوجيستية وبشرية، من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.
نفس الظروف طبعت الانتخابات في بلديات أولاد فايت، عين النعجة وعين البنيان، وفق ما رصدته «الشعب»، حيث لم تسجل أية عوارض أونقائص من شأنها المساس بالسير الطبيعي لهذه الاستحقاقات التي تجري في ظرف استثنائي.
تتجلى الاستثنائية، في السياق العام، كونها تأتي بعد تسعة أشهر من مسيرات شعبية سلمية تطالب بالتغيير الجذري للنظام، وبالتزامن مع صعوبات اقتصادية معقدة وتحديات أمنية في الجوار الإقليمي.
كما تتميز هذه الانتخابات، عن سابقاتها، من حيث الإشراف، التنظيم، الفرز والإعلان عن النتائج الأولية، التي أسندت لأول مرة لهيئة عليا مستقلة، أنشأت بموجب قانون عضوي، في سبتمبر الماضي، على ضوء مخرجات لجنة الحوار والوساطة.
هذه الهيئة المشكل من هيكل قيادي (المجلس)، يضم 50 عضوا، بينهم الرئيس محمد شرفي، خاضت الامتحان الصعب وفوق منهجية عمل دقيقة، بنيت على توزيع وتنسيق المهام مع المندوبيات الولائية والتنسيقيات البلدية.

تقسيم الأدوار

وفي جولة إلى مقر السلطة الوطنية العليا للانتخابات، وقفت «الشعب»، على الطريقة المنتهجة في إدارة الانتخابات، داخل وخارج الوطن، اذا توزعت الأدوار على المستوى المركزي كما على المستوى الولائي.
وبنادي الصنوبر، خصصت سلطة الانتخابات، 3 غرف عمليات، الأولى خاصة بإدارة العملية الانتخابية ككل، والثانية استديوخاص لرئيسها محمد شرفي، أين تولى اطلاع الرأي العام على سير الاقتراع عبر كاميرا التلفزيون العمومي، أما الثالثة فكانت عبارة عن منبر مفتوح للصحافة الوطنية والدولية، أين أجريت الندوات الصحفية الخاصة بمتابعة سير العملية الانتخابية.

مندوبيات وتنسيقيات

واعتمدت سلطة الانتخابات في إدارة العملية على مستوى الولايات وخارج الوطن، على هياكل هرمية، تمثلت في المندوبيات الولائية والتنسيقيات البلدية، وقد أشرفت الأولى على تعيين أعضاء الثانية بثناء على انتقائية راعت بالأساس عدم الانتماء الحزبي.
التنسيقيات والمندوبيات، تولت طيلة اليوم متابعة السير الحسن للعملية، وتقديم نسب المشاركة للفترات الزمنية المحددة، الحادية عشر صباحا، الثانية بعد الزوال، الخامسة مساء، والاعلان عن النسبة الأولية الكاملة في نهاية اليوم.
وإلى جانب أعضاء اللجان البلدية والولائية جندت سلطة الانتخابات ازيد من نصف مليون مؤطر للاقتراع الرئاسي على مستوى 13295 مركز تصويت و61293 مكتب.

كما اعتمدت سلطة الانتخابات، 118 الف اعتماد لممثلي المترشحي، قصد مراقبة الصناديق وفرز المحاضر ومرافقتها.

الفرز والنظام الإلكتروني

وفي السياق أكد محمد شرفي، أن السلطة المستقلة للانتخابات، سجلت تواجد كافة المؤطرين في مناصب عملهم منذ الساعة الثامنة صباحا، وحضور 51 الف ممثل للمترشحين في النصف الأول من اليوم.
وأعلن شرفي في ندوة صحفية، أن جل ممثلي المترشحين التحقوا بالمراكز، من أجل حضور عملية الفرز، واعداد المحاضر، ومرافقتها الى المقر الوطني للسلطة ومنها الى المجلس الدستوري.
وحسب خطة العمل المنتهجة، فإنه وخلافا، لما كان عليه الحال في وقت اشراف وزارة الداخلية على الانتخابات، دونت المحاضر على التطبيقة الالكترونية الخاصة بالسلطة المستقلة للانتخابات، وفور إدخالها تظهر مباشرة عند مكتب رئيسها محمد شرفي، مما سهل عملية نقل وتداول المعلومات المتعلقة بنسب المشاركة والنتائج الأولية.
وتم اعداد محاضر الفرز والتأكد منها، على المستوى البلدي، تحت اشراف قاض إلى جانب المنسق البلدي لسلطة الانتخابات وعضوين معينين من قبل الأخيرة.
وفحصت المحاضر للمرة الثانية، على مستوى المندوبية الولائية من قبل أعضائها المعتمدين وإشراف قاضي، لترفع مباشرة الى المقر المركزي.

شرفي: مصرون على النزاهة

الآليات المعتمدة، سمحت بإبعاد الإدارة نهائيا عن العملية الانتخابية، كما عززت مساعي توخي النزاهة التامة، بنقل ممثلي المترشحين بالبلديات ليرافقوا محاضر الفرز إلى العاصمة، حيث كشف محمد شرفي أن قيادة الجيش وفرت النقل بالطائرات لهؤلاء من عمق الجزائر ومن المناطق البعيدة إلى مطار هواري بومدين.
وثمن شرفي، دور المؤسسة العسكرية في مرافقة سير الانتخابات، «مثلما وعدت به، حرصا منها على الاستجابة لتطلعات الشعب الجزائري وتمكينه من اختيار رئيسه بكل سيادة».
وأفاد المتحدث، أنه سيكون بإمكان ممثلي المترشحين حضور التثبت من المحاضر بمقر سلطة الانتخابات والمجلس الدستوري، حرصا من الهيئة المشرفة على ضمان أقصى قدر ممكن من النزاهة والشفافية.
وفي السياق، كشف نائب رئيس السلطة المستقلة للانتخابات، عبد الحفيظ ميلاط، أن محاضر الفرز النهائية ستنشر على الموقع الرسمي للهيئة لتكون متاحة للاطلاع عليها من قبل الموطنين.

التحلي باليقظة والهدوء

وعن مجريات العملية ككل، لم يخف رئيس السلطة المستقلة للانتخابات محمد شرفي في ندوة صحفية، عقدها على الساعة الخامسة مساءا، تسجيل بعض التجاوزات في مناطق محدود من الوطن، لم تؤثر على السير العام للعملية، وكشف عن نقل المراكز التي تعذرت فيها العملية إلى مرافق أخرى، لتمكين المواطنين من أداء حقهم الانتخابي.
وأكد شرفي أن التعامل مع أحداث عنف محدود في بعض الولايات، بهدوء ورزانة، مشيدا في ذات الوقت «بحكمة» و«بصيرة» الجهات الأمنية المختصة، مفيدا بأن الهدف الاسمى هو» أن نضمن للشعب الجزائري سيرورة الاقتراع في هدوء وسلمية، والاستجابة لتطلعاته في الخروج من الازمة التي تعرفها البلاد».

مشاركة معتبرة

وأكد شرفي، وتيرة توجه المواطنين إلى صناديق الاقتراع كانت «مشابهة، إلى حد ما أو أفضل»، من انتخابات 2014.
وسجلت نسبة مشاركة قدرت بـ92 ,7٪ على الساعة الحادية عشرة صباحا، و43 ,20٪ على الساعة الثالثة مساءا.
وتصاعدت نسبة الإقبال على التصويت، إلى غاية السابعة مساء، موعد غلق مكاتب ومراكز التصويت بشكل نهائي، بعدما ألغى قانون الانتخابات المصادق عليه في سبتمبر الماضي، تمديد توقيت الانتخاب لساعة إضافية.

الإعلان عن النتائج الأولية اليوم:

السلطة الوطنية تكسب الرهان

اقتراع 12 ديسمبر 2019 المنظم لأول مرة من قبل هيئة مستقلة، ممثلة في السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، التي تم استحداثها منتصف سبتمبر الأخير، لم يكن امتحانا سهلا ولا هينا، إلا أنها تمكنت من التحضير الجيد لكل محطاته، ليكلل أمس بذهاب الجزائريين الذين خرجوا في حراك شعبي مليوني قبل 9 أشهر، مكنهم من استرجاع سيادته وكلمته.

فريال بوشوية

رغم كل الظروف والصعوبات، إلا أن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات نجحت في تنظيم الانتخابات الرئاسية، التي جرت عموما، ومهما كان الموقف منها الرفض أوالقبول، إلا أن الجزائريين قدموا في أغلب مناطق الوطن درسا في احترام الرأي والرأي الآخر، إذ توجه الذين أرادوا انتخاب رئيسا للجمهورية، واقتنعوا بأحد المترشحين من المتسابقين الخمسة، وامتنع عن التصويت الرافضون لها بكل ديمقراطية.
ومن المنتظر الإعلان اليوم عن نتائجها الأولية، على لسان رئيس السلطة المستقلة محمد شرفي، على أن يعلن المجلس الدستوري بعد الفصل في الطعون عن النتائج النهائية، ورئيس الجمهورية الجديد، الذي تقع على عاتقه مهمة القيام بالإصلاحات الكفيلة بتجسيد تطلعات الشعب التي عبر عنها خلال الحراك الشعبي على مدار أشهر وأشهر.

حركية كبير في المقر...

عاش مقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أمس، على وقع حركية كبيرة، إذ تابع رئيسها محمد شرفي وأعضاؤها عن كثب العملية الانتخابية بكل تفاصيلها من المقر المركزي، وتحولت قاعة الأرضية الرقمية إلى خلية نحل حقيقية ترصد الأرقام، التي وصفها رئيس الهيئة بالمقبولة جدا، لا سيما وأنها فاقت 20٪ إلى غاية الساعة الثالثة مساء، أي حوالي 5 ساعات كاملة قبل انتهاء العملية.
بغض النظر عن نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية التي جرت أمس، والتي من المرتقب أن يعلن المسؤول الأول عن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عن نتائجها الأولية اليوم، إلا أنها أكدت الاهتمام بالرئاسيات على اعتبار أنها ستفرز رئيسا للجمهورية، يقود البلاد في المرحلة المقبلة، محطة تأتي بعد حراك شعبي فاق 9 أشهر انطلق يوم 22 فيفري مطالبا بالتغيير الجذري.
ولم تكتف السلطة المستقلة التي تكفلت لأول مرة بتنظيم استحقاقات بحجم الرئاسيات، بعدما كانت تنظمها حصريا وزارة الداخلية بمعية قطاعات وزارية أخرى، على غرار وزارة الشؤون الخارجية، ما يعتبره رئيسها وأعضاءها مكسبا حقيقيا تحقق في ظرف وجيز، ولتسهيل العملية بادرت السلطة بوضع أرقام تحت تصرف المواطنين.
والأرقام التي أعلن عنها المسؤول الأول على السلطة، أكدت أن النسبة محترمة وفق ما أكده شخصيا، قياسا إلى الظروف عموما، ويؤكد بأن السلطة المستقلة قد نجحت في أول امتحان لها، بحجم الرئاسيات وفي ظل وضع صعب، لم يمنعها من أداء دورها قدر الإمكان على أكمل وجه، خطوة تأتي بعد كسب تحدي البطاقية الوطنية للناخبين، والمبادرة بميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية، وكذا السير الحسن للحملة الانتخابية على مدار 3 أسابيع.

عيسى بن لخضر:

أصوات المقاطعة لم تقنع الجزائريين

في تصريح لـ«الشعب»، أفاد عضو السلطة المستقلة عيسى بن لخضر «نستطيع أن نقيم يوم الاقتراع، من خلال مجموعة من الملاحظات، أولها أن الانتخابات تميزت منذ الساعات الأولى باندفاع كبير لأفراد الشعب الجزائري في مختلف الولايات، باستثناء ولايتين تيزي وزو وبجاية، اللتين استعمل فيهما الشباب أسلوبا عنيفا، خلال الحملة الانتخابية وختمها مجموعة منهم بتكسير الصناديق وإقفال أبواب المدارس عنوة وتعنيف الناس.
وإلى ذلك تميزت الساعات الأولى بارتفاع نسبة الناخبين بشكل ملحوظ، مقارنة بالانتخابات الرئاسية سنة 2014، وهذا ما يدل على أن أصوات المقاطعة لم تقنع الجزائريين بل استفزتهم ودفعتهم إلى ردة فعل إيجابية، واللافت أيضا في هذه الانتخابات أن «العديد من العائلات حرصت على التنقل إلى مكاتب الاقتراع بكل أفرادها وتعبر عن استنكارها للتدخلات الخارجية في شأننا الديمقراطي الداخلي».
وحتى إلى الساعات الأخيرة من يوم الانتخاب ـ أضاف يقول ـ «لا يزال الناس على اختلاف مستوياتهم وفئاتهم يتساءلون من سيكون الفائز، وهذا يحدث لأول مرة منذ الاستقلال، بأن يكون الرئيس غير معروف من بين الخمسة»، كما أن «السلطة رغم حداثة نشأتها استطاعت أن توّطر العملية الانتخابية بأكملها وطنيا وولائيا وبلديا في شكلها المادي اللوجيستي، والتنظيمي والقانوني».
ورغم التحديات فقد أظهر إطارات المندوبية كفاءة عالية جدا، بحيث أننا لم نسجل إشكالات ذات أهمية تذكر، نتيجة نسبة الكفاءات العالية، وقوة التنسيق مع الأجهزة الإدارية، والتواصل المركزي مع امتدادا السلطة، التي يسجل لها الثقة الكبيرة التي حظيت بها من قبل المترشحين، فإلى غاية نهاية الانتخابات، لم يصرح أي مترشح بأنه غير راض عن أداء السلطة.
وفيما يخص متابعة أعضاء السلطة للاقتراع، أوضح العضو بن لخضر أن الإعداد لهذا اليوم استغرق أسبوعا كاملا، ووضعت خطة عمل وتكفل في الجانب الإعلامي التصريح بالتصريحات الإعلامية كل ساعتين أو ثلاثة لإعطاء نسبة المشاركة وتقديم الملاحظات، وتم تخصيص مركز بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد العزيز رحال للصحافة الوطنية والدولية، تحت إشراف نائب الرئيس ورئيس لجنة الإعلام الناطق الرسمي باسم السلطة، وخصص طاقم من القانونيين من أعضاء السلطة المستقلة بالإضافة إلى 10 قضاة من المستشارين من المحكمة العليا لمتابعة الإشكالات التي قد تطرأ، تحت إشراف عضومن مكتب السلطة، حتى تكون الاستجابة فورية من وجهة نظر المختصين.
وذكر في السياق، سخر لغرفة العمليات المتابعة عبر التطبيقة الإلكترونية وأجهزة الفاكس والهاتف، تابع العملية إلى غاية استلام النتائج النهائية التي ترفع من البلديات إلى السلطة المركزية مباشرة بعد استلام المحاضر، كما ترفع المحاضر الأصلية إلى المندوبيات الولائية، واللجان الولائية لتنقلها في اليوم الموالي إلى مقر السلطة الوطنية حتى يتم التحري وتسلم النسخ الأصلية من المحاضر إلى المجلس الدستوري، بعدما يعلن رئيس السلطة عن النتائج والفائز أوالفائزين فيه في حال تحصيل نسبة تقل عن 50٪ من الأصوات المعبر عنها.

لعقاب، مدير الإعلام للحملة الإنتخابية لتبون:

تجاوزات ببعض المراكز ووفاة مراقب بالبيض

الجزائر الجديدة لا تبنى برئيس يصل بالتزوير

كشف محمد لعقاب مدير الإعلام للحملة الإنتخابية للمترشح الحر عبد المجيد تبون، عن حدوث تجاوزات بمراكز الإقتراع ببعض الدوائر والبلديات في حدود الساعة 14:00 بعد الزوال، خاصة بولاية قالمة التي وقعت بها تجاوزات كبيرة، مع وفاة مراقب بولاية البيض بسكتة قلبية نتيجة محاولة الإعتداء على زوجته.

سهام بوعموشة

ندد مدير الإعلام للحملة الإنتخابية للمترشح الحر عبد المجيد تبون في تصريح للصحافة، بالتجاوزات التي حدثت في حق المراقبين التابعين لحزب، والتي أدت إلى وفاة أحد المراقبين ببلدية سيدي تيفور بولاية البيض وهوزياني الزين بسكتة قلبية عندما كان يدافع عن محاولة الإعتداء على زوجته من طرف مناضلي حزب الأرندي،حيث قدم المترشح الحر تعازيه لعائلة الفقيد.

في هذا الصدد، أشار لعقاب إلى أن هناك حزب معين ما يزال يضغط على النواب الذين يمارسون تدخلات في مكاتب التصويت، مضيفا أنه لم تمنح شارات للمراقبين التابعين للمترشح الحر، داعيا السلطة المستقلة لمراقبة الانتخابات للتدخل حفاظا على سمعة العملية الإنتخابية، ودعا أيضا المواطنين الحيطة والحذر وإخطارهم بكل تجاوز يحدث على مستوى مراكز الإقتراع.

وأضاف أنه سجلت محاولة للضغط من طرف بعض الأحزاب التي لديها مترشح معين، متأسفا أن الذي كانوا متخوفين منه قبل الإنتخابات وما أسماه بحرب نفسية دعائية وتضليل إعلامي، بدأنا نشاهده بشكل صريح من محاولات الإغراءات المالية، وتدخل بعض المسؤولين الإداريين الذين هم ممنوعون قانونا من التدخل مثل رؤساء المجالس الشعبية البلدية بمختلف الولايات، والذين لديهم انتماءات حزبية معينة والتي كان لها تأثير سلبي على مجرى الإنتخابات.

وفي هذا السياق أوضح مدير الإعلام بالحملة أن فيه اعتداءات لفظية،وبدنية في عدة ولايات قائلا: «سجلنا تجاوزات لكن لم نكن نتمنى أنها ترتقي لحدوث حالة وفاة، وأخطر ما في الأمر تدخل رؤساء المجالس الشعبية الولائية في عدة ولايات وبلديات وكذلك بعض رؤساء الدوائر». مطالبا السلطة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات بأخذ إحتياطاتها فيما تبقى من الساعات، كما دعا جميع المواطنين لحماية أصواتهم من التزوير، مؤكدا أن ما يحدث هو تزوير مسبق في الإغراءات المادية والإعتداءات والسعي للتأثير على سلوك الناخب.

وجدد لعقاب تنديده بالتزوير مهما كان ومهما كان مصدره، قائلا: «الجزائر الجديدة لا تبنى برئيس يصل إلى السلطة عن طريق التزوير، نحن نسعى لكي تكون جزائر مبنية على رئيس شرعي مهما كانت نسبة المشاركة، خالية من التزوير وبعيدة عن تدخل المال الفاسد».

وأضاف أن المال الفاسد ما يزال يلعب دورا في هذه العملية الإنتخابية، وأن الخاسرون من الحراك الشعبي يحاولون أن يعيدوا هيكلة أنفسهم عن طريق هذه الإنتخابات، موجها رسالة للمواطنين أن يتجندوا لحراسة أصواتهم من هذا التلاعب والتزوير.

وعن سير العملية الإنتخابية أوضح مدير الإعلام بحملة تبون، أنه ما عدا الحدث المأسوي الذي أدى لوفاة مراقب هناك مكتب متابعة على مستوى المديرية الوطنية، حيث تتم المتابعة بأدق التفاصيل على مستوى كل الدوائر والبلديات والولايات، عن طريق المنسق الولائي أوالبلدي أوالمدير الولائي للحملة.

موازاة مع ذلك، قسمت الجزائر إلى ست مقاطعات كل مقاطعة بها ثمان ولايات تسهر على عملية المتابعة، ورصد عملية الخروقات وتطور نسبة المشاركة، وكذا التقديرات المحتملة خلال هذه العملية الإنتخابية، أضاف لعقاب.

ميهوبي من مداومته:

نسبة المشاركة فاقت توقعاتنا

هدوء تام ميز أمس مقر المديرية العامة للحملة الانتخابية للمترشح للرئاسيات عز الدين ميهوبي بحيدرة، حيث اجتمع العديد من ممثلي الإعلام المكتوب والسمعي البصري والإلكتروني لمتابعة مجريات الانتخابات، التي عرفت حسب ميهوبي منذ انطلاق العملية إقبالا مشجعا للناخبين ويعبر عن وعيهم بضرورة ممارسة حقهم الانتخابي وفقا لما تنص عليه المادة 8 من الدستور الجزائري.

حبيبة غريب

أشاد عز الدين ميهوبي المترشح للانتخابات الرئاسية، ظهر أمس، في دردشة خفيفة له مع ممثلي الصحافة المتابعين للعملية، من مقر المديرية العامة لحملته الانتخابية بحيدرة، بالجزائر العاصمة، «بالسير الحسن الذي عرفه الموعد الانتخابي التاريخي منذ الساعات الأولى للاقتراع»، مشيرا إلى «أن نسبة المشاركة المسجلة، لحد الساعة فاقت كل التوقعات وهي ذلك بمثابة مؤشر قوي على نجاح الانتخابات الرئاسية في الجزائر».

واعتبر ميهوبي أن «النتائج المسجلة ترجمت الفشل الكبير الذي تكبده المطالبون بإلغاء الانتخابات، مشيدا بالإقبال الكبير للشباب لممارسة حقهم الانتخابي، وانخراطهم بقوة في العملية الانتخابية غير مبالين بالأصوات الداعية للمقاطعة».

بدوره اعتبر سابقا محمد فادن، مدير حملة المترشح للرئاسيات عز الدين ميهوبي، خلال الندوة الصحفية التي عقدها بمقر المديرية العامة بأن نسبة التصويت المسجلة منذ الساعات الأولى «مشجعة ومقبولة، إضافة إلى تسجيل إقبال ملحوظ لفئة الشباب، الأمر الذي يدل على «انخراطهم التام في العملية الديمقراطية وعدم إصغائهم للأصوات الرافضة للانتخابات».

وأشار فادن أن ميهوبي يعتبر «أن الانتخابات الرئاسية هي استجابة لمطالب الحراك الذي قاده الشعب الجزائري منذ 22 فيفري وهي أيضا تطبيقا للمادة 8 للدستور».

ونقل فادن في ذات السياق " تأسف المترشح ميهوبي لبعض التجاوزات المنعزلة المسجلة في بعض الولايات ومحاولات صد الناخبين عن تأدية واجبهم، وممارسة حقهم الدستوري في الانتخاب»، كاشفا عن تثمين ميهوبي "للدور الذي تقوم به قوات الأمن من رجال الشرطة والدرك في تأمين العملية الانتخابية، مشيدا بالمناسبة بدور الإعلام أيضا في تغطية العملية الانتخابية في كامل أنحاء الوطن وكذا خارج البلاد».

أشاد فادن في سياق آخر بجهود وعمل أعضاء السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، مشيرا إلى التعليمات التي وجهتها المديرية إلى جميع ممثلي المترشح على مستوى مراكز الاقتراع بضرورة التعاون مع هذه الأخيرة لتحصيل السير الحسن للعملية الانتخابية.

وقد قام المترشح ميهوبي، أمس، بعد أداء واجبه الانتخابي بالدائرة الإدارية لمقر إقامته، بزيارة إلى المديرية العامة لحملته الانتخابية المتواجدة بحيدرة، أين يتم التنسيق مع ممثلي المترشح على مستوى مكاتب الاقتراع وكذا اللجان الولائية وتسجيل أية إخطارات أوتجاوزات قد تخل بالسير الحسن للانتخابات الرئاسية. وقد سبقتها زيارة مماثلة لمديرية التنظيم بمقر الحزب الوطني الديمقراطي ببن عكنون وأخرى إلى مديرية الإعلام والاتصال بالعاشور، حيث كان مصحوبا بالصحافة.

إقبال قويّ على الاقتراع والمقاطعة تتبدد

سكان معسكر يسجلون موقفا تاريخيا

توجه سكان ولاية معسكر بقوة، يوم أمس، إلى صناديق الاقتراع عبر 322 مركز انتخابي، شهدت كلها إقبالا مميزا للناخبين رجالا ونساءً، جماعات وأفراد، من مختلف الشرائح والفئات العمرية،حسب ما سجلته «الشعب» التي رافقت العملية الانتخابية عبر تراب معسكر منذ انطلاقها إلى غاية عملية الفرز.

معسكر/ أم الخير .س

سجل سكان معسكر وبلدياتها موقفهم من أهم موعد انتخابي حامت حوله المخاوف وهاجس المقاطعة، بإقبالهم القوي على الاقتراع الذي بلغ ذروته في الساعات الأولى للعملية الانتخابية، وبلغت نسب المشاركة في الانتخابات بمعسكر10,04 بالمائة في حدود الساعة العاشرة صباحا، ثم 25,61 بالمائة في حدود الساعة الثانية بعد الزوال، لتصل نسبة المشاركة إلى 40,92 بالمائة في حدود الساعة الخامسة مساءً.

زغاريد تملأ أرجاء المراكز

وعبّر معظم الناخبين الذين نقلت «الشعب» أصواتهم عبر موقعها الإلكتروني، عن تمسكهم بالوحدة الوطنية وعن قناعتهم في التصويت لرئيس يملك من الشرعية ما يمكنه من التحكم في زمام الأمور، مرفقين تصريحاتهم بالدعاء للوطن، داعين الرئيس –المرتقب الإعلان عن هويته بعد نتائج التصويت النهائية– إلى التكفل بمشاكل الشباب والفئات الاجتماعية الهشة، رافضين الرفض القاطع لأي تدخل في الشؤون السياسية للوطن.

على غرار السيدة بلعباس نورية التي التقت بها «الشعب» في مركز الانتخاب علال فتيحة بحي بابا علي التي قالت: «جئت لأبلي نداء الوطن الذي يحتاج في هذا المنعرج الحاسم إلينا، فرنسا الاستعمارية قتلت آباءنا وشردتهم ..لن نعطي الفرصة لأي استعمار كان نوعه «، ومثلها السيدة «جيلالية 90 سنة « التي لم يمنعها وضعها الصحي من أداء واجبها الانتخابي، التقينا بها في مركز عزايز يحيى المختلط بالمنطقة العاشرة تبحث عن مكتب التصويت المسجلة به دون فائدة، لكن سرعان ما تحولت حسرتها إلى فرحة لا توصف . فقط لأنه تم العثور على اسمها في أحد مكاتب التصويت بسبب خطأ تقني – وهي مشكلة تعرض لها الكثير من الناخبين بمراكز انتخابية عدة بإقليم بلدية معسكر، قال عنها عضو سلطة تنظيم الانتخابات إنها مشاكل تقنية وقعت خلال فترة مراجعة القوائم الانتخابية وتم تداركها بالتنسيق مع مصالح بلدية معسكر.

بالوطن ملتفون وللأجنبي رافضون

غير ذلك، المشاركة في العملية الانتخابية بمعسكر لم تقتصر على العنصر النسوي وكبار السن، بل مست فئات اجتماعية أخرى وعمرية مختلفة، شباب وكهول أبدوا حرصهم على أداء واجبهم الانتخابي غير مكترثين لاستفزازات المعارضين للخيار الديمقراطي، على مواقع التواصل الاجتماعي التي صارت مواقع للسب وتبادل الشتائم، في مركز ماحي محمد بحي بابا علي الشعبي التقت «الشعب» بالناخب بن عومر شويطح صاحب 55 من العمر، ذكر لنا أنه جاء ليدلي بصوته وينتخب بالوكالة نيابة عن ابنه العسكري، وشاب آخر من فئة الصم البكم حاولنا جاهدين فهم ما تعنيه إشارات يده وهو يظهر لنا بصمة سبابته اليسرى.

نتوقع من الرئيس التكفل بانشغالاتنا

أما بالمركز الانتخابي الوحيد في دوار بن داهة، في منطقة المهانين الجبلية المعزولة بأعالي جبال بني شقران، لم يختلف المشهد عن بقية المراكز الانتخابية بالمدن، أهالي دوار بن داهة التابع إداريا لبلدية الكرط، أقبلوا في ساعات مبكرة قبل انطلاق العملية الانتخابية ليمارسوا واجبهم الانتخابي، أحد شباب القرية استرسل في الحديث عن مشاكل المنطقة المعزولة، قبل أن يوجه كلمة للمترشحين للرئاسيات قائلا «نحن أدينا واجبنا أما حقوقنا فهي في أعناقكم».

وتمحورت تصريحات الناخبين عموما حول أهمية الانتخاب، كفعل يجسد للممارسة الديمقراطية الحقّة، السيد أمين.ع وهو عون حماية مدنية عبّر بشدة عن الممارسات التي وصفها باللاحضارية التي ارتكبتها الأصوات الداعية إلى المقاطعة سواء داخل الوطن أوخارجه، قائلا في حديثه لـ«الشعب» إن الديمقراطية هي قبول الآخر واحترام رأيه وعدم تقويض حريته، مشيرا أن الممارسات التي ارتكبت ضد الناخبين في المهجر تسيئ لصورة الجزائريين بل هي ممارسات غير مقبولة وكافية لأن توضح الكثير من الغموض للرأي العام، ورأى متحدث «الشعب» أن تلك الممارسات خدمت كثيرا الرأي العام الوطني وحفزته على الإقبال على الانتخاب.

العملية تمت في ظروف جيدة وشفافية

من جهته، أكد المكلف بالإعلام لدى سلطة تنظيم الانتخابات –مندوبية معسكر– الأستاذ عبد المجيد كربوش، في تصريح لـ«الشعب»، أن العملية الانتخابية تمت في ظروف جيدة وشفافية تامة، باستثناء ما ذكر سابقا من مشاكل تقنية تم استدراكها، ولفت متحدث «الشعب» أنه لم تسجل أي تجاوزات أوخروقات من قبل ممثلي المترشحين ولا أي حوادث منعت المواطنين من أداء واجبهم الانتخابي، مضيفا :» لاحظت إقبال المواطنين على الاقتراع، الطوابير اصطفت أمام بعض المراكز الانتخابية . الأغلبية الصامتة قالت كلمتها والنتائج ستظهر مرشح الشعب».

في سياق ذي صلة، قدم عبد المجيد كربوش الأرقام المتعلقة بالعملية الانتخابية، مذكرا بعدد الهيئة الناخبة بمعسكر التي بلغت 574295 من بينهم 1907 ناخب بلغ السن القانوني للانتخاب، موزعين على 322 مركز باحتساب 7 مراكز اقتراع جديدة، أطرها 12369 مواطن من مختلف الهيئات الإدارية إضافة إلى عدد معتبر من المؤطرين الجدد من الكفاءات الجامعية.

بلدية عين البنيان بالعاصمة

هدوء بمركزي صلاح الدين وابن باديس

تميزت العملية الانتخابية على مستوى مراكز التصويت وسط مدينة عين البنيان بالهدوء رغم بطء الإقبال على مكاتب الاقتراع في الفترة الصباحية.

وسجل بمركز صلاح الدين الأيوبي حالة هدوء تام مع توافد تزايدت وتيرته بمرور الوقت، فيما كان الإقبال مرتفعا بمركز ابن باديس. وذكرت مصادرنا أنه لم يسجل أي حادث يذكر وأن المؤطرين كانوا في مواقعهم في الوقت المحدد ومصالح الأمن متواجدة لتوفير السكينة والنظام العام.

وبمركز ابن خلدون تم فتح المكاتب في وقتها في ظل هدوء دون وقوع أي طارئ، لكن الإقبال كان محتشما خاصة في الفترة الصباحية. وفي إطار تسهيل ممارسة حق التصويت تمت مرافقة الناخبين المسجلين الذين ليس لديهم بطاقة الانتخاب للقيام بالواجب الحق بتسليمهم وثيقة موقعة. كما حضر المؤطرون إلى جانب المكلفين بحفظ الأمن والنظام العام ليجد المواطن المناخ الذي يسمح بالتعبير الحر والنزيه دون ضغط أوتشويش على خياره.

حالة مؤسفة

خلافا لذلك سجل على مستوى حي 11 ديسمبر بضاحية المدينة وجود حركة احتجاج محدودة حيث تطلب الموقف حضور قوات مكافحة الشغب للدرك الوطني لتأمين مركز التصويت أمام قيام مجموعة من الأشخاص الرافضين للانتخابات بالتجمهر لإعاقة المواطنين ومحاولة ممارسة الضغط عليهم. ومع ذلك قام أعداد من الناخبين بالتوجه لممارسة حقهم بكل حرية بعيدا عن ابتزاز البعض واستفزاز البعض الآخر، ذلك أن الجزائر اليوم تتحمل كل المواقف على اختلافها والتوجهات على تعددها، وليس لأحد أدنى حق لفرض رأيه على آخر حتى داخل البيت الواحد.

أغلب السكان استهجنوا التصرفات بمن فيهم رافضين للانتخابات أكدوا أن المعارضة تبقى سلمية ولا يحق استهداف من يخالفها الرأي، بل أن القبول والرفض من سمات الانتخابات التي لا تعتبر للبعض ضرورية وللبعض الآخر فرصة للتعبير عن الوجود في ظل أوضاع اجتماعية صعبة أملا في أن يكون الغد أفضل خاصة للشباب سواء الحامل لشهادات أو غيره.

سعيد بن عياد

«الشعب» تنقل أجواء الاقتراع في شرق العاصمة

وعي وسط المؤطّرين والنّاخبين بضرورة إنجاح الموعد

«الجزائر...أولا وأخيرا»...شعار ردّده المصوّتون

وعي كبير بالمسؤولية الملقاة على المواطن تجاه بلده لمسناه في مختلف المراكز الانتخابية التي زارتها «الشعب» ببلديتي برج البحري وعين طاية، اين وجدنا كل الفئات العمرية مقبلة على صناديق الاقتراع، ورغم ان كل واحد منهم اختار مرشحه الأفضل إلا أنهم اتفقوا جميعا في ان خروجهم للتصويت كان من اجل الجزائر أولا وأخيرا.

فتيحة كلواز

المركز الانتخابي حي قعلول كان وجهة «الشعب» الأولى، صور كثيرة تخيلناها عن يوم الاقتراع، إلا أننا ومع أول خطوة داخل هذا المركز تبدّدت كل مخاوفنا لأنّنا وقفنا عن قرب على ما صنعه حب الجزائر في أبنائها.

المركز الإنتخابي حي قعلول: «أنتخب لأجنّب بلدي العبثية»

وجدناها في إحدى المكاتب الانتخابية في مركز حي قعلول، ر. مريم، 35 سنة، كانت تبحث عن اسمها بعدما فقدت بطاقتها الانتخابية حيث تم توجيهها واعطاؤها استمارة التسجيل لتتمكن من أداء واجبها، سألتها «الشعب» عن سبب إصرارها على التصويت رغم فقدانها للبطاقة فأجابت: «يجب ان نكون عقلانيين في مطالبنا فالحرية حق لا نفرط فيه لكنه حق مرتبط بواجب نقوم به اتجاه البلد والوطن الذي لا نملك سواه، لذلك أنا هنا من أجل أن أصوت لصالح من أراه الأفضل والأصلح ليكون رئيسا للجزائر، لأن اختياره هو أول خطوة نحو الخروج من الفراغ الذي نعيشه منذ عدة اشهر، وهو السبيل لكسب ثقة المستثمرين الذين سيجدون أمامهم دولة قائمة بكل هيئاتها لأنه الرجل الأول لبناء اقتصاد قوي، ولا يمكن بأي حال من الأحوال التفريط في حق كل جزائري في امتلاك بلد امن ومستقر، لأن غياب رئيس شرعي للجزائر سيطيل الأزمة، ويذهب بها الى ما لا تحمد عقباه».

أما المحامية سميرة – ب، 37 سنة، فقالت عن سر تصويتها في لقائها مع «الشعب»: «التصويت بالنسبة لي أكثر من واجب لأنّني أحيا ما تحياه الجزائر منذ عشرة أشهر بكل تفاصيله بحكم عمل زوجي في جهاز الامن، فحالة الاستنفار والتأهب لدى جهاز الامن الوطني أمر أعيشه في عائلتي أيضا وهو متعب ومقلق في نفس الوقت، الحالة الاستثنائية التي تعرفها الجزائر ألامسها عن قرب من خلال زوجي، لذلك مبادئي لا تسمح لي بالبقاء متفرجة فقط بل يجب أن أكون فاعلة بصوتي الذي اقدمه الى الجزائر، ذهبت مع أمي وأبي لنصوت، طبعا سمعنا بعض التعليقات المرتبطة بـ «الكاشير» إلا أن القضية أكبر وأرقى، وأنبل من أن نربطها بشيء مادي يرمى في النهاية الى القمامة، لذلك للوعي دور أساسي في صناعة المستقبل، ودونه نحن عاجزون عن تغيير مسار الجزائر نحو المجهول».

زوليخة، 65 سنة، هي الأخرى صوّتت وزوجها في هذا المركز من أجل الجزائر وفقط، قالت لـ «الشعب» إنّها لبّت نداء الوطن،معتبرة التصويت واجبا أخلاقيا وديني يحاسبنا الله عليه لأن المستقبل مسؤولية الجميع.

عبد الرحمن بوالمخ، رئيس المركز الانتخابي حي قعلول في تصريح لـ«الشعب»، قال إن العملية الانتخابية جرت في ظروف عادية، كان الاقبال خلالها متوسطا لم نسجل خلالها أي مناوشات او حوادث تذكر، كاشفا في ذات السياق ان عدد المسجلين بهذا المركز بلغ 2993 مسجل.

«هذا الوطن لا نملك غيره»

وجهتنا الثانية كانت المركز الانتخابي حي نسيم البحر، هناك وجدنا إصرارا على الانتخاب من خلال الطابور الذي وجدناه امام مكتب التوجيه، كل شخص فيه يبحث عن رقم المكتب الخاص به او عن طريقة تمكنه من الإدلاء بصوته بعد تضييعه لبطاقة الناخب، وكان محمد صابري، 58 سنة أول شخص سألناه عن سبب تواجده في المركز، فأجاب قائلا: «جئت الى هنا من اجل اختيار رئيس جديد للجزائر، جئت مع زوجتي وابنتي التي لم تتجاوز22 سنة للتصويت لأنّنا مقتنعون بأن الجزائر بحاجة الى كل أبنائها حتى لا تكون لقمة سائغة في فم كل طامع في خيراتها وثرواتها، اليوم نحن هنا لأداء واجبنا تجاه هذا الوطن الذي لا نملك غيره».

وهنا استطرد محمد قائلا: «في البداية كنت رافضا للانتخابات لكن ما قام به البرلمان الأوروبي ومحاولته التدخل في شؤون الجزائر من باب كذبة حماية الأقليات، جعلني أغير رأيي بل وأقتنع أن وجود رئيس شرعي للجزائر هو خير حل للابتعاد عن الدخول في نفق مظلم».

لم تتعب زكية – س من البحث والسؤال عن المركز الانتخابي حي نسيم البحر حتى أن الوصول اليه تطلّب منها أكثر من ساعتين، لكن ذلك لم يثن عزيمتها حتى وجدته، سألتها «الشعب» عن السبب فقالت: «انتقلت للعيش هنا حديثا لذلك أنا لا اعرف المنطقة جيدا، لكن ذلك لن يكون عائقا أمام ادائي لواجبي الانتخابي لأن الجزائر بحاجة الى كل صوت يعبر عن رغبة في التوجه نحو مستقبل افضل، وخوف في نفس الوقت من مجهول لا تحمد عواقبه، لذلك كان عليَّ السؤال لساعتين كاملتين لأجد هذا المركز، أدّيت واجبي وأنا أتمنى أن يحفظ الله الجزائر والجزائريين». وهنا استطردت قائلة: «لا يمكن لأي جزائري أن يخذل الجيش الوطني الشعبي الذي حقّن دماءنا لـ 10 أشهر كاملة، كيف نخيّب ظنه وهو لم يخيّب ظن أي جزائري مهما كان رأيه واتجاهه، بل اعتبر كل واحد من 40 مليون مهمته الخاصة بالحفاظ على الجزائر بعيدا عن أي انزلاقات تنتهي غالبا بهدر الدماء والممتلكات».

وحتى نتعرف أكثر عن ظروف إجراء المواطنين لواجبهم الانتخابي، سألت «الشعب» سليم لفقير ممثل عن مترشح عبد القادر بن قرينة، الذي أجاب قائلا: «ظروف جيدة بل أحسن من تلك التي عهدناها من قبل، الناخبون توافدوا على المركز الانتخابي في إصرار ملحوظ على أداء هذا الواجب، الذي كان لأغلبهم أكثر من مجرد اختيار رئيس بل هو خروج من أجل الجزائر أولا لأنّها في منعرج خطير لن تتخطاه بسلامة إلا بوعي أبنائها وبناتها وشعورهم بالمسؤولية تجاهها». وأضاف لفقير قائلا: «أغلب المواطنين هنا يؤكّدون أنّهم لا بد لهم من رئيس أولا حتى يتمكنوا من محاسبته، لذلك أول لبنة في التغيير هو وضع رئيس اختاره الصندوق في أعلى هرم السلطة، هنا ذكر لنا مثال رجل جاء لينتخب رغم أنّه لم يؤد هذا الواجب منذ 1991، إلا أن الظروف التي تعيشها الجزائر فرضت عليه المجيء من أجلها، وهذا ما يدل على وعي كبير تميز به الجزائري في هذا الموعد الحاسم».

وأكد في ذات السياق بوعلباني حميد، رئيس مركز حي النسيم (المدرسة الابتدائية حسيبة بن بوعلي)، أن العملية الانتخابية جرت في ظروف عادية وهدوء كان فيها عنصر الشباب متواجدا بقوة، بل عائلات كاملة جاءت من أجل الادلاء بصوتها، ملاحظا ان الاقبال كان مقبولا، نسبة الرجال كانت أكبر صباحا فيما كانت النساء حاضرات بقوة في المساء، ويذكر أن عدد المسجلين بالمركز الانتخابي حي النسيم بلغ 4420 مسجل.

«الانتخاب حق وواجب»

وجهتنا الثالثة كانت المركز الانتخابي «بنات مركز» للنساء بمدرسة عبد الحميد بن باديس عين طاية، أين التقينا وهيبة – ر، موظفة ببلدية عين طاية، أدت واجبها الانتخابي رفقة ابنتها الطالبة الجامعية وزوجها الذي أداه في مركز آخر، قالت لـ«الشعب» عن الموعد الحاسم: «الانتخاب حق وواجب، هي حرية لا يمكن لأحد أن يساومك عليها، لذلك وجب على كل واحد احترام الآخر، فمن أراد أن ينتخب فله ما أراد، ومن أراد البقاء في المنزل فله ذلك، أما أن تفرض رأيك على غيرك فهذا أمر غير مقبول ومرفوض تماما، لأنّ الجزائر بحاجة إلى من يبنيها باحترام الآخر، والاحترام حق وواجب كل واحد منا».

أما رئيس المركز عين بوزيد محمد، فأكد أنّ عدد المسجلين يتوزّعون على 6 مكاتب، واصفا مجريات العملية الانتخابية بالعادية والهادئة، كاشفا أنه وباعتبار ان المركز خاص بالنساء فقط لم يبدأ إقبال النساء على العملية الانتخابية إلا بعد منتصف النهار.

كلمة لابد من قولها

الجولة التي قادتنا إلى مختلف المراكز الانتخابية ببلديتي برج البحري وعين طاية، أكدت لنا أنّ الجزائر قويّة بأبنائها الذين هبّوا هبة الرجل الواحد من أجل استقرارها وأمنها، هبة تضرب عرض الحائط كل تلك الأحكام المسبقة عن شعب يعيش ليأكل وينام، وللأمانة وعلى غير ما عهدناه من قبل، سهَّل المؤطّرون للعملية الانتخابية، عملنا الصّحفي بتزويدنا بمختلف المعلومات مع تركهم لنا حرية التنقل بين المكاتب، ما يعطي انطباعا قويا بالشفافية والمصداقية.

«الشعب» ترصد الأجواء بمراكز الاقتراع بالعاصمة

توافد مكثّف لمختلف الفئات العمرية

شهدت العملية الانتخابية منذ الساعات الأولى من انطلاقها حركية كبيرة وتوافدا مكثّفا ببعض مراكز الانتخاب على غرار ابتدائية الحاج ناصر ومتوسطة زخام ببلدية سيدي أمحمد، التي عرفت إقبالا كبيرا لفئتي الكهول والشيوخ.

عزيز ـ ب

أكّد ناصر نصال رئيس مركز الاقتراع بابتدائية الحاج ناصر في حديث لـ «الشعب»، الإقبال المكثف على الانتخابات، منذ افتتاح مركز الاقتراع على الساعة الثامنة صباحا مشيرا إلى الحضور القوي لفئة الشيوخ، فيما تعد نسبة الشباب ضعيفة ومحتشمة، خلال الساعات الأولى للاقتراع.

وبدا إقبال الناخبين بمركز مدرسة الحاج ناصر، التي تحوي على 2956 من الهيئة الناخبة موزعين على 10 مكاتب في الساعة الأولى، لابأس به إذ توافد عشرات من الناخبين من فئات عمرية مختلفة، حيث بلغت نسبة المنتخبين منذ انطلاق العملية الانتخابية إلى غاية الساعة العشرة صباحا 181 ناخب قبل أن ترتفع الى 245 ناخب في حدود الساعة الحادي عشر، أما بالنسبة لمتوسطة زخام التي تحوي على 3019 من الهيئة الناخبة موزعين على 9 مكاتب، فقد شهدت إقبالا متوسّطا إذ تمّ تسجيل 63 ناخب منذ افتتاح المركز الى غاية الساعة العاشرة صباحا.

من جهتهم أكّد بعض المواطنين في تصريح لـ «الشعب» تأدية واجبهم الانتخابي من بينهم محمد موظف متقاعد، الذي قال:

«أعتبر أنّني أنتخب بشكل حرّ وباقتناع حول الشخص الذي أرى فيه الكفاءة»، في حين قال زروق (65 عاما) الذي أدلى بصوته بالمدرسة الابتدائية الحاج ناصر: «نأمل أن يحسن الجزائريون اليوم الاختيار، وأن يفي الرئيس القادم بوعوده».

ومن أمام مركز متوسطة زخام، قالت سامية، موظفة بشركة عمومية: «أنا كشابة أشارك باستمرار في كل المحطات الانتخابية، أرغب أن تتحسّن أوضاع بلادي على مستوى المعيشة والاقتصاد»، مطالبة أن «تكون أولويات الرئيس القادم تحسين أوضاع المعيشة للجزائريين والقدرة الشرائية، وتخفيض غلاء الأسعار والنهوض بالتعليم».

وسجّل عدد من الناخبين الذين توافدوا للإدلاء بصوتهم استياءهم الشديد لعدم وجود أسمائهم في القوائم الانتخابية، حيث أوضح بعضهم أن العديد من المواطنين واجهوا نفس المشكل في عدة مكاتب اقتراع، وقد قدّم عدد منهم احتجاجا على مستوى المراكز الانتخابية، وصرّح أحدهم في حديث لنا أنه سبق وأن صوت سنة 2012 ولكنه لم يجد اسمه مسجلا، هذا وسعى عدد من رؤساء المراكز بالتنسيق مع الجهات المختصة للوقوف على المشكل، وإيجاد حل مستعجل لتمكين هذه الفئة من توصيل صوتها.

ومكّنت العملية المراقبين والملاحظين نيابة عن المترشحين، وعن المجتمع المدني والصحفيين والجمعيات والمنظمات المحلية والدولية من متابعة العملية الانتخابية داخل مكاتب الاقتراع لضمان نزاهة وشفافية الانتخابات، بالإضافة إلى توفير الأمن أمام مكاتب الاقتراع التي عرفت تواجد عشرات من عناصر الأمن لتأمين سير الانتخابات، إلى جانب حضور ملاحظين ومراقبين.

إقبال لافت للمرأة على صناديق الاقتراع بجنوب العاصمة

التّغيير، الحفاظ على الأمن وتأمين مستقبل أفضل للأجيال

أقبل الناخبون والناخبات على مراكز الاقتراع ببلديتي براقي وسيدي موسى، ينشدون التغيير، والقفز إلى بر الأمان، التغيير الذي من شأنه أن يغير حياتهم للأفضل، ويعبد مسار المستقبل المشرق لأبنائهم ولمختلف الأجيال المقبلة، والملفت أن مشاركة المرأة سجلت بكثافة، حيث خرجت في هذه البلديات مرفوقة بأطفالها، وأحيانا تجد الأسرة كلها خرجت لتقترع وتختار الرئيس الجديد للجزائر، الرئيس الذي سيحمل تحدي إنهاء الأزمة السياسية وإطلاق إصلاحات اقتصادية جذرية وذات نجاعة.

فضيلة . ب

لم يفوّت النّاخبون الجزائريون بجنوب العاصمة أي بالمقاطعة الإدارية لبراقي، والتي تضم بلديات سيدي موسى، الكاليتوس وبن طلحة، أداء واجبهم الانتخابي، المنطقة التي تجرّعت ويلات الإرهاب في عشرية التسعينات واليوم تنعم بالأمن والازدهار وتغير بها وجه التنمية للأحسن، حيث خرج الكثير منهم منذ الساعات الأولى لصباح أمس مع أطفالهم رغم برودة الطقس، وأمام مراكز الاقتراع تجمهر العديد من الناخبين خاصة الشباب من بينهم من انتخب، وهناك من كان يتأهب لأداء حقه وواجبه الدستوري. تقرّبت «الشعب» من بعضهم، فهناك من لم يتردّد في الحديث عن الانتخاب، من بينهم عبد الرزاق ممان الذي يبلغ من العمر 46عاما والذي أكّد قائلا: «نحن دوما في الموعد ولن نفوّت الفرصة في الانتخاب من أجل الجزائر، لا يهمنا ما يقال هنا وهناك، لكن لا ينبغي ترك الفراغ وننتخب من أجل غد أفضل لنا ولأطفالنا..».

أما عدلان باشي الذي يبلغ من العمر 21 عاما، طالب جامعي، قال: «لا يمكن أن نسكت ونترك الجزائر تتضرّر، الانتخاب واجب والوطن يحتاج منّا أن نحافظ على استقراره، من خلال اختيار الرئيس وعدم ترك الفراغ والجزائر للمجهول..».

يذكر أنّ الأجواء اتّسمت بالكثير من الهدوء خارج مراكز الاقتراع، وبالتنظيم المحكم داخل مختلف مكاتب الانتخاب، وببراقي وقفت «الشعب» على خروج بعض الأسر للانتخاب تتشد التّغيير السلمي، وتحمل الجزائر في قلبها، لم تخف السيدة سامية التي حضرت لأداء واجبها الانتخابي رفقة طفليها وزوجها، حيث كانت تنتظره خارج المركز الانتخابي، أنها تنتخب من أجل وطنها ومن أجل حياة أفضل لأطفالها..وتنتخب لتحافظ على نعمتي الأمن والاستقرار، لأنّها مازالت تتذكّر ما عاشته عائلتها ذات ليلة سوداء في مجزرة بن طلحة الرهيبة.

لم يتخلّف محمد الأمين مجدوبن، 52 عاما، عن التصويت، مرفوقا بوالده البالغ من العمر 76 سنة، ويتعلق الأمر بالحاج عبد القادر، وقال محمد إنه حريص على الانتخاب، ولا يمكنه أن يلتزم الصمت في هذا اليوم المهم، يريد أن يقول كلمته بالانتخاب، من أجل التغيير الذي لا يمكن أن يكون بالقوة بل بالتغيير السلمي بطرق ديمقراطية، ينتخب كما أخبرنا من أجل غد أفضل ومن أجل جزائر قوية. في حين الحاج عبد القادر، أسر بأنه لم يفوّت أي موعد انتخابي سابق، لأنّه يدرك أهمية الإدلاء بصوته، حيث سيشارك في بناء وطنه، سيقول كلمته ويعبّر عن رأيه من خلال الإقبال على المركز الانتخابي.

الجدير بالإشارة فإنّ حركة الإقبال على مراكز الاقتراح شهدت حركية متوسطة، أقبل فيها الناخبون والناخبات من مختلف الأعمار والشرائح، فهناك الشباب والكهول وحتى الشيوخ، والمرأة كذلك كانت كعادتها حاضرة بقوة لقول كلمتها من خلال التصويت للمرشّح الذي تراه الأفضل والقادر على بسط التغيير، والتقدّم بقاطرة النمو نحو الأمام، بدت مقتنعة أنّه بالانتخاب يمكن أن نتقدّم بينما عدم الانتخاب لا يمكن أن نخطو نحو الأمام نحو غد أفضل، وجزائر أكثر إشراقا وتماسكا وتطورا ورقيا.

الإعلام الضّال...

فضيلة دفوس

استقطبت انتخابات الرّئاسة الجزائرية أمس اهتمام الإعلام على المستوى الدولي، حيث تصدّر هذا الحدث التّاريخي نشرات الأخبار في معظم القنوات التلفزيونية، وتمحورت حوله كل التقارير والأخبار التي تداولتها المواقع الاعلامية الالكترونية العربية والغربية، على حدّ سواء.

لكن إذا كانت الكثير من وسائل الاعلام ووسائطه، ومن منطلق المهنية وروح المسؤولية قد غطّت الانتخابات الجزائرية بموضوعية وحيادية، فأشارت إلى أهمية هذا الاستحقاق الذي يأتي في ظل عملية التغيير السياسي التي تعرفها البلاد منذ الربيع الماضي، وبمنافسة 5 مترشّحين بحظوظ متكافئة في الفوز، ولفتت إلى الاستثناء الذي ميّز هذا الاقتراع والذي يضفي عليه الكثير من الشرعية، حيث تولّت سلطة مستقلّة لأول مرّة كل مراحل العملية الانتخابية، ووعدت بأن لا يعترضها أيّ تشويه أو تزوير، فإنّ البعض الآخر من الاعلام الدولي، وضع على أعينه نظّارة سوداء، حتى لا يرى إلا ما يريد أن يراه، واسترسل في تزييف الحقائق وإصدار الأحكام المسبقة بكلّ خبث وحقد.

لقد حضرت الانتخابات الجزائرية أمس في بلاتوهات الكثير من الفضائيات المنتشرة هنا وهناك عبر ربوع العالم، وكعادة بعض هذه الفضائيات التي لا تريد لقطار التغيير الجزائري أن يصل إلى محطته النهائية بسلام ونجاح، فقد انتقت بعناية منشّطيها وضيوفها من شهود الزور وروّاد الاعلام الضّال، الذين تلجأ إليهم كلّما أرادت ضرب استقرار دولة ما أو عرقلة مسارات انتقالها السياسي.

وتجلّت عدم مهنية وسوء نوايا هذه الفضائيات بشكل واضح للعيان من خلال العناوين العريضة التي أبت إلا أن تفرضها على المشاهد زورا وبهتانا، وهي مجرّد أكاذيب ومزاعم تحمل حقدا دفينا للجزائر التي عرفت كيف تسيّر مرحلة التغيير بدون خسائر، وكانت عصيّة على أن تقع في فخّ العنف الذي حاول البعض جرّها إليه كما فعلوه مع دول عربية كثيرة.

و المثير للاشمئزاز أنّ بعض الفضائيات استبقت الوقائع على الأرض، وأطلقت أحكامها المسبقة على مجرى الاستحقاق حتى قبل أن ينطلق، فبثّت منذ الساعات الأولى بأن الانتخابات تجري بدون جزائريين، ولو أنّها أصدرت مثل هذا الحكم في نهاية العملية الانتخابية لكان لكلامها بعض الواقعية، أما وأنها أعلنته قبل أن تفتح مراكز الاقتراع أبوابها، فهو مجرّد هذيان من وسيلة إعلامية تابعة لدولة مازالت لم تقتنع بأن الجزائر دولة مستقلّة وذات سيادة، وترفض أن تأخذ دروسها من أحد.

الامتحان الذي اجتازته الجزائر أمس كان فعلا صعبا بالنظر إلى الظرف الاستثنائي الذي ميّزه، والتحديات التي واجهته، لكن هذا لا يمنح الحقّ لأحد ليستلّ معاوله الاعلامية السّامة في محاولة يائسة لضرب مصداقية الانتخابات الرّئاسية الجزائرية، والتشكيك في نزاهة الذين أشرفوا على تنظيمها.

على روّاد الاعلام الضّال في فرنسا وغيرها، أن يدركوا بأن الجزائر لن تسقط في شراك أحد، وبأنّها تواصل مسيرة التغيير وستصل إلى مبتغاها حتى لو ظلّت الكلاب تنبح، وغربان الفتنة تنعق.

عنابة في الموعد

إقبال على صناديق الاقتراع وهدوء يطبع شوارع المدينة

كانت السّاعة تشير إلى تمام الثامنة والنصف صباحا، حين بدأت جولتنا عبر بعض بلديات وأحياء ولاية عنابة، للوقوف على سيرورة الانتخابات الرئاسية، حركة عادية وهدوء يطبع المكان، انتشار أمني مكثّف لعناصر الأمن الوطني عبر مختلف الشوارع الرئيسة بوسط المدينة، تؤدّي مهامها على أحسن وجه لتوفير الأمن للناخبين، ومنع أي انزلاقات قد تحدث، فضلا عن تجنيد أعوان من الحماية المدنية للمساهمة في إنجاح هذا الموعد الانتخابي الهام في تاريخ الجزائر، واختيار الرجل الأنسب لاعتلاء كرسي المرادية.

عنابة: هدى بوعطيح

في حدود السّاعة التاسعة، الإقبال على صناديق الاقتراع كان محتشما، الا لبعض الأفراد يعدون على أصابع اليد الواحدة، حيث أدلوا بأصواتهم وغادروا مراكز الاقتراع بصفة عادية، دون تسجيل أي تجاوزات.

ومع مرور السّاعات بدأت نسبة الإقبال لسكان بونة تتزايد مقارنة بالساعات الأولى من الصباح، لتشهد بعض مراكز الاقتراع مع بلوغ السّاعة الحادية عشرة والنصف توافدا لأبناء بونة، الذين أبوا إلا أن يكونوا في الموعد لأداء واجبهم الانتخابي، حيث سجلت عنابة في هذا التوقيت مشاركة 31078 ناخب من مجمل 442493 ناخب أي بنسبة 02 ، 7 ٪.

فئات من مختلف الأعمار ومن الجنسين، منهم الشباب والشيوخ والنساء والعجائز، وحتى الأطفال رافقوا أولياءهم للمشاركة في هذا الحدث الهام، حيث أن بعضهم قاموا بوضع الظرف الذي قد يحمل رئيس الجزائر المقبل في صندوق الاقتراع بدل ولي أمره.

أغلب مديري مراكز الاقتراع أكّدوا على السير الحسن للعملية الانتخابية، حيث لم تسجل أي تجاوزات، وبأن سكان عنابة صوتوا في ظروف حسنة وفي أجواء سلمية.

وللوقوف على سير العملية الانتخابية بعنابة، كانت لـ «الشعب» جولة عبر بعض مراكز التصويت، على غرار ابتدائية مدرسة «الكرمة» ببلدية الحجار، والتي فتحت أبوابها على غرار باقي الابتدائيات باكرا لاستقبال الناخبين، حيث وصلت نسبة التصويت بها إلى 15 ٪ في حدود السّاعة 10:30، حسب مسؤول المركز، أين تمت العملية في ظروف حسنة، وهو الشأن بالنسبة لمركز «يوسفي رابح» والذي يضم 09 مراكز، 04 منها مخصصة للرجال و05 للنساء، حيث أحصى المركز 4150 مسجل، وعرف إلى غاية السّاعة العاشرة صباحا إقبال 246 مصوت، بنسبة 06 ٪.

أما ابتدائية «باي عبد الوناس» المتواجدة بالمقاطعة الإدارية الجديدة «ذراع الريش»، فقد شهدت بدورها إقبالا لا بأس به لقاطني الحي، والذين توافدوا على المركز تباعا لاختيار من يرونه الأنسب لتقلد زمام الحكم في الجزائر، مع العلم أن عدد المسجلين بهذه المقاطعة قدّر بـ 3564 ناخب، موزعين على 08 مكاتب اقتراع.

تتجنّد جماعي لإنجاح الحدث التّاريخي

سعت عنابة لأن تكون في مستوى الحدث، حيث تجنّدت ضمن عمل جماعي مع مختلف الهيئات الفاعلة، لتوفير الظروف الملائمة، من خلال التحضير اللوجيستيكي لاستحقاقات رئاسية ناجحة، حيث وفّرت السلطات الولائية مختلف الوسائل المادية والبشرية اللازمة، كما عملت المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بعنابة على تفتيش ومراقبة مستلزمات العملية الانتخابية، على غرار صناديق الاقتراع، المادة الخاصة بتشميع الصناديق، مكاتب ومراكز الاقتراع، والوقوف على مختلف النقائص لتفاديها وتسهيل عملية الانتخابات على سكان بونة.

تطلّع الساكنة إلى وطن يسوده السّلم والأمان

من جهة أخرى، كان لـ«الشعب» وفي إطار جولتها عبر مختلف مراكز الاقتراع، حديث مع بعض الناخبين من مختلف الأجناس والفئات العمرية، والذين أكّد معظمهم على ضرورة الانتخاب، لا سيما في هذا الوقت الحسّاس والظرف الصعب الذي يمر به وطننا، مشيرين إلى أنه يمثل منعرجا حاسما في تاريخ الجزائر التي يتطلّع أبناؤها إلى وطن يسوده السلم والأمان، وهو ما سيتحقّق. حسبهم. من خلال مشاركة كل مواطن في الإدلاء بصوته، ووضع مصلحة البلاد فوق كل اعتبار.

أول من أثارت انتباهنا، الحاجة «زوليخة . ع»، عجوز في 80 من عمرها، لم يمنعها عكازها من الالتحاق بمركز الاقتراع للإدلاء بصوتها واختيار رئيس لبلادها، في حديثها معنا، وبنبرة يملؤها الخوف . إن صح التعبير . على الجزائر وعلى هذا الوطن، والذي قالت بأنه لا يستحق منّا أن نهمله أو أن نختلسه، هو يحتاج إلى أياد أمينة للحفاظ عليه، وعلى رجل أمين يخدم هذا الوطن بكل أمانة، ويخدم شبابه ونساءه وأطفاله، مضيفة بأن ذلك لن يكون إلا من خلال التصويت على الرجل المناسب، والذي سيعزّز الأمن والسلم والطمأنينة لبلد الشهداء.

أما «أمين سلامي»، أستاذ الفيزياء في الطور الثانوي، ويبلغ من العمر 39 عاما، فأشار إلى أنه من واجب كل مواطن أن ينتخب، وذلك بالنظر إلى الظرف الحساس الذي تمر به الجزائر، والتي هي اليوم مطمع العديد من الدول الأجنبية، قائلا بأنه من غير المعقول أن تبقى بلادنا بدون رئيس للجمهورية.

وأضاف محدثنا بأنّ الانتخابات اليوم هي بمثابة تشييد صرح ديمقراطي وتنموي، وهي مهمة أكثر من أي وقت مضى، بحيث ستشكّل منعرجا حاسما في تاريخ الجزائر، متمنيا أن لا ينساق المواطنون وراء دعاة المقاطعة، ووضع مصلحة البلاد فوق كل اعتبار، ومنح فرصة للرئيس المنتخب لقيادة البلاد نحو بر الأمان، وبعدها . يقول . «لكل حادث حديث».

من جهتها «سمية . ن»، طالبة جامعية، تبلغ من العمر 19 سنة، قالت لنا بأنها لأول مرة تنتخب، وهو شرف لها بأن تدلي بصوتها لاختيار رئيس الجمهورية، مشيرة إلى أن الجزائر في الوقت الراهن بحاجة ماسّة لرجل قيادي، رجل أمين يعتلي كرسي المرادية، حيث اعتبرت الاستحقاقات الرئاسية واجبا وطنيا، ومحطة تاريخية وجب المشاركة فيها.

رئاسيات 12 ديسمبر 2019

اقتراع تنظمه لأول مرة بالجزائر

كل شيء عن السلطة المستقلة

توجه الجزائريون، أمس، إلى مكاتب الاقتراع في إطار الانتخابات الرئاسيات التي تنظمها لأول مرة هيئة مستقلة أنشئت استجابة لمطالب الحراك الشعبي الذي بدأ في 22 فبراير.

في هذا الصدد، فإن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات المكلفة بتحضير الانتخابات وتنظيمها وإدارتها وذلك من بداية عملية التسجيل في القوائم الانتخابية ومراجعتها طبقا للقانون العضوي رقم 19-07 المتعلق بإنشائها، مطالبة أيضا بالإشراف على عمليات التصويت والفرز إلى غاية إعلان النتائج المؤقتة.

كما أن هناك عمليات ينظمها القانون الخاص بالنظام الانتخابي تنص في مادتها رقم 32 على أن الاقتراع مفتوح من الساعة الثامنة (08) صباحا وينتهي في ذات اليوم على الساعة السابعة (07) مساء.

وينص القانون أيضا على أن الاقتراع لا يتعدى يوما واحدا يحدده مرسوم رئاسي إلا أنه يمكن لرئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات وبطلب من المندوب الولائي للسلطة أن يقدم باثنين وسبعين (72) ساعة كأقصى تقدير عن تاريخ بدء الاقتراع في البلديات التي لا يمكن لعمليات الانتخاب أن تجري في اليوم ذاته للاقتراع لأسباب مادية مرتبطة بالبعد عن مكاتب الاقتراع وتفرق السكان ولأي سبب استثنائي في بلدية ما بقرار يصدر فورا بأي وسيلة ممكنة.

أما يوم الاقتراع فإن نسخة من قائمة ناخبي مكتب الانتخاب المعني مصادق عليها من قبل رئيس اللجنة البلدية لمراجعة القوائم الانتخابية وتتضمن خاصة اسم ولقب وعنوان ورقم المرجع الخاص بكل ناخب، تبقى موضوعة على الطاولة التي يجتمع عليها أعضاء مكتب الانتخاب، حسبما ينص عليه القانون المتعلق بنظام الانتخابات في مادته 37.

كما تنص هذه الأخيرة على أن تلك النسخة تشكل قائمة المقترعين.

كما يمكن لرئيس مكتب الانتخاب في حالة الضرورة أن يسخر أعوان القوة العمومية للحفاظ على النظام العمومي داخل مكتب الاقتراع بطلب من رئيس مكتب الانتخاب المعني.

وفي كل مكتب تصويت يتم تسجيل نتائج انتخاب رئيس الجمهورية في محضر يتم إعداد ثلاث نسخ أصلية منه في استمارات خاصة، حسبما يقرر القانون أيضا.

وتتكفل اللجنة الانتخابية للولاية بتجميع نتائج البلديات التابعة للولاية وإجراء إحصاء عام للأصوات ومعاينة نتائج انتخاب رئيس الجمهورية.

وتختتم أشغال اللجنة، على الأكثر، خلال (72) ساعة التي تتبع إقفال الاقتراع. حيث تودع فورا المحاضر في أظرفة مختومة على مستوى أمانة الضبط للمجلس الدستوري.

ويتم تسليم نسخة أصلية عن المحضر فورا لرئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات ويتم تسليم نسخة مصادقة مطابقة للمحضر الأصلي للجنة الانتخابية، بمقر اللجنة إلى كل ممثل مخول حسب الأصول للمترشحين، مقابل وصل استلام.

وفي هذا السياق، يتعين على المترشح لرئاسة البلد، خلال (20) يوما كاملة التي تسبق الاقتراع تقديم للمندوب الولائي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، قائمة ممثليه المخولين حسب الأصول لتسليم محضر اللجنة الانتخابية للولاية المتعلق بتجميع النتائج.

ويمكن تقديم قائمة إضافية في أجل عشرة (10) أيام قبل تاريخ الاقتراع في نفس الظروف تحسبا لغياب الممثل المخول.

ويجدر التذكير أن انتخاب رئيس الجمهورية خاضع لنظام الفائز بأغلبية الأصوات، خلال دورين. وإذا لم يتحصل أي مترشح على الأغلبية الساحقة للأصوات خلال الدور الأول من الاقتراع، يتم تنظيم دور ثان في أجل لا يجب أن يتجاوز ثلاثين (30) يوما. حيث يشارك في الدور الثاني المترشحين (2) اللذين تحصلا على أكبر عدد من الأصوات خلال الدور الأول.

صدر في الجريدة الرسمية

تحديد نص ورقة التصويت ومميزاتها التقنية

صدر في الجريدة الرسمية القرار المحدد لنص ورقة التصويت المستعملة في الانتخابات الرئاسية لـ 12 ديسمبر، الخاصة بالدور الأول والدور الثاني (إن وجد)، بالإضافة إلى مميزاتها التقنية.

ويشير القرار المذكور إلى أن ورقة التصويت الخاصة بالاستحقاق الرئاسي المقبل تكون «ذات نموذج موحد وذات لون أبيض لجميع المترشحين»، كما أنها يجب أن تتضمن البيانات التالية: «لقب المترشح واسمه، وعند الاقتضاء، كنيته باللغة العربية وبالحروف اللاتينية وكذا صورة المترشح وتاريخ الاقتراع».

وفي حال تنظيم دور ثان للاقتراع، «يجب أن تحمل ورقة التصويت إضافة إلى ذلك، عبارة +الدور الثاني+»، يضيف المصدر ذاته.

أما فيما يتعلق بالمميزات التقنية، فقد تم تحديدها في المادة 4 من ذات القرار. فبالنسبة لورقة التصويت الخاصة بالدور الأول، فتكون «بطول 160 مم وعرض 110 مم ووزن 80 غراما على أن تكون الطباعة «باللون الأسود على الوجه».

وتتضمن هذه الورقة جملة من المعلومات المتمثلة في: عبارة «الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية التي تطبع بحروف سمكها 22 غليظ» وعبارة «الانتخابات الرئاسية 12 ديسمبر سنة 2019»، مطبوعة بحروف بسمك 30 ضعيف»، بالإضافة إلى «صورة المترشح مطبوعة في إطار ذي بعد 50 مم 55X مم»، علاوة على «اللقب والاسم، وعند الاقتضاء، كنيته بالعربية، بحروف سمكها 32 غليظ» وبالحروف اللاتينية «مطبوعة بحروف سمكها 16 ضعيف».

أما بالنسبة للدور الثاني، فتتضمن ورقة التصويت نفس المميزات المذكورة آنفا، مع إضافة عبارة «الدور الثاني»، تحت التاريخ والسنة». وتكون مطبوعة بحروف «سمكها 28 ضعيف».

كما تنص المادة 5 من القرار على أنه «تتولى المندوبيات الولائية ومندوبيات الممثليات الدبلوماسية أوالقنصلية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات إرسال أوراق التصويت إلى كل مكتب تصويت وإيداعها به قبل افتتاح الاقتراع».

حق الطعن في صحة عمليات التصويت

المجلس الدستوري يذكر بالأحكام المتعلقة بالممارسة

ذكر المجلس الدستوري، في بيان له، أمس، المترشحين لرئاسيات 12 ديسمبر بالأحكام المتعلقة بممارسة حق الطعن في صحة عمليات التصويت.

جاء في البيان أن «المجلس الدستوري يذكر المترشحين للانتخاب لرئاسة الجمهورية المقرر يوم 12 ديسمبر 2019، وحرصا منه على ضمان الظروف الملائمة لممارسة حق الطعن في صحة عمليات التصويت، طبقا للمادة 182 الفقرة الثالثة، من الدستور، والمادة 172 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات المعدل والمتمم، والمادتين 52 و35 من النظام المحدد لقواعد عمل المجلس الدستوري».

وتنص الأحكام على أنه «يحق لكل مترشح أومثله المؤهل قانونا الطعن في حصة عمليات التصويت، عن طريق تقديم احتجاج يسجل في محضر فرز الأصوات الموجود على مستوى مكتب التصويت ويخطر المجلس الدستوري بالاحتجاج فورا، بطعن في شكل عريضة ترسل إلى المجلس الدستوري».

ويجب أن تتضمن عريضة الطعن «صفة الطاعن، لقبه واسمه وعنوانه ورقم بطاقة هويته ومكان وتاريخ إصدارها وتوقيعه ولقب واسم المترشح الذي يمثله، مع عرض الوقائع والوسائل المبررة للاحتجاج».

– رقم الفاكس المجمع 023.25.38.74 (10 خطوط مجمعة)
– موقع البريد الإلكتروني للمجلس الدستوري: info@conseil-constitutionnel.dz
كما يمكن الاتصال على أرقام الهاتف الآتية: 021 79 00 41 / 021. 79 00 88

وثيقة

يعد ناخبا كل جزائري وجزائرية بلغ سن (18) سنة يوم الاستحقاق

القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات يحدد إجراءات عملية الاقتراع

يحدد القانون العضوي رقم 19-08 المؤرخ في 14 سبتمبر 2019 المعدل والمتمم للقانون العضوي رقم 16-10 المؤرخ في 25 أغسطس 2016 والمتعلق بنظام الانتخابات،مختلف الإجراءات التي تنظم عملية الاقتراع.

وبحسب المادة 3 من ذات القانون فإنه «يعد ناخبا كل جزائري وجزائرية بلغ من العمر ثماني عشرة (18) سنة كاملة يوم الاقتراع وكان متمتعا بحقوقه المدنية والسياسية،ولم يوجد في إحدى حالات فقدان الأهلية المحددة في التشريع المعمول به»،أما المادة 4 فإنها تنص على أنه «لا يصوت إلا من كان مسجلا في القائمة الانتخابية للبلدية التي بها موطنه،بمفهوم المادة 36 من القانون المدني»، فيما تمنع المادة 8 «التسجيل في أكثر من قائمة انتخابية واحدة».

وينص القانون في مادته 32،على أن الاقتراع «يبدأ على الساعة الثامنة (8) صباحا، ويختتم في نفس اليوم على الساعة السابعة (7) مساء». ويدوم الاقتراع حسب المادة 33،«يوما واحدا يحدد بمرسوم رئاسي كما هومنصوص عليه في المادة 25 من هذا القانون العضوي. غير أنه يمكن لرئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بطلب من المندوب الولائي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات،أن يقرر تقديم افتتاح الاقتراع باثنتين وسبعين (72) ساعة على الأكثر في البلديات التي يتعذر إجراء عمليات التصويت في يوم الاقتراع نفسه،لأسباب مادية تتصل ببعد مكاتب التصويت وتشتت السكان ولأي سبب استثنائي في بلدية ما،وذلك بموجب قرار ينشر على الفور بكل وسيلة مناسبة».

وتلزم ذات المادة،«أن يخضع عدد مكاتب التصويت المتنقلة التي يتم وضعها في إطار تنفيذ أحكام الفقرة 2 أعلاه، لمعايير تسهيل تصويت الناخبين المذكورين حصريا في هذه الأحكام فقط. تنشر القرارات التي تتخذها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات من أجل تقديم تاريخ افتتاح الاقتراع،وتعلق في مقر المندوبية الولائية والبلدية للسلطة المستقلة ومقرات البلديات المعنية بالأمر، وذلك بخمسة (5) أيام على الأكثر قبل الاقتراع».

كما يمكن لرئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات «بقرار وبالتنسيق مع الممثليات الدبلوماسية والقنصلية والمندوبيات المعنية، تقديم تاريخ افتتاح الاقتراع بمائة وعشرين (120) ساعة. وتحدد كيفيات تطبيق هذه المادة بقرار من رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات».

أما المادة 35 من ذات القانون، فتوضح كيفية الاقتراع، حيث «توضع تحت تصرف الناخب يوم الاقتراع أوراق للتصويت. توضع أوراق التصويت لكل مترشح أوقائمة مرشحين في كل مكتب من مكاتب التصويت.. بالنسبة للمترشحين للانتخاب لرئاسة الجمهورية، حسب قرار المجلس الدستوري المحدد لقائمة المترشحين لرئاسة الجمهورية.. يحدد نص ورقة التصويت ومميزاتها التقنية بقرار من رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات».

ويجري التصويت –حسب المادة 36– «ضمن أظرفة تقدمها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات. تكون هذه الأظرفة غير شفافة وغير مدغمة وعلى نموذج موحد. توضع هذه الأظرفة تحت تصرف الناخبين يوم الاقتراع في مكتب التصويت».

وتؤكد المادة 37 أنه «تبقى نسخة من قائمة ناخبي مكتب التصويت المعني مصادقا عليها من طرف رئيس اللجنة البلدية لمراجعة القوائم الانتخابية المنصوص عليها في المادة 15 من هذا القانون العضوي والمتضمنة على الخصوص الاسم واللقب والعنوان وكذا الرقم الترتيبي الممنوح لكل ناخب،موضوعة طيلة مدة العمليات الانتخابية على الطاولة التي يجلس حولها أعضاء مكتب التصويت، وتشكل هذه النسخة قائمة التوقيعات».

رئيس مكتب التصويت يتولى سلطة الأمن داخل المكتب

وحسب المادة 39 فلرئيس مكتب التصويت «سلطة الأمن داخل مكتب التصويت،ويمكنه بهذه الصفة طرد أي شخص يخل بالسير العادي لعمليات التصويت،وفي هذه الحالة يحرر محضر بذلك يلحق بمحضر الفرز.

ويمكن لرئيس مركز التصويت، عند الضرورة، تسخير أعوان القوة العمومية لحفظ النظام العام داخل مكتب التصويت بناء على طلب رئيس مكتب التصويت المعني. وتحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم».

وتمنع المادة 40 «كل شخص يحمل سلاحا ظاهرا أومخفيا من دخول مكاتب التصويت،باستثناء أعوان القوة العمومية المسخرين قانونا. ولا يقبل بأي حضور آخر بجوار مراكز التصويت،باستثناء حضور أعوان القوة العمومية المسخرين خصيصا لحفظ الأمن والنظام العام أثناء سير الاقتراع».

وتنص المادة 41 على أنه «يمكن أن تساعد أعضاء مكتب التصويت المتنقل عند الحاجة،في مهامهم عناصر مصالح الأمن بناء على تسخير من الوالي. إذا تجاوزت عمليات الاقتراع يوما واحدا..فإن رئيس مكتب التصويت يتخذ جميع التدابير التي تكفل أمن وحصانة الصندوق والوثائق الانتخابية. وإذا تعذر على أعضاء مكتب التصويت الالتحاق بالأماكن المقررة لإيواء الصندوق والوثائق الانتخابية بسبب البعد لأولأسباب أخرى، فإن رئيس هذا المكتب يمكنه تسخير أماكن مرضية تتوفر فيها شروط الأمن والحصانة المذكورة في الفقرة 2 أعلاه».

ويزود كل مكتب تصويت بمعزل واحد أوعدة معازل – مثلما تورده المادة 42– و«يجب أن تضمن المعازل سرية التصويت لكل ناخب، على أنه يلزم ألا تخفي عن الجمهور عمليات التصويت والفرز والمراقبة»، أما المادة 43 فتؤكد أنه «يجب على رئيس مكتب التصويت أن يتحقق قبل افتتاح الاقتراع من المطابقة الدقيقة لعدد الأظرفة القانونية مع عدد الناخبين المسجلين في قائمة التوقيعات».

وتنص المادة 44 على أنه «يجب قبل بدء الاقتراع أن يقفل الصندوق الشفاف، الذي له فتحة واحدة فقط معدة خصيصا لإدخال الظرف المتضمن ورقة التصويت، بقفلين (2) مختلفين تكون مفاتيح أحدهما عند رئيس مكتب التصويت والآخر عند المساعد الأكبر سنا. ويتناول الناخب بنفسه، عند دخول القاعة وبعد إثبات هويته لأعضاء مكتب التصويت عن طريق تقديم أي وثيقة رسمية مطلوبة لهذا الغرض،ظرفا ونسخة من ورقة أوأوراق التصويت ويتوجه مباشرة إلى المعزل حيث يضع ورقته في الظرف دون أن يغادر القاعة. بعد ذلك يشهد الناخب رئيس مكتب التصويت على أنه لا يحمل سوى ظرفا واحدا،وعندئذ يأذن له الرئيس بإدخال الظرف في الصندوق».

ممارسة حق التصويت بالوكالة وفي حالة العجز

وحسب المادة 45، فإنه «يؤذن لكل ناخب مصاب بعجز يمنعه من إدخال ورقته في الظرف وجعلها في الصندوق أن يستعين بشخص يختاره بنفسه».

ويثبت تصويت جميع الناخبين بوضع بصمة السبابة اليسرى،بحبر لا يمحى على قائمة التوقيعات قبالة اسمهم ولقبهم،وذلك أمام أعضاء مكتب التصويت. وتدمغ بطاقة الناخب بواسطة ختم ندي يحمل عبارة «انتخب (ت)» ويثبت عليها تاريخ الانتخاب. وعند استحالة تقديم بطاقة الناخب،يمكن أي ناخب ممارسة حقه في التصويت إذا كان مسجلا في القائمة الانتخابية. ويجب عليه تقديم بطاقة التعريف الوطنية أوآية وثيقة رسمية أخرى تثبت هويته».

وتنتهي المادة 53 من ذات القانون،لكل ناخب منتمي إلى إحدى الفئات التالية،أن يمارس حق التصويت بالوكالة بطلب منه وهم: «المرضى الموجودون بالمستشفيات و/أوالذين يعالجون في منازلهم، ذووالعطب الكبير أوالعجزة، العمال والمستخدمون الذين يعملون خارج ولاية إقامتهم أوالذين هم في تنقل والذين يلازمون أماكن عملهم يوم الاقتراع،الطلبة الجامعيون والطلبة في طور التكوين الذين يدرسون خارج ولاية إقامتهم،المواطنون الموجودون مؤقتا في الخارج،أعضاء الجيش الوطني الشعبي والأمن الوطني والحماية المدنية وموظفوالجمارك الوطنية ومصالح السجون الذين يلازمون أماكن عملهم يوم الاقتراع».

رئاسيات 12 ديسمبر 2019

وثيقة

أخلاقيات الممارسة الانتخابية

ميثاق يؤسس لإرساء الديمقراطية الصحيحة

تميزت رئاسيات 2019 بوضعها تحت إشراف وتنظيم سلطة وطنية مستقلة أظهرت قدرة على إدارة الانتخابات الرئاسية بعد إبعاد دور الإدارة، ممثلة في وزارة الداخلية وموّسساتها المحلية، بموجب التزام الدولة انسجاما مع مطالب الحراك الذي حقق أهدافه بإبطال مشروع العهدة الخامسة والإطاحة بالعصابة بمختلف أدواتها، والذهاب مباشرة إلى إرساء الديمقراطية الصحيحة، بما يوفر للشعب الجزائري المناخ الإيجابي للتعبير عن إرادته بكل حرية بعيدا عن تأثيرات سلبية بما يقود إلى الوصول بالفعل السياسي إلى مرحلة متقدمة ترتقي بالمشهد السياسي من خلال بوابة الانتخابات إلى معايير البلدان المتقدمة، حيث المواطن من يصنع القرار بكل ما يوجد من اختلاف في الرأي والموقف.

في هذا الإطار وضعت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات أرضية قانونية تسمح بتجسيد الأهداف المسطرة تتمثل في وضع ميثاق أخلاقيات الممارسة الانتخابية وقعته مع المترشحين ووسائل الإعلام ليكون ميثاق شرف يربط بين شركاء العملية ضمن توجه واحد يقود إلى ذات الهدف.

التزامات المترشحين والأحزاب السياسية

يحدد ميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية الذي تم التوقيع عليه اليوم السبت، التزامات المترشحين والأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات. وتتمثل هذه الالتزامات فيما يلي :

1- يتعين على المترشحين والأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات الحرص دوما على الإدلاء بتصريحات واقعية للجمهور والامتناع عن التلفظ بعبارات القذف والشتم والسب تجاه أي مترشح آخر أو أحد الفاعلين في العملية الانتخابية أوبأي تصريح آخر يعلمون بأنه خاطئ.

2- يتعين على المترشحين والأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات عدم الإدلاء عمدا بأي تصريح خاطئ بخصوص النتائج الرسمية للاقتراع.

3- يجب أن يحرص المترشحون والأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات على

الإدلاء بتصريحات دقيقة قصد تفادي أي أقوال خاطئة أومضللة، بما في ذلك في إطار الإشهار للمترشحين أثناء القيام بالحملات الانتخابية.

4- يتعين عليهم عدم نشر أي إعلان أوو سيلة إشهارية كالمطويات أوالكتيبات أوالبيانات أوالنشرات الإعلامية أوالرسائل الإلكترونية أوالالفتات أوالملصقات التي تتضمن تصريحات لقذف مترشح أوحزب سياسي آخر.

5- يلتزم المترشحون والأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات باحترام برنامج

الاجتماعات والتجمعات المندرجة في إطار الحملة الانتخابية، المصدق عليه من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

6- ويلتزمون باحترام أحكام القانون التي تنص على حظر استعمال أي وسيلة إشهارية تجارية لأغراض الدعاية الانتخابية، خلال فترة الحملة الانتخابية وكذا الاستعمال المعرض لرموز الدولة.

7- يلتزم المترشحون وكذا الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات باحترام أحكام القانون التي تنص على حظر استعمال أي شكل من أشكال الإشهار للمترشحين، خارج الأماكن المخصصة لهذا الغرض.

8- كما يلتزمون باحترام مبدأ عدم استعمال لغات أجنبية خلال الحملة الانتخابية.

9- يلتزم المترشحون والأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات باحترام الأحكام القانونية التي تمنع على المترشحين القيام بالحملة بأي وسيلة أوبأي شكل من الأشكال، خارج الفترة القانونية المحددة، لاسيما خلال الأيام الثلاثة التي تسبق يوم الاقتراع (فترة الصمت الانتخابي) .

10- يتعين عليهم عدم نشر أي إعلان أومادة إشهارية تتضمن عبارات أوصورًا من شأنها أن تحث على الكراهية والتمييز والعنف أوترمي إلى فقد الثقة في مؤسسات الجمهورية.

11- يجب على المترشحين والأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات احترام مبدأ حظر استعمال أماكن العبادة والمؤسسات والإدارات العمومية وكذا مؤسسات التربية والتعليم والتكوين، بأي شكل من الأشكال، ومهما كانت طبيعتها أوانتماؤها، لأغراض الدعاية الانتخابية.

12- كما يلتزمون بالامتناع عن أي تصرف قد يعيق أوُيخل بحسن سير الحملة الانتخابية لمترشح آخر . فضلاً عن ذلك، يتعين عليهم عدم تشجيع وعدم قبول مثل هذه التصرفات من قبل مترشح آخر، ويلتزمون كذلك بعدم تخريب أوإتلاف أونزع الدعائم الإشهارية المستعملة في الحملة الانتخابية من قبل المترشحين الآخرين.

13- يتعين على المترشحين والأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات عدم استعمال أي وسيلة ملتوية لتهديدات أووعود بطريقة مباشرة أوغير مباشرة) لإجبار المواطنين أوحثهم على التصويت لصالح أي مترشح.

14- يلتزم المترشحون والأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات بعدم اللجوء، خلال الحملة الانتخابية، إلى استعمال الوسائل والامتيازات التي يحظونها، بحكم موقعهم أووظيفتهم.

التزامات وسائل الإعلام الوطنية

يحدد ميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية الذي تم التوقيع عليه ، التزامات وسائل الإعلام الوطنية. وفي هذا الشأن، يلتزم مسؤولو وسائل الإعلام الوطنية السمعية–البصرية والصحافة المكتوبة والإلكترونية والمتدخلون التابعون لها بما يلي:

1 –إعلام الناخبين بحقوقهم وتواريخ تسجيل الطعون بشأن القوائم الانتخابية.

2 –إعلام الناخبين ببرامج المترشحين للانتخابات بما يسمح لهم بالاختيار بشكل متبصر.

3 –ضمان تغطية شاملة ومتوازنة وموضوعية خلال كل مراحل العملية الانتخابية بشكل حيادي ودون أي تمييز بين المترشحين، وتيسير الولوج إليها.

4 –تخصيص حيز زمني عادل ومنصف للمترشحين للتدخل عبر وسائل الإعلام الوطنية السمعية–البصرية.

5 – ضمان حق الرد للمترشحين والأحزاب السياسية المشاركة في الاقتراع، في غضون أجل معقول.

6 – الامتناع عن نقل أي إعلان أوتصريح يتضمن عبارات أوصورا من شأنها الحث على الكراهية والتمييز والعنف أويدعوإلى فقد الثقة في مؤسسات الدولة.

7 – التأكد من صحة المعلومات التي تبثها والتي تؤثر على اختيار الناخبين.

8 –الامتناع عن قبول أي هدية أوامتياز من قبل المترشحين أوممثليهم .

9– الامتناع عن أي معاملة تفضيلية للمترشح أوالحزب الذي عادة ما يستعمل الوسيلة الإعلامية المعنية كدعامة إشهارية لأنشطته.

10 –احترام فترة الصمت الانتخابي المحددة بثلاثة (03) أيام التي تسبق يوم الاقتراع.

11 –احترام أحكام القانون التي تنص على حظر استعمال أي وسيلة إشهارية تجارية لأغراض الدعاية خلال فترة الحملة الانتخابية.

12 – عدم نشر أويث أي سبر الآراء حول نوايا الناخبين في التصويت ونسب شعبية المترشحين، قبل 72 ساعة على المستوى الوطني وقبل 05 أيام بالنسبة للجالية الوطنية المقيمة بالخارج، من تاريخ إجراء الاقتراع.

التزامات أعضاء السلطة المستقلة وفروعها

يحدد ميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية الذي تم التوقيع عليه اليوم السبت، التزامات أعضاء السلطة المستقلة وفروعها ومستخدمي المصالح الإدارية المحلية المكلفة بالانتخابات التابعة لها.

وتتمثل هذه الالتزامات فيما يلي :

1- احترام مبدأ الحياد وعدم الانحياز والتعامل مع المترشحين للانتخابات على قدم المساواة، والامتناع عن كل سلوك أوتصرف من شأنهما الإخلال بهذه المبادئ.

2- توزيع الحيز الزمني لتدخل المترشحين عبر وسائل الإعلام الوطنية السمعية–البصرية، بشكل عادل ومنصف.

3- تيسير مهمة المؤسسات الإعلامية والصحافيين، قصد تمكينهم من متابعة مختلف مراحل العمليات الانتخابية.

4- ينبغي الحرص، فضلا عن احترام الأحكام القانونية المتعلقة بانتقاء المستخدمين المؤطرين لمراكز ومكاتب التصويت، على ترجيح التأهيل والنزاهة والحياد والأمانة والأخلاق، من باب الأولوية.

5- تمكين ممثلي المترشحين من التوفر على مختلف المحاضر، طبقا للقانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات.

6- ضمان حماية المعطيات الشخصية المتعلقة بالناخبين والمترشحين.

7- إعداد قائمة مراكز ومكاتب التصويت بكل إنصاف ولغرض وحيد ألا وهوتيسير ممارسة حق التصويت.

8- معالجة كل عريضة أوشكوى تصدر عن المترشحين أوممثليهم المؤهلين قانونًا،على عجل.

9- احترام حق التحفظ والسر المهني.

10- فرض احترام سرية التصويت، من خلال توفير الوسائل الملائمة، دون الإخلال بالأحكام القانونية المنصوص عليها في المادة 45 من القانون العضوي رقم 16 – 10 المؤرخ في 25 أوت 2016 المتعلق بالنظام الانتخابي المعدّل والمتمم.

على وقع الحدث

شاب يكسّر الصّمت بتلمسان: «انتخب من أجل الجزائر»

هتف أحد الشباب الناخبين، أمس الخميس، بعد أدائه واجبه الانتخابي بمركز «عليلي جيلالي» بتلمسان، بأنه يحمل اسم «مواطن جزائري وأنه انتخب من أجل الجزائر»، وفضّل هذا الشاب تقديم نفسه على أنه اليوم بالذات يسمى «مواطن جزائري» ليبرز رمزيا تعلّقه بوطنه، حيث يمثل تاريخ 12 ديسمبر يوما مميزا لهذا الطالب الجامعي، الذي ينتخب لأول مرة في حياته. وقال إنّه «قرّر الانتخاب هذه المرة نظرا للظروف التي تمر بها البلاد»، حيث شعر بأن «الاداء بصوته واجب لا يمكن أن يتنصل منه»، وأنه «جد فخور بأداء هذا الواجب».

وأضاف هذا الطالب الذي يزاول دراسته بجامعة تلمسان أن «الجزائر وطننا ولا يمكن أن يكون لنا وطن غيره»، مبرزا أنه يحمل كامل الأمل والثقة في مستقبل أفضل للبلاد وشبابها».

وقد قام المئات من المواطنين على غرار هذا الشاب بأداء واجبهم الانتخابي منذ افتتاح مكاتب الاقتراع في جو هادئ. وقد عبّر العديد من الناخبين والناخبات الذين استجوبتهم «وّأج» عن تفاؤلهم، وأملهم في تحقيق تغييرات إيجابية لصالح البلاد والشعب.

المجاهد حفصاوي يرسم صورة جميلة مثال في أداء الواجب

رسم المجاهد بوزايدة حفصاوي وهو شيخ مقعد صورة جميلة في أدائه لواجبه الانتخابي، ظهر أمس الخميس بسعيدة، أملا في أن يكون رئيس الجمهورية المنتخب في مستوى تطلعات كل الجزائريين. وأبى ذو 81 عاما إلا أن يشارك بنفسه في هذا الموعد التاريخي الهام.

والإدلاء بصوته الانتخابي بمدرسة «مفتاح محمد» بمدينة سعيدة بالرغم من وضعه الصحي.

وذكر الشيخ حفصاوي لـ «وّأج» وهو يتأهّب لدخول مكتب الاقتراع حاملا بطاقتي الانتخاب والتعريف الوطنية بعد أن طلب المساعدة من أحد الشباب ليدلّه على المكتب الذي يضم اسمه بالقائمة الانتخابية بقوله: «أتوجّه إلى صندوق الاقتراع وشعور كبير ينتابني في أن تكون ممارسة هذا الواجب، وأن يكون هذا الصوت من بين ملايين أصوات شعبنا الأبي محطة فيصلية في انطلاقة جديدة ملؤها الازدهار والعدل في كنف الوحدة الوطنية والاستقرار».

وفي سياق حديثه عن هذا الموعد الهام، استذكر المجاهد بطولات ونضالات الجزائريين، والثمن الغالي الذي دفعه الأسلاف للتضحية في سبيل استرجاع السيادة الوطنية مستشهدا ببعض المواقف باكيا بحرقة.

ناخب من ذوي الاحتياجات الخاصة يتحدّى إعاقته ويدلي بصوته

تحدّى الناخب محمد .ر، البالغ من العمر 52 سنة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة إعاقته الحركية وأدلى بصوته أمس بتبسة، بمركز الانتخاب بمتوسطة ابن باديس بعاصمة الولاية، مرفوقا بابنه الذي يساعده على التنقل ليرسم بذلك صورة معبرة عن حب الوطن، والمحافظة على أداء الواجب الانتخابي رغم إعاقته. وعقب ذلك قال لـ «وّأج»: «لا أفوّت أيّة فرصة للمشاركة في مختلف الانتخابات الرئاسية والتشريعية». وأعرب المتحدث عن أمله في أن يعمل الرئيس المنتخب الجديد على «تلبية تطلعات الشعب الجزائري الأبي، الذي صنع صورا أبهرت العالم بسلمية حراكه طيلة قرابة 10 أشهر».

ودعا بالمناسبة كافة فئات المجتمع لاسيما منهم فئة الشباب، إلى «التوجه بكثافة إلى صناديق الاقتراع والتصويت للمساهمة في انطلاقة جديدة للجمهورية الثانية للدولة الجزائرية، تكون مفعمة بالازدهار والعدل في كنف الوحدة الوطنية والاستقرار».

رئاسيات
12 ديسمبر 2019

وفّرت كل الإمكانات لإنجاح العملية

وهران تنتخب في ظروف هادئة

توافد سكان وهران على صناديق الاقتراع منذ اللحظات الأولى لافتتاحها، وكلهم عزم وأمل في مستقبل أفضل، تسوده الديمقراطية والحكم السليم، هو ملخص تصريحات اشترك فيها محدثونا على اختلاف الجنس والعمر من الذين أدوا واجبهم بعدد من مراكز الانتخاب التابعة لدائرة بئر الجير وبوتليليس وعين الكرمة.

وهران: براهمية مسعودة

وقد اتسم توافد الوهرانيين بوتيرة ضعيفة في الصباح، لكنها أخذت نسقا متصاعدا مع مرور الوقت، مع تسجيل تفاوت من بلدية لأخرى، فيما جرت العملية الانتخابية في ظل تواجد أمني لافت ووسط أجواء تنظيمية محكمة سادها الهدوء والسلمية، دون تسجيل أي انزلاقات أوتصرفات سلبية، تمنع السير الحسن للعملية.

وفي زيارة ميدانية، قادت «الشعب» لمركز «سلمان الفارسي» بحي كناستيل، التابع لبلدية بئر الجير لمست الإقبال الكبير، وخاصة من قبل الشباب الذين أكدوا في تصريح لهم أن عملية التصويت التزام وواجب، يستلزم من الشخص تقديسه من أجل الوطن وشعبه.

وأكد خضراوي، البالغ 85 سنة، أنه يعتبر التصويت كأحد الواجبات الأساسية، وكلما يناديه الوطن، يلبي النداء، داعيا الشباب إلى مساندة بلدهم والوقوف معها لتجاوز هذه الأزمة من أجل المصلحة العليا للوطن والمواطنين، فيما قال الشاب «م. ل»: «من واجبي الذهاب للانتخاب من أجل جزائر جديدة، حيث تسموا العدالة والديمقراطية»، مشددا في الوقت ذاته على أنّ الانتخابات واجب وطني على كل جزائري وجزائرية.

وفي جولتنا الاستطلاعية إلى مركز الاقتراع الشهيد بدوبية محمد «المختلط» بحي النخلة ببلقايد، سجلنا إقبالا محتشما خلال الفترة الصباحية مقارنة بالمراكز الأخرى، ليرتفع العدد تدريجيا خلال الفترة المسائية، ومن أهم الملاحظات التي سجلناها عدم احترام ترتيب أوراق المترشحين، وغياب الملاحظين وممثلي أغلب المترشحين بالمكاتب.

وقد عرف مركز «الشيخ البشير الإبراهيمي» الخاص بالرجال بمسرغين، غرب الولاية أجواء من الفرحة والبهجة الممزوجة بالفخر والحماسة، حيث سجلنا توافدا كبيرا للمواطنين من مختلف الفئات العمرية، مصحوبين بأطفالهم، والهدف المشترك الذي جمعهم ترسيخ ثقافة الانتخاب وغرس قيم الديمقراطية لدى جيل المستقبل.

وبخصوص الأجواء التنظيمية، أشاد عديد رؤساء المركز بالسير الحسن للعملية فيا ندّد عدد منهم بتصرفات بعض الملاحظين لعدم تقيّدهم بالقوانين المنظمة، بما فيها الالتزام بأماكنهم داخل المكاتب، ناهيك عن تصرفات بعض المواطنين من خلال محاولة التقاطهم خلسة صورا وفيديوهات داخل مكاتب الاقتراع للمؤطرين وحتى أعوان الأمن على مستوى المراكز من رجال الشرطة والحماية المدنية وغيرهم.

بدوره، أكد منسق المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، بن داود عبد القادر، أنّ العملية سارت بشكل عادي وهادئ، مع تسجيل بعض الملاحظات التي تم التحكم فيها، وعلى رأسها إعادة ترتيب أوراق المترشحين، وكذا غياب عدد من المؤطرين الذين تم استبدالهم بآخرين، فيما قدرت نسبة حضور ممثلي المترشحين بـ30.3٪.

وعبّر في سياق متصل عن ارتياحه للنتائج التي حققتها الولاية إلى غاية ما بعد الظهيرة، وذلك مقارنة بالانتخابات الرئاسية السابقة، حيث ارتفعت نسبة التصويت من 7.22٪، خلال الساعة 11 صباحا إلى 33.32٪ إلى غاية الساعة الخامسة مساء، وذلك بمجموع 351006، وقد احتلت بلدية الكرمة أعلى نسبة بـ51.42٪، وأدنى نسبة سجلت ببلدية وهران بـ25.97٪، فيما أشار إلى أن نسبة انتخابات 2014، لم تتعد 13٪ على الساعة 18:00 مساء.

وقال بن داود موجها رسالة شفوية إلى القنوات الأجنبية التي تبث حسبه تصاريح مضللة:»الشرف الإعلامي يقتضي نقل الحقيقة كما هي، وقد عاهدنا الشعب الجزائري، ونحن للأمانة صائنون لا نكذب على الشعب، ولا ننقل إلا الحقيقة، وما أعلن عليه من أرقام عن وهران ثابت، وما سجلناه من أخطاء، تم تداركها».

وأكّد نفس المسؤول خلال الإدلاء بصوته في مدرسة الشهيد «بن غليمة محمد» بحي المستقبل الأفق الجميل ببئر الجير، بأنه «ينتخب من أجل أن تخرج الجزائر من الفراغ الدستوري والتأسيس لدولة الحق والقانون»، مردفا بالقول: «ولا تنتهي النضالات بمجرد الانتخابات الرئاسية من خلال فتح ورشات الإصلاح عبر مختلف المجالات».

وفي الختام، دعا الشعب الجزائري إلى الاتحاد والتعاون والتكامل، مردفا بالقول: «الاكتفاء بالمطالب والتنبيه بالخلل دون التعاون على صناعة الحل لا يخدم الوطن فالنكن متحدين ونحقق مطلب خاوة خاوة لنتعانق ما بين كجزائريين، لا للعنف اللفظي، لا للعنف المعنوي من أجل جزائر دائما ريادية».

«الشعب» تنقل أصداء الرئاسيات من قلب أرياف قسنطينة

الجزائريون يتحدون دعاة الفتنة بتكريس المسار الديمقراطي

جرت، أمس، الانتخابات الرئاسية، في أجواء مليئة بالروح الوطنية التي تعود عليها الشعب الجزائري، والتي تعتبر منعرجا حاسما للبلاد في ظل الأوضاع الاستثنائية السياسية الراهنة والفراغ الدستوري الذي تعيشه الجزائر منذ 9 أشهر.

قسنطينة: مفيدة طريفي

تباينت نسبة المشاركة من منطقة إلى أخرى، وتضاربت الآراء على أهمية هذا الموعد الانتخابي الاستثنائي الذي يتماشى واستكمال ما تطمح له الجزائر من استقرار، وغلق منافذ الفتنة ودعاة الفوضى والعصيان، حيث عرفت المشاركة قبيل الساعات الأولى من النهار توافدا غير معهود مقارنة بالمواعيد الرئاسية السابقة.

وبلغت نسبة المشاركة على الساعة العاشرة صباحا 6.5٪ تصدرتها بلدية زيغود يوسف، وهوما أكدته التقارير الولائية، لتشهد ولاية قسنطينة على غرار باقي ولايات الوطن توافدا للمواطنين الذين اختاروا التوجه نحو صناديق الاقتراع لإثبات وطنيتهم وحرصهم على أمن بلادهم، لنتفاجأ بالكم الهائل للشباب المتوافد على صناديق الاقتراع، علما أن الولاية تحصي 608071 ألف ناخب موزعين على 214 مركز و1457 مكتب تصويت.

الشباب في الموعد

«الشعب» وفي جولة ميدانية لعديد القرى والمشاتي المعزولة التابعة لخمس بلديات شرقية على غرار بلدية ديدوش مراد، زيغود يوسف، حامة بوزيان، بني حميدان، بكيرة، ابن زياد، أولاد رحمون، تفاجأنا بالتوافد الكبير للمواطنين وبكل الفئات العمرية.

هي مشاهد صنعها المواطن القاطن بهذه القرى والمشاتي التي تبعد عن مقر البلديات بمئات الكيلومترات على غرار قرية مسيدة، دوار بني مستينة، القرية عين الكبيرة، فما بالك بمقر الولاية، حيث عبروا من خلال هذا المشهد الوطني عن قوة تمسكهم بعنصر الأمن والاستقرار التي تعيشه الجزائر رغم الأصوات المعادية والرافضة للانتخابات حيث اعتبروها الحل الوحيد للخروج من النفق المظلم التي تعيشه البلاد .

واعتبر المواطنون المشاركة في هذا الاستحقاق المفصلي الحل الوحيد لإحداث تغيير فعلي وجذري،خاصة في حال الاختيار الأحسن لممثلهم في رئاسة دواليب الحكم، فبدءا من المجمع السكني واد الحجر ببلدية ديدوش مراد،انطلقت «الشعب» في عملها الجواري وبعد تأدية واجبها الوطني اتجاه الجزائر،كان مركز «خنطول رابح» الذي يتضمن 2722 ناخب أول محطة،حيث سجل في حدود الثامنة صباحا توافد ملفت للانتباه لشباب وشيوخ.

وببلدية بني حميدان التي تبعد عن مقر الولاية بـ 25 كلم وتحديدا نحوالمركز الانتخابي حيث كانت أجواء الانتخاب جيدة والحس الوطني لسكان الريف عاليا، هذه البلدية التي تضمنت 7 مراكز موزعة بمشاتي البلدية.

في هذا الإطار أكد رئيس المركز مرفق بالسيد «ط.حسين» المكلف بالإعلام على مستوى المركز الانتخابي، أن المركز الانتخابي وبمجرد فتح الأبواب للمواطنين عرف توافدا مقبولا خاصة في الساعات الأولى من الصباح لتتزايد النسبة مع مرور الوقت.

وبقرية «المارة» التي تبعد عن مقر البلدية بحوالي 9 كلم والتي تعتبر من بين المشاتي الريفية والمنعزلة إلا أن المركز الانتخابي «ح.حسناوي» عرف حركة انتخابية ملفتة للانتباه هوالآخر، حيث أكد أحد الشباب كان متوجها نحوإتمام عملية الاقتراع أن اليوم هوالموعد الأهم لكل شاب جزائري يريد بالجزائر خيرا، وهي فرصتنا للمضي قدما والارتقاء بالجزائر،خاصة أنها تملك خزانا شبابيا يعتبر طاقة البلاد للعبور لبر الأمان.

هي ذات الأصداء التي شهدناها بالمراكز الانتخابية الموزعة عبر بلدية بني حميدان النائية على غرار قرية الصفصافة القريبة من الموقع الأثري «تيديس»، حيث عبر السكان عن ضرورة الانتخاب للمترشح الذي يحقق الأمن والأمان للبلاد ويحقق الاستمرارية في برامج الإصلاحات وأن الانتخاب هوواجب كل مواطن جزائري يخاف على وطنه وعزته، ليؤكدوا أن رئاسيات 12 من شهر ديسمبر هوالحد الفاصل ما بين الأمن واللاأمن.

من جهته، أكد رئيس مركز «نابتي حسان» بقرية الصفصافة أنهم عرفوا أجواء انتخابية عالية المستوى يطبعها وعي الشباب بهذا الموعد الانتخابي الهام للعباد والبلاد.

وحسب الجولة الاستطلاعية التي قمنا بها توجهنا نحو المركز الانتخابي «حسيني خوجة» ببلدية زيغود يوسف الذي يتضمن هيئة ناخبة تقدر بـ 485 ناخب شهدنا أثناءها توافد شباب ونساء عبروا عن صوتهم لأمن الجزائر واستقرارها.

«الشعب» تحدثت مع إحدى حرائر الجزائر والتي أكدت عن مسؤوليتهم في تقرير مصير البلاد عبر الاقتراع لرئيس يوحد البلاد والعباد، ليليه مركز»محمد الشيخ بيوض» الكائن ببلدية «مسعود بوجريو» التي تبعد عن ولاية قسنطينة حوالي 30 كلم والتي تضم 08 مراكز و20 مكتب تصويت بمجموع ناخبين 5947 ألف ناخب.

تقربنا من سكان المنطقة النائية الذين توافدوا صباحا نحو مكاتب الاقتراع بشكل قوي فعلى الساعة التاسعة والنصف صباحا، سجلت البلدية مشاركة تقدر بـ11.50٪، حيث أكد أحد مواطني المنطقة أن الاقتراع يعتبر واجبا وطنيا لابد من القيام به عرفانا منا كشباب للأمن والأمان الذي أضحى الشعب الجزائري يتنعم بها سيما قرى بلدية مسعود بوجريو المعزولة والتي عانت ويلات العشرية السوداء، مشيرا إلى أن الوضعية على العموم تعرف انتعاشا وتقدما ملحوظا.

وهو الحال الذي لمسناه لدى دخولنا لمركز التصويت، فالتواجد الشبابي حاضر بقوة،حيث أكد أحدهم أنه مع التغيير السلمي للأوضاع وأنهم ضد العنف في التعبير وأنهم كشباب تقدموا للمشاركة بالاقتراع بهدف التغيير لا غير، لتشكل النساء النسبة العالية في المشاركة .

في هذا السياق صادفتنا الحاجة» فاطمة « طاعنة في السن، التي أبت إلا أن تشارك في انتخاب الأفضل للبلدية، ليؤكد لنا رئيس البلدية الذي استقبل جريدة «الشعب» بكل حفاوة واستقبال أنهم لم يسجلوا أي تجاوزات أوعراقيل تسئ لسير الانتخابات الرئاسية 2019 بل بالعكس تماما أنهم سجلوا توافدا مقبولا من كافة الأعمار والأجناس.

حق وواجب كل مواطن

مركز «المسعودي» الواقع ببلدية «ابن زياد» التي تبعد حوالي 35 كلم عن ولاية قسنطينة الذي يضم 08 مراكز و35 مكتبا للتصويت بمجموع 12364 ناخب، حيث أكد رئيس المركز «ب. الشريف» الذي أكد أن الإدارة كانت قد وفرت كافة الإمكانيات اللازمة لإنجاح العملية الانتخابية التي تعتبر حق وواجب لكل مواطن جزائري، لنشهد بلوغ الهدف المنشود ألا وهوإجراء انتخابات شفافة وديمقراطية.

وأكد نسبة المشاركة على أن الإقبال في الفترة الصباحية كان قليل وهوراجع لعدة ظروف لتعرف ارتفاعا تدريجيا بعد الظهيرة، كما اعتبر نسبة عنصر الشباب مقبولة ليشهد بعدها المركز توافدا ملحوظا.

وحسب ما أكدته الإحصائيات الولائية الأولية، تصدرت بلدية مسعود بوجريو المراتب الأولى من حيث المشاركة والتي كانت نتيجة حب التغيير، حيث أكد المواطنون بهذه البلدية وعلى رأسهم شباب المنطقة على حتمية الانتخاب كفرصة للتقدم ولو بخطوات قد تكون إضافة للانجازات التي تعرفها البلاد في الآونة الأخيرة.

بدورهم سكان بلدية «حامة بوزيان» خرجوا للتعبير عن رأيهم واختيار رئيسهم، وخلال زيارتنا لمركز «بوراس عبد الرحمان»، حيث أكد «بوشمع سليم» أن مركزه الذي يتضمن3241 ناخب، التوافد الكبير من قبل المواطنين الذين توافدوا منذ فتح المكتب للاقتراع.

من جهتهم، سكان بلدية عين عبيد التي تبعد عن الولاية بـ 45 كلم استغلوا وجود جريدتنا بالبلدية ليعبروا حبهم للوطن الذي يستحق حسبهم أن يقفوا بجانبه في الأوقات العصيبة وحمايته من كل من يتربص به شرا لنغادر بعدها حوالي الساعة الثالثة مساء نحو بلدية قسنطينة وتحديدا بالمركز الكائن بمدرسة «بوبلاط صالح» بحي الحاج أحمد باي بالقطاع الحضري سيدي مبروك والذي يعتبر من اكبر المراكز الانتخابية بالبلدية.

وبمجرد دخولنا للمركز لاحظنا المشاركة الكبيرة والإقبال المحفز للشباب على مكاتب الاقتراع والذين تحدثوا للشعب عن ضرورة الانتخاب لمواصلة مسار التنمية بالوطن والوقوف إلى جانب بلديتهم والعمل على التنمية المحلية التي تعتبر مستقبل المواطن.

وحسب رئيس مركز مدرسة بوبلاط فإن العملية الانتخابية تبشر بمشاركة أكثر مع الساعات القليلة القادمة، والمراكز الواقعة ببلدية أولاد رحمون التي كانت نسبة المشاركة تعكس نية إحداث التغيير بهذه البلدية الطموحة، حيث لاحظنا التوافد لإجراء الانتخاب، وقد تحدثت «الشعب» مع عدد من شباب المنطقة الذين رفضوا جملة وتفصيلا احتمال المقاطعة عن تأدية واجبهم الانتخابي.

طوابير طويلة بعدة مكاتب بقسنطينة

الهيئة الناخبة تتحلى بالمسؤولية

توجهت، أمس، الهيئة الناخبة لولاية قسنطينة إلى مكاتب التصويت المنتشرة عبر كامل تراب الولاية للإدلاء بصوتها في الانتخابات الرئاسية لـ 12 ديسمبر الجاري، وهذا في جو تميز منذ الصباح، بالهدوء وسادته روح المسؤولية التي تحلى بها الناخبون للقيام بهذا الواجب الوطني المقدس.

قسنطينة / أحمد دبيلي

يتشكل مجموع الهيئة الناخبة بالولاية، حسب الأرقام التي قدمتها مندوبية السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لولاية قسنطينة 608071 ناخب وناخبة، موزعين على 1457 مكتب تصويت من مجموع 12 بلدية من بينها على سبيل المثال بلدية قسنطينة بأكثر من(276 ألف ناخب)، الخروب أكثر من (125 ألف ناخب)، عين أسمارة (أكثر من (26 ألف)..الخ.

وقد بلغ مجموع نسبة المشاركة على الساعة 11 صباحا ـ حسب ممثل المندوبية سالفة الذكر ـ إلى (6،05٪)،حيث سجلت أعلى نسبة مشاركة ببلدية زيغود يوسف بـ(9،29٪) تتبعها بلدية حامة بوزيان بـ(8،89٪) ثم في المرتبة الثالثة بلدية ابن زياد بـ(8،19) كما احتلت بلدية قسنطينة اقل نسبة مشاركة بـ(4،53٪) في الوقت الذي تراوحت فيه هذه النسبة في البلديات الأخرى ما بين 6 و7٪ هذه البلديات هي:(ابن باديس، الخروب، عين أعبيد، بني حمدان، ديدوش مراد، أولاد رحمون، عين أسمارة، ومسعود بوجريو).

وبلغت نسبة المشاركة على الرابعة ظهرا ـ ودائما حسب نفس المصدر ـ (17،14٪)، سجلت بلدية زيغود يوسف دائما المرتبة الأولى بـ(25،63٪)، في حين سجلت اقل نسبة ببلدية قسنطينة بـ(13،61٪).

ووقفت «الشعب» على مجريات هذه العملية الهامة في العديد من مكاتب التصويت الواقعة وسط مدينة قسنطينة، نذكر منها على سبيل المثال فقط كل من، المدرسة الابتدائية «الغزالي» ومدرسة «يوم العلم».

وفي مدرسة «الغزالي»(بحي القصبة)، التي سجلت بها نسبة مشاركة معتبرة منذ الثامنة صباحا، خاصة من فئة الشباب ـ حسب ما وقفنا عليه ـ في مكاتبها الثمانية، أكد لنا عدد كبير من الناخبين من (الجنسين) على أن هذه الانتخابات الرئاسية تعتبر مفصلية وهي مهمة جدا لمن يفكر في استقرار البلاد، وصرح لنا أحد الشباب وبثقة» لقد أديت واجبي الانتخابي بما يمليه علي ضميري وبقناعة تامة مع أمنيتي أن يكون لنا رئيسا صالحا يساعد كل الجزائريين وبكل أطيافهم للمشاركة في بناء الوطن». كما عبر من جهة أخرى ممن استجوبناهم عن تفاؤلهم بالمستقبل بعد انتخاب رئيس جديد يخرج البلاد من أزمتها ويصحح مسارها نحوالأفضل، وعن الأجواء التي تسير فيها هذه الانتخابات، أكدوا على مهنية المؤطرين الذين يسهرون على مساعدة الناخبين لأداء واجبهم الانتخابي وأن الانتخاب يسير بطريقة هادئة وفي كل المكاتب ولم تسجل حتى الساعة أية تجاوزات.

وعن ممثلي المرشحين في ذات المكتب سالف الذكر، فقد أكدوا لـ»الشعب» على الهدوء والتحلي بروح المسؤولية الذي ساد الانتخابات في هذه المكاتب سواء بالنسبة للناخبين أوالمؤطرين وحتى ممثلي المرشحين أنفسهم.

الجدير بالذكر، وبناء على مصادر موثوقة استقتها» الشعب» من عين المكان، فان مكاتب الانتخابات بكل من أحياء «بوالصوف» و»وادي الحد»، و»بن الشرقي» وحي» زواغي سليمان» قد شهدت طوابير طويلة للمنتخبين على مكاتب الاقتراع منذ الصباح الباكر.

مرحلة مفصلية في تاريخ الجزائر

مواطنو تندوف يتوافدون بقوة.. والمرأة سجلت حضورها

فتحت مراكز التصويت بولاية تندوف، يوم أمس، أبوابها لاستقبال أزيد من 96 ألف ناخب لاختيار رئيس جديد للبلاد لعهدة رئاسية تمتد لخمس سنوات قادمة، وكلهم أمل في إحداث التغيير والمساهمة في بناء جزائر جديدة قوامها العدل، المساواة والديمقراطية، حسب ما رصدته «الشعب» من عين المكان.

تندوف: عويش علي

في ظروف جد حسنة وتنظيم محكم، استقبلت مراكز التصويت 26 المنتشرة عبر إقليم الولاية ببلديتيها الاثنتين جموعاً غفيرة من المواطنات والمواطنين الذين جاؤوا للإدلاء بأصواتهم منذ اللحظات الأولى لفتح المكاتب في انتخابات رئاسية مفصلية في تاريخ الجزائر وكلهم إصرار على المشاركة في إحداث القطيعة مع الماضي وقطع الطريق أمام أعداء الوطن والمتربصين بأمنه واستقراره من أعداء الداخل والخارج، والوقوف في وجه محاولات الزج بالوطن في مستنقع الفوضى واللاأمن.

«الشعب» تابعت العملية الانتخابية منذ انطلاقتها بولاية تندوف ووقفت على ممارسة المواطنين في ظروف جد حسنة حقهم الانتخابي، هذه العملية التي شهدت تنظيماً محكماً منذ الساعات الأولى لفتح مكاتب الاقتراع أمام المواطنين أشرف على تأطيرها 1516 إطار سهروا على ضمان السير الحسن للعملية الانتخابية رافقها تشكيل أمني مشدد من قوات الشرطة والدرك الوطني لمرافقة العملية وحضور لافت لأفراد الحماية المدنية على مستوى مراكز الاقتراع لضمان حق المواطنين في الإدلاء بأصواتهم بكل أريحية.

أشادت «كيحل حبيبة» الأمينة الولائية للمرأة العاملة لولاية تندوف بالهبة الشعبية

والتوافد الكبير للمواطنين على صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم من أجل إخراج الجزائر من الأزمة السياسية التي تعيشها منذ أشهر، وأضافت المتحدثة أثناء إدلائها بصوتها بمركز «شعبان رباني» بحي الرماضين أن هذه الانتخابات تعد الحدث الأهم في تاريخ الجزائر الحديث وتأتي كخطوة أولى في الطريق الصحيح من أجل بناء جزائر جديدة لا مكان فيها لدعاة الفتنة ومن يسبح في فلكهم، مؤكدةً أن الجزائر بتخطيها للأزمة ونجاحها في تنظيم هذه الانتخابات رغم الظروف الصعبة التي مرت بها باتت اليوم مدرسة في الديمقراطية وتجربة سياسية رائدة جديرة بالدراسة والتي أفرزت شعباً واعيا ومدركا لمسؤولياته الوطنية والأخلاقية تمكن من خلالها من التعبير عن آرائه طيلة 40 أسبوعاً دون إراقة قطرة دم واحدة.

«بلعمش احميدة عيسى» شاب من ولاية تندوف يدلي بصوته لأول مرة في تجربة وصفها بالفريدة، أصر يوم أمس على المشاركة رفقة العشرات من أقرانه في التصويت في رئاسيات 2019، معرباً عن تفاؤله بأن تتحول هذه الانتخابات إلى نقطة انطلاق جديدة لجيله، وأكد «عيسى» أن مشاركته في التصويت جاء من منطلق قناعته بأن الحل الوحيد لإخراج الجزائر من أزمتها الحالية يأتي عن طريق الصندوق الذي يعد الفيصل والضامن للوصول بالبلاد إلى بر الأمان.

من جهة أخرى، توجهت آراء الشارع بتندوف إلى سياق واحد، الدعوة إلى الحفاظ على الوطن، أمنه وسلامته وممتلكاته، والدعوة كذلك إلى المشاركة بقوة كل حسب موقعه في بناء الجزائر الجديدة، مشيدين بالتنظيم المحكم الذي رافق العملية الانتخابية يوم أمس وطيلة أيام اقتراع سكان البدو الرحل في أقصى المنطقة من تراب الولاية، مشددين على ضرورة الالتفاف حول الجيش الوطني الشعبي ومختلف قوى الأمن الساهرة على حماية أمن وممتلكات المواطنين والذود عن حدود الوطن.

المندوب الولائي للسلطة بتندوف:

المراكز فتحت في الوقت القانوني ودون حوادث

أكد الدكتور «محمود شراد» المندوب الولائي للسلطة المستقلة للانتخابات أن الظروف التي مرت بها العملية الانتخابية بولاية تندوف لا يمكن وصفها إلا بالجيدة نظراً للتنظيم المحكم والتسيير الجيد الذي رافق العملية منذ فتح المكاتب أمام المواطنين على الساعة الثامنة صباحاً، وأضاف المندوب الولائي للسلطة المستقلة للانتخابات بتندوف أثناء أدائه لواجبه الانتخابي بمدرسة «الطاهر عبد الوهاب» أن جميع المراكز ببلدية أم العسل وبلدية تندوف تم فتحها في الوقت القانوني المحدد لها دون تسجيل أي حوادث تذكر أونقائص في التأطير أو التنظيم، مشيداً بالقدر العالي من المسؤولية التي تحلى بها المواطنون الذي أدلوا بأصواتهم بكل سلاسة وفي ظروف جد حسنة.

تندوف: عويش علي

إمكانات مادية وبشرية سخرت للحدث

إقبال ملفت ببشار

توجه اليوم إلى مكاتب الاقتراع ببشار2814 ناخب للإدلاء بأصواتهم، حيث افتتحت مكاتب التصويت أبوابها أمام الناخبين، في كامل إقليم الولاية على مستوى 98 مركزا، على الساعة الثامنة صباحا وبدأ الناخبون ببشار يتوافدون على مكاتب الاقتراع والذي يبلغ عددهم المسجل في القوائم الانتخابية 2814 ناخب.

بشار / دحمان جمال

وقد فتح ما مجموعه 542 مكتب تصويت أبوابه على أن يختتم الاقتراع في الساعة السابعة مساء حيث تم توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية من أجل إنجاح هذا العرس.

ولتمكين كافة المنتخبين من المشاركة في اختيار الرئيس الجديد وفرت المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات كل الظروف الملائمة لتسهيل عملية التصويت لهذا الاستحقاق الرئاسي وذلك بعد أن تم تجهيز كل المراكز ومكاتب الاقتراع بمختلف الوسائل المادية بما فيها تسخير النقل للأسرة الإعلامية المحلية والوطنية لتغطية الحدث بداية من الساعة الثامنة صباحا توقيت فتح أبواب المراكز.

كما صرح جرماني محمد المكلف بالإعلام بالمندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لـ «الشعب» أنه تم تدعيم مراكز ومكاتب التصويت بالتأطير البشري اللازم لإدارة عملية الانتخاب طيلة مراحلها بدءا من التصويت والتدقيق في أسماء الناخبين المسجلين طيلة عملية التصويت وصولا إلى تحرير المحاضر النهائية للنتائج حيث يشرف على العملية إطارات مختصون في وسائل الإعلام الآلي وهي العملية الإلكترونية الحديثة التي اعتمدتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات من خلال إدخال الوسائل التكنولوجية.

وعبر لنا عديد المواطنين عن أرائهم حيث قال ميمون عبد المالك : «أنا قمت بالتصويت بكل حرية وفخر وبقناعة تامة أؤمن اليوم أن الكرة في ملعب الرئيس الجديد وبهذا الاختيار سنقرر أن نلتحق بقائمة الدول المتقدمة ونقف أمام أعداء أرض الشهداء».

ومن جهته قال أحمد «إن الاقتراع اليوم يعد فرصة تاريخية للجزائريين الذين يحملون أرض المليون ونصف مليون شهيد في قلوبهم والذين يأبون إلا أن يعطوا معنى الالتزام من أجل تكريس العدالة الاجتماعية وتشييد الجزائر الجديدة ودولة الحق ودولة المؤسسات التي يتطلع إليها الشعب».

في حين أن الحاجة عائشة صاحبة 65 سنة والتي قررت التوجه إلى مكتب الاقتراع بمتوسطة ابن خلدون لتدلي بصوتها وتتحدى به الدعين إلى مقاطعة الانتخابات «إني مريضة لكن قررت أن أؤدي واجبي الانتخابي لأن الواجب الوطني ودماء الشهداء قد حان لننتخب من أجل الجزائر والجزائريين ولن نترك الطريق مفتوحا أمام أعداء الوطن والشعب».

ولم يفوت رشيد بوسماحة الفرصة ليوجه رسالة إلى رئيس الجزائر الجديد القادم بقوله «الجزائر أمانة والشعب اليوم يحملك كل المسؤولية .. لن نقبل أبدا بعديمي الضمائر والوطنية والكفاءات في المناصب الحساسة».

تلمسان في الموعد

تسخير 1946 مكتب موزعة على 388 مركز عبر 53 بلدية

بلغت نسبة المشاركة في حدود الساعة 17:00 بولاية تلمسان حسبما كشف عنه رايس محمد نائب رئيس مندوبية اللجنة المستقلة للإنتخابات مكتب ولاية تلمسان 37.30 .. ومن جهة أخرى أشارت مصادر أمنية أنه تم توقيف نحو 52 شخصا بتلمسان ومغنية الذين حاولوا التشويش على الاقتراع.

تلمسان: بكاي عمر

إنطلقت منذ الثامنة صباحا بولاية تلمسان عملية الإنتخابات الرئاسية عبر 388 مركز إقتراع الذي يضم 1946مكتب موزعين عبر 53 بلدية و20 دائرة حيث كشف رايس محمد المكلف بالإتصال ورئيس لجنة الحقوق والحريات والطعون بالسلطة الوطنية المستقلة للإنتخابات بالمندوبية الولائية في تصريح خص به» الشعب» أن الهيئة الناخبة قد بلغت 719213 ناخب حيث قام بعملية التصويت في حدود الساعة 11صباحا 64239 أي بنسبة 8،93 وبعدها وفي حدود الساعة 11:30 بلغت نسبة المشاركة بولاية تلمسان 9 بالمائة هذا وكشف رايس أن عدد المؤطرين قد بلغ 13622 وفيما يتعلق بالمراقبين المكلفين بالوقوف على مجريات الإنتخاب التابعين للمرشحين الخمسة فبلغ عددهم 1114مراقب وحضر منهم 594 حيث خصص المرشح عبد العزيز بلعيد 198 ملاحظ وحضر109 ومن جهته علي بن فليس حضر نحو116ملاحظ من أصل240 وكذا بن قرينة حضر نحو78 في حين حضر 103ملاحظ من أصل 185 للمرشح تبون عبد المجيد في حين سجل حضور 120ملاحظ من أصل 304 للمرشح عزالدين ميهوبي.

«الشعب» ترصد سير عملية التصويت بعاصمة الأهقار

الواجب الوطني تم وسط إقبال معتبر ...وفي ظروف جيدة

عاشت عاصمة الأهقار، أجواء عادية، على وقع الحدث الوطني المتمثل في الإنتخابات الرئاسية، في خطوة من سكان أكبر ولاية من حيث المساحة بالوطن لإختيار رئيس للجمهورية من بين المترشحين 5، وعدم تفويت الفرصة من أجل المشاركة بقوة في قول كلمتهم، وأداء واجبهم الوطني، خاصة في ظل ما يعيشه الوطن من ظروف صعبة تنعكس على استقراره الوطن مستقبلا.

تمنراست : محمد الصالح بن حود

شكل الحدث الوطني موعدا استثنائيا لأكثر من 175 ألف ناخب، من أجل إختيار الرئيس الجديد للبلاد، أين شهد 70 مركزا و373 مكتب منها 34 متنقلة بتأطير مكون من 2961 مؤطر، توافدا وإقبالا جد معتبر للمواطنين، وهذا منذ الساعات الأولى لعملية الإقتراع وهذا في أجواء حسنة وظروف تنظيمية محكمة.

«الشعب» وفي خطوة منها لرصد العملية، تنقلت إلى عدد من مراكز ومكاتب التصويت المنتشرة بعاصمة الأهقار، أين لمسنا سير العملية بشكل منظم وعادي وتوافد جد معتبر للمواطنين، وبحضور وإنتشار لمختلف مراقبي المترشحين، وتواجد أمني محكم.

في هذا الصدد، أكد أحد المواطنين الناخبين بمدرسة موسى أق مستان بعاصمة الاهقار، أن الإنتخابات هي فرصة من أجل قول كلمته وتأكيد عزمه على إحداث التغيير بشكل ديمقراطي واختيار رئيس من شأنه إخراج البلاد مما عاشته وتعيشه.

في نفس السياق، أضاف مواطن آخر بصدد التعبير عن صوته، من مدرسة مصطفى بن بولعيد، أن هذا اليوم هوحدث وطني، وفرصة من أجل تأدية المواطن لواجبه واختيار الأجدر لقيادة الوطن إلى بر الأمان، مشيدا بالظروف التنظيمية والأمنية التي جرت فيها العملية.

من جهته، وفي تصريح لـ«الشعب» أكد رئيس السلطة الولائية المستقلة للإنتخابات لخضر بادي، أن عملية التصويت تمت في جو عادي ودون تسجيل أي تجاوزات أوإخطارات، وعن تسجيل عدد من الناخبين لم يعثروا على أسمائهم بالمكاتب التي اعتادوا التصويت بها خلال الإستحقاقات السابقة، أكد لخضر بادي أنه تم وضع خلايا للإعلام الآلي تتضمن البطاقية التي تحوي الهيئة الناخبة الولائية، مما يضمن توجيههم إلى المكاتب الواردة بها أسماؤهم لتأدية واجبهم بصفة عادية. مرجعا هذه النقطة إلى عدم تقدم المسجلين من مكتب الإنتخابات بالبلدية لمعرفة أماكن اقتراعهم، وهذا بعد أن تم تحويلهم إلى المراكز 05 المستحدثة من أجل تخفيف الضغط وضمان إدلاء الناخبين بأصواتهم في أحسن الظروف.

في نفس السياق، أكد حمزة دحمان مدير حملة المترشح الحر عبد المجيد تبون،

لـ «للشعب» أن العملية تمت في جو محكم ومنظم، ووسط إقبال معتبر للناخبين بعاصمة الأهقار، وهذا رغم تسجيل استياء بعض الناخبين لعدم وجود أسمائهم بالمكاتب التي إعتادوا التصويت بها، مؤكدا أنه تم تدارك النقطة بصفة عادية مما جعل العملية تتم بصفة جيدة.

البدو الرحل في الموعد

في سياق متصل كشف رئيس اللجنة الولائية المستقلة للإنتخابات عن تسجيل مشاركة قوية للبدو الرحل البالغ عددهم أزيد من 27 ألف ناخب، الأمر الذي أسفر عن تسجيل نسبة قاربت 60 في المائة.

ردا على الاتحاد الأوروبي

إقبال واسع بسعيدة

بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية، على مستوى مراكز ومكاتب التصويت عبر تراب ولاية سعيدة، إلى غاية الساعة الحادية عشرة 10 بالمائة، بعد أن سجلت على الساعة العاشرة والنصف صباحا أقل من 5 بالمائة.

سعيدة: جلطي علي

شرع، صباح أمس، 244172 ناخب يمثلون عدد الهيئة الناخبة المسجلة بولاية سعيدة، في الانتخاب عبر 135 مركزا و626 مكتب للتصويت تحت تاطير أكثر من 4 آلاف مؤطر للعملية الانتخابية، لاختيار الرئيس الجديد للجمهورية من بين المترشحين 5 للرئاسيات ...

خلال جولة لمراكز ومكاتب التصويت، سجلنا في الفترة الصباحية بداية من الساعة الثامنة إلى غاية الساعة الواحدة زوالا إقبالا متفاوتا لدى فئة المسنين فيما سجلنا غيابا ملحوظا لفئة الشباب وخاصة العنصر النسوي، فيما عرفت الفترة بعد الظهيرة ليوم الاقتراع إقبالا للمرأة السعيدية، حركت معها المعادلة الحقيقية 75 بالمائة من الشباب للتوجه إلى صناديق الاقتراع، تبشر بنسبة قوية على مستوى ولاية سعيدة، هذا الإقبال أجمع خلاله بعض من استجوبناهم في عديد مراكز الاقتراع، وهم يؤدون واجبهم الانتخابي بمراكز التصويت بكل من مولود فرعون، علي بومنجل، علال مدغري، الأمير عبد القاد ، شاوش عبد الكريم ومراكز أخرى وسط مدينة سعيدة بما فيها مراكز التصويت على مستوى بلديات...هونت، سيدي اعمر وسيدي بوبكر أين تنقلت «الشعب» أن السبب الذي دفعهم للإقبال على مراكز ومكاتب التصويت للإدلاء بواجبهم الانتخابي، حبهم لوطنهم الذي بحاجة إلى من يقود هذه البلاد والعباد ردا على البرلمان الأوروبي.

توافد كبير على مكتب الانتخاب بالجلفة

العملية جرت في ظروف جيدة

توافد آلاف من المواطنين بمختلف بلديات ولاية الجلفة، للمشاركة في العملية الإنتخابية وذلك لإنتخاب الرئيس الجديد، .. وشهدت المراكز والمكاتب إقبالا كبيرا من الناخبين للإدلاء بأصواتهم حسب المكلف بالاعلام للسلطة الولائية لمراقبة الإنتخابات «شريط وليد»، أكد خلالها لـ «الشعب» أن السلطة الولائية تشرف على هذا الإستحقاق من بدايته إلى نهايته.

وعرفت العملية الانتخابية بولاية الجلفة، الهدوء حيث لم يتم تسجيل أي تجاوزات حسب نفس المتحدث.

الجلفة: موسى بوغراب

«الشعب» تستطلع أجواء الإقتراع غرب العاصمة

التصويت للإستقرار وضد التدخل

أجمع المواطنون بغرب العاصمة على أن أداء واجبهم الانتخابي من شأنه أن يساهم في وضع حد لمحاولات التدخل الخارجي في شؤون الجزائر والحفاظ على استقرارها مؤكدين أن عدم تعيين رئيس يدفع بالبلاد نحو مصير مجهول ويفتح أبوابا واسعة أمام الأعداء للتخريب وزرع الفتنة بين أوساط الشعب الجزائري.

استطلاع: صونيا طبة

شهدت العملية الانتخابية في بعض مراكز الاقتراع بغرب العاصمة إقبالا ضئيلا من قبل المواطنين خلال الساعات الأولى إلا أن الوضع لم يبق على حاله بعد الظهر حيث توافد المواطنون على مراكز الاقتراع لأداء واجبهم الانتخابي واستمر التوافد إلى غاية الساعة السابعة مساء.

وجرت عملية الانتخاب في أغلبية مراكز الاقتراع من بينها مركز عقبة بن نافع ومركز الفضيل الورتيلاني ومركز ابن الرشيق ومركز بابا عروج في أجواء يطبعها التنظيم المحكم والظروف الجيدة التي استحسنها الناخبون الذين لم يتوقعوا سير العملية الانتخابية في ظروف هادئة ولكن بالمقابل لم تسلم بعض المراكز من العراقيل والاختلالات.

وبدأ الناخبون ببلدية عين البنيان منذ الساعات الأولى من فتح مكاتب الاقتراع في الإدلاء بأصواتهم في أجواء ميزها الهدوء والاستقرار والتنظيم المحكم ولكن بعد الظهر عرفت المراكز المتواجدة بحي 11 ديسمبر وحي المنظر الجميل فوضى ومناوشات بين مواطنين وعناصر الأمن تسبب فيها بعض الشباب المقاطعين للانتخابات وهوما أدى إلى عرقلة سير العملية الانتخابية في تلك المنطقة.

من جهته، أكد رئيس مركز عقبة ابن نافع بشير بغداد أن العملية الانتخابية جرت في ظروف حسنة وجوهادئ حيث لم يتم تسجيل أية حوادث من شأنها عرقلة سير العملية الانتخابية عكس ما حصل في بعض مراكز ببلدية عين

البنيان كمركز الصخرة الكبرى وهوما اعتبره سلوك غير حضاري يتنافى مع مبادئ السلمية والديمقراطية.

وكشف رئيس مركز عقبة بن نافع بشير بغداد لـ «الشعب» أن نسبة المشاركة في العملية الانتخابية بداية من الساعة الثامنة صباحا إلى غاية السادسة مساء بلغت 21,75 بالمئة، مشيرا إلى أنه من أصل 1997 مسجل انتخب أكثر من 565 مواطن وكان التوافد من قبل مختلف الفئات والأعمار.

وعبر بعض الناخبين الذين تقربنا منهم عن آرائهم بالقول» نريد رئيسا منتخبا بكل شفافية وديمقراطية، سئمنا أساليب التزوير التي كانت في فترة النظام السابق نامل أن تبنى جزائر جمهورية جديدة خالية من الفساد.

من جهته، أكد أحد المواطنين أن الرئيس القادم لديه مسؤولية كبيرة تجاه هذا الشعب الذي ساهم في تغيير الوضع السياسي في الجزائر من خلال الحراك الشعبي حيث ستكون خطوة هامة أمام انطلاق نظام شرعي.

أما ببلدية الرايس حميدو فقد غلب على العملية الانتخابية خاصة بمركز ابن الرشيق ومركز بابا عروج التفاوت في إقبال الناخبين، حيث كان الإقبال متواضعا في الساعات الأولى فيما كان معتبرا خلال الساعات الأخيرة في حدود الساعة الرابعة والخامسة أين شهدت المراكز توافد المواطنين من مختلف الأعمار وحتى الشباب.

من جهته، أوضح رئيس مركز بابا عروج بنين بالرايس حميدو أن نسبة المشاركة في العملية الانتخابية إلى غاية السادسة مساء بلغت34,01 بالمئة من أصل 3692 مسجل بالمركز مضيفا أن الانتخابات مرت في أحسن الظروف ودون مشاكل.

وحسب بعض المواطنين فإن انتخابهم تم لحماية الجزائر من الاستغلال الأجنبي وعدم إعطاء الفرصة لبعض الجهات التي تسعى إلى تخريب البلاد وزرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد خاصة وأن بعض الناخبين كانوا يأملون في مترشح شاب وممثل للحراك الشعبي.

وسط ظروف تنظيمية ونسبة تصويت متفاوتة

مواطنو ولاية بومرداس يؤدون واجبهم

كانت ولاية بومرداس، أمس، على موعد مع الانتخابات الرئاسية التي تنافس فيها خمسة مترشحين، حيث شهدت مراكز ومكاتب الاقتراع الموزعة عبر 32 بلدية إقبالا متفاوتا للمنتخبين منذ افتتاحها على الساعة الثامنة صباحا وسط ظروف تنظيمية محكمة تحت أعين أعضاء المندوبية الولائية والمؤطرين الذين اشرفوا على سير عملية التصويت، فيما اتخذت مصالح الأمن إجراءات حازمة لمرافقة المسار الانتخابي وضمان سلمية العملية خاصة في بعض البلديات الشرقية التي عرفت احتكاكا خفيفا مع المعارضين للانتخاب..

بومرداس..ز/ كمال

أجواء انتخابية متفاوتة من حيث الحضور ونسبة التصويت المسجلة بين منطقة وأخرى شهدتها أمس مراكز الانتخابات 266 التي توزعت عليها الهيئة الناخبة المقدرة بـ 526 ألف مسجل مثلما رصدته «الشعب» في بعض المراكز الانتخابية التي عرفت إقبالا متواصلا للمواطنين منذ الصباح لكنها كانت أكثر كثافة في مراكز التصويت بالدوائر الكبرى خاصة الغربية منها كدائرة بودواو ببلدياتها الخمس، خميس الخشنة، دائرة الثنية وبومرداس.

وعرفت نسبة المشاركة ارتفاعا متزايدا من ساعة إلى أخرى، وبلغ معدل المشاركة في حدود الساعة 11:00 صباحا نسبة 10 بالمائة في مختلف البلديات، لترتفع عند الساعة 14:00 بعد الزوال في بعض البلديات منها خروبة إلى أزيد من 25 بالمائة، رأس جنات 20 بالمائة، 19 بالمائة ببلدية سيدي داود بدائرة بغلية و17 بالمائة ببلدية بن شود بأقصى شرق الولاية، مع تسجيل نسبة إقبال ضعيفة في مناطق أخرى كيسر، سوق الحد، تاورقة، بني عمران، عمال

الملاحظ أيضا في هذا الاستحقاق الانتخابي هو التنظيم المحكم وتسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية والمراقبة المتواصلة لأعضاء المندوبية الولائية والمنسقين البلديين، حيث تم وضع كل التسهيلات أمام المواطنين لأداء واجبهم الانتخابي مثلما وقفت عليه «الشعب»، خاصة ما تعلق بحق أداء الواجب الانتخابي ببطاقة التعريف الوطنية بالنسبة للمسجلين في القوائم الانتخابية وإمكانية التسجيل الفوري في الأرضية الرقمية التي وضعتها السلطة الوطنية للانتخابات لرفع كافة العراقيل بالنسبة للأشخاص الذين تعذر عليهم الحصول على بطاقة الناخب وكذا التفويض والانتخاب عن طريق الوكالة.

والي بومرداس..الجزائر تدخل عهدا جديدا

من جهته، أدى والي بومرداس يحي يحياتن واجبه الانتخابي إلى جانب رئيس المجلس الشعبي الولائي بمركز علي حمدان وسط المدينة، حيث أكد في تصريح على الهامش بأهمية هذا الموعد الانتخابي الذي وصفه «باليوم المشهود في تاريخ الجزائر» وأضاف بالقول»إن الاقتراع والتصويت الذي يضمنه الدستور للمواطن أصبح في ظل هذه الظروف التي تمر بها البلاد واجبا وطنيا سيساهم في فتح صفحة جديدة للجزائر.

كما ثمن المكلف بالإعلام على مستوى المندوبية الولائية للسلطة الوطنية للانتخابات عبد الله ندور السير الحسن لمجريات العملية الانتخابية والعمل الكبير الذي قام به المؤطرون والمنسقون من أجل إنجاح الموعد عن طريق الإشراف على مراحل التصويت ومراقبة القوائم الانتخابية، والعمل على تجاوزمختلف النقائص منها تعويض المؤطرين الغائبين ودعم المراكز والمكاتب بأعوان إضافيين من باب الاحتياط مثلما قال، مع العلم أن كل مكتب تصويت يتكون من رئيس مكتب و4 مساعدين ويكفي حضور عضوين لمباشرة عملية التصويت كما ينص عليه قانون الانتخابات.

وبقيت عملية التصويت متواصلة عبر كافة مكاتب الاقتراع بولاية بومرداس إلى غاية كتابة هذه الأسطر، في انتظار ما ستسفر عنه نتائج المصوتين والمرشح الفائز في هذا الاستحقاق الانتخابي الذي ستظهر نتائجه المؤقتة نهار اليوم، مع الإشارة في الأخير عن تسجيل بعض المناوشات بين قوات مكافحة الشغب والمواطنين الرافضين للعملية الانتخابية في كل من بلدية دلس، الناصرية ويسر،فيما تم نقل بعض المكاتب المتواجدة بالبلديات المعزولة كتيمزريت، اعفير، وشعبة العامر إلى مراكز التصويت على مستوى الدوائر بداعي توفير الأمن اللازم للمؤطرين وصناديق التصويت.

سكان الحراش والمقرية يدلون بأصواتهم

أدلى الجزائريون، صبيحة أمس، بمختلف بلديات العاصمة على غرار بلدية الحراش والمقرية بأصواتهم من أجل اختيار الرئيس المناسب لتولي رئاسة البلاد في ظروف تنظيمية حسنة وهادئة.

العاصمة: سارة بوسنة

أدى سكان بلدية الحراش واجبهم، وسط أجواء هادئة، حيث خرج مواطنو هذه البلدية في صورة تثبت وعيهم بأداء واجبهم الوطني و أكدوا لـ «الشعب» أن مصلحة الوطن قبل كل شي، واعتبرت نبيلة /ط أن الواجب الانتخابي هو تكريس لحقوق المواطنين في المشاركة في "التغيير"، مبرزة أن المشاركة النسوية "مطلب أساسي" في العملية الانتخابية ودورهن "جوهري"، خاصة في هذه الفترة التي تحتاج فيها البلاد -حسبها - "إلى مزيد من الأمن والاستقرار لضمان مستقبل أبنائها".

وقال عدد من المواطنين بمركز الاقتراع بمدرسة كوريفة 1 بالحراش إن الإنتخابات الرئاسية الحالية جاءت في ظرف صعب تمر به البلاد، آملين من الرئيس الجديد إخراج البلاد من الأزمة.

كما أعرب آخرون عن أملهم في مرور عملية الاقتراع في جو هادئ للرد على المتربصين بالبلاد، مؤكدين أن الجزائر بحاجة لرئيس جديد من أجل قيادتها إلى بر الأمان، خاصة وأن الظرف الحالي يشهد صراعات بين أطراف لا تريد الخير للجزائر.

نفس الأجواء عاشها مركز الانتخاب مختار جعلي ببلدية المقرية، حيث عرف هذا الاخير توافدا محترما للناخبين من سكان هذه البلدية وأكد عدد من الناخبين ممن التقتهم «الشعب» بعد أداء واجبهم الانتخابي أن هذا الاستحقاق يعد بمثابة فرصة للقيام باختيار الكفاءة المناسبة التي ستسير البلاد في الفترة المقبلة آملين في تحقيق المزيد من المكاسب التنموية والاجتماعية والسياسية للبلاد.

وفي هذا الشأن قال المواطن «ياسين /ع « بعد أن أدى واجبه الانتخابي إنه صوت من أجل الانتقال من النظام الحالي إلى نظام جديد وديمقراطي بطريقة سلسة وسلمية، مؤكدا أن «التغيير الذي ينشده الشعب الجزائري هو تغيير يضمن الاستقرار والطمأنينة ويرفض العنف»، داعيا الناخبين إلى «كتابة صفحة جديدة من تاريخ الجزائر وعدم الاستماع للمضللين والمفسدين».

"الورڤليون" اختاروا الوطن

جرت، أمس، العملية الانتخابية من أجل اختيار رئيس الجزائر القادم حسبما لاحظناه في عدة مراكز بولاية ورڤلة وسط أجواء عادية وفي ظروف تنظيمية حسنة، حيث توافد المواطنون من مختلف الفئات العمرية لأداء واجبهم الانتخابي والإدلاء بأصواتهم منذ الساعات الأولى لفتح مراكز الاقتراع.

ورڤلة: إيمان كافي

وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية 12 ديسمبر 2019 عند الساعة الخامسة مساء 37,68٪ من إجمالي تعداد الهيئة الناخبة بالولاية والمقدر بـ369.741 ناخب وناخبة بعد أن قدرت النسب الأولية خلال الساعة 11 صباحا بـ10,37٪ وارتفعت في حدود الساعة الثانية ظهرا إلى 25,31٪.

وأجمع المواطنون في ورڤلة على أن اتخاذهم قرار المشاركة في الانتخابات الرئاسية كان من أجل الوطن، وهوما أكد عليه العديد من الناخبين الذين تقربنا إليهم عبر عدة مراكز انتخاب بالولاية خاصة كبار السن الذين توافدوا بصفة كبيرة خلال الساعات الأولى من الصباح، معتبرين أن أهم ما يجب الحفاظ عليه اليوم بالانتخاب هواستقرار البلاد.

واعتبرت إحدى السيدات اللاتي قدمن لأداء واجبهن الانتخابي أنها كغيرها من الجزائريين والجزائريات تتمنى أن يوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، الرجل الذي يخاف الله في الوطن ويخدمه بكل أمانة ويَسمع صوت الشعب ويُلبي مطالبه، في حين أكدت أخرى أن ما دفعها للانتخاب كان نابعا من الروح الوطنية التي نشأت عليها وتسعى لترسيخها في نفوس أبنائها، مشيرة إلى أنها وجدت في هذه الانتخابات فرصة لاصطحاب ابنها الذي كان يريد التعرف على كيفية أداء الواجب والحق الانتخابي.

من جهته، أشار أحد الشباب أن كل مواطن يجب أن يعبر عن صوته اليوم في اختيار رئيس الجزائر القادم، كما اعتبر أن المرشح الذي قدم صوته له هو من كان أكثر إقناعا عن البقية بالنسبة له حضورا وبرنامجا، موضحا أن أمله كغيره من الشباب أن يولي الرئيس القادم اهتماما أكبر بهذه الفئة من خلال توفير فرص عمل أكثر وظروف أفضل للعيش الكريم في كنف هذا الوطن، وفي نفس السياق شدد شاب آخر بعد الإدلاء بصوته على أن انتخاب رئيس للجزائر أصبح أكثر من ضرورة لأن بقاء الوضع على ما هو عليه لن يخدم استقرار البلاد الذي لطالما كان هدفا منشودا.

تيبازة:

رئاسيات هادئة بلا حوادث

كشفت معاينة ميدانية للعديد من مراكز التصويت بمختلف بلديات تيبازة بأنّ العملية الانتخابية جرت في ظروف هادئة ومريحة على عكس ما روّج له من قبل من حيث تزايد احتمالات تعرّض الناخبين للإكراه البدني من طرف الرافضين للانتخابات.

تيبازة: علي ملزي

ولعلّ أبرز ما يؤكّد هذه الحقيقة المستوحاة من أرض الواقع كون العديد من مراكز الاقتراع شهدت منذ الساعات الأولى لفتح مكاتب التصويت توافدا لافتا للناخبين من مختلف الفئات العمرية الأمر الذي ساهم بشكل لافت في تبديد المخاوف المعبّر عنها من طرف البعض بحيث شهدت مراكز التصويت توافدا أكبر خلال الفترة المسائية التي تحبّذها فئة النساء عادة وهي الفئة الأكثر إقبالا على الاقتراع على مدار الاستحقاقات السابقة.

هذه الوقائع الميدانية وقفت عليها «الشعب» عن كثب بمركزي مولود فرعون ومدرسة الحمدانية بفوكة خلال الساعة الأولى من التصويت يوم أمس وبمركز بوستة بعاصمة الولاية في حدود منصف النهار وإكمالية الأمير عبد القادر ببوسماعيل عقب ذلك أين تأكّد بمختلف هذه النقاط بأنّ عملية التصويت جرت في ظروف هادئة وعادية دون آية انزلاقات تذكر.

الأمر الذي أكّده الناطق الرسمي للجنة الولائية المستقلة للانتخابات محمد راشدي في ندوته الصحفية المنعقدة في حدود منتصف النهار حين أشار إلى الحصيلة الأولية المسجلة قبل الساعة 11:00 من صباح أمس حول العملية والتي تتلخص عموما في استخلاف 17 مؤطرا من بين 1020 مؤطر مسجل بالمراكز الانتخابية بمعية 196 مؤطر على مستوى المكاتب من بين 7651 مؤطر مسجل ما يترجم التزاما معقولا ومقبولا بالمهام الموكلة لهؤلاء.

كما تمّ تسجيل حضور 217 ممثل للمترشحين على مستوى المراكز بنسبة 29,25 بالمائة بمعية 472 ممثل على مستوى المكاتب بنسبة 12,95 بالمائة وتراوحت نسب الحضور لهؤلاء من 64 بالمائة إلى 6 بالمائة على مستوى المراكز ومن 48 بالمائة إلى 1,3 بالمائة على مستوى المكاتب إلا أنّ ظاهرة الغياب تبقى مقبولة نسبيا بالنظر إلى كون أغلب الممثلين يفضلون الفترات المسائية للالتحاق بمناصبهم لاستلام محاضر الفرز.

وكانت السلطة الولائية المستقلة للانتخابات قد خصصت رقما أخضر على مستواها للتبليغ عن مجمل التجاوزات المحتملة لغرض التدخل المباشر في الوقت المناسب، كما أرسلت ممثلين عنها إلى مختلف جهات الولاية للوقوف عن قرب على سير العملية، إضافة إلى توفير مجمل الإمكانيات اللوجستيكية والمادية لـ40 إعلاميا معتمدا لديها لتغطية الحدث.

مع الإشارة إلى أنّ الكتلة الناخبة بالولاية تجاوزت حدود 470 ألف ناخب بما يعادل 63 بالمائة من سكان الولاية وأعدت لها الجهة المنظمة 1093 مكتب تصويت على مستوى 204 مركز انتخابي.

المسيلة:

الاقتراع جرى في ظروف حسنة

انطلقت، صباح أمس، بالمسيلة، العملية الانتخابية في ظروف جد حسنة عبر كامل مناطق تراب الولاية ميزها حضور متباين للناخبين في ساعات الصباح الباكر، وإدلاء وزير الشؤون الدينية والأوقاف» يوسف بلمهدي بصوته الانتخابي ببوسعادة.

المسيلة: عامر ناجح

بلغت نسبة التصويت بالمسيلة، حسب ما أعلنت عنه اللجنة المستقلة لمراقبة لانتخابات بالمسيلة على الساعة الحادية عشر صباحا 8.70٪، بعدد مصوتين قدر بـ59970 ناخب بهيئة ناخبة قدت بـ689455 مسجل موزعين على 448 مركز انتخابي عبر 15 دائرة انتخابية، و1897 مكتب تصويت، بتأطير 15519 مؤطر. لتصل بعدها إلى 22.53٪ على الثانية والنصف مساء.

وما ميز الانتخابات بالمسيلة هو إدلاء وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بالمهدي بصوته بمركز التصويت عائشة بوعانية ببوسعاده، والذي أكد أنه سيكون المستقبل للشباب لبناء جزائر قوية، في حين أدلى الوالي الشيخ العرجا بصوته بمتوسطة مي زيادة ببلدية المسيلة.

وعرفت عملية الاقتراع بالمسيلة ارتفاعا محسوسا بين الساعة الحادية عشر والثانية زوالا نظرا لإقبال النسوة على الاقتراع بعد الانتهاء من أعمال المنزل. ويرجع العديد من متتبعي الشأن السياسي بالولاية ارتفاع نسبة التصويت بعد غلق مكاتب الاقتراع. كما لم تشب عملية الاقتراع أي أعمال أو اعتراض للناخبين من قبل الرافضين للانتخابات.

«الشعب» تنقل أجواء الانتخابات الرئاسية بسكيكدة وجيجل

الشباب يصنع الحدث بالإقبال على صناديق الاقتراع

قام مواطنو سكيكدة بواجبهم الانتخابي في أجواء هادئة، مع تمنياتهم الخير للبلاد، هذا ما وقفت عليه «الشعب» خلال الجولة الاستطلاعية التي قادتنا للعديد من مراكز الإقتراع على مستوى الولاية، لاحظنا السير العادي لعملية الانتخاب بشهادة مسؤولين المشرفين عليها.

عرفت كل من مدرسة الإرشاد ومتوسطة العمراني إقبالا لا بأس به منذ الفترة الصباحية، ونفس الأمر بثانوية النهضة، حيث كانت الأمور مضبوطة والإقبال كبيرا يتقدم الصفوف الشباب الذين صنعوا الاستثناء، خلال هذه الانتخابات على خلاف الاستحقاقات الأخيرة، أين تجد كبار السن والكهول في المقدمة، مع عزوف هذه الشريحة من المجتمع.

اقتربنا من أحد المواطنين في مقتبل العمر، طلبنا رأيه في هذا الاستحقاق، أجاب هذا الأخير، «بأنه يوم غير عادي، وجو غير عادي، وهي محطة جديدة في حياة الجزائر»، أما «محمد. ع» فيرى أن الإدلاء برأيه، ضروري، للمشاركة في اختيار رئيس الجمهورية، وبالتالي تخطي البلاد الأزمة التي وضعت فيها».

بلديات سكيكدة في الموعد

بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية على مستوى ولاية سكيكدة 7.49٪ على الساعة 11:00 صباحا، حسب ما أعلن عنه رئيس مسؤول خلية الاعلام والاتصال بالمندوبية الولائية، للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

المنطقة الغربية من الولاية وبالمصيف القلي بالتحديد، عرفت خلال الفترة الصباحية، توافدا كبيرا على مكاتب الاقتراع من شباب وكهول وشيوخ، لاسيما ببلديات دائرتي أولاد اعطية، والزيتونة، أين تعدت نسبة الإدلاء بالأصوات 15٪، ونفس الوضع عرفته بلديات الجهة الشرقية على غرار بن عزوز، بكوش لخضر، وعزابة، السبت، وبصفة أقل البلديات الوسطى كبلدية حمادي كرومة، الحدائق، ورمضان جمال.

وينتظر أن يتزايد توافد المواطنين على مكاتب الاقتراع خلال الفترة المسائية، كما جرت العادة، ككل استحقاق انتخابي، حيث يفضل المواطن السكيكدي، خصوصا فئة النساء التي تفضل الخروج مساء لأداء الواجب الانتخابي، بعد الاهتمام بمتطلبات البيت والأولاد.

619052 ناخب موزعون على 363 مركز انتخابي

بلغ عدد الهيئة الناخبة بالولاية حسب بيان للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بسكيكدة، 619052 ناخب، والعدد الإجمالي للمسجلين الجدد بلغ 16528، والعدد الإجمالي للمشطوبين بلغ 8370 ناخب، في حين قدر عدد مراكز التصويت 363 مركز منها 19 للرجال، و20 مركزا للنساء، إضافة إلى 324 مركز مختلط.

أما عدد مكاتب التصويت فعددها وصل إلى 1729 مكتب انتخابي، منها 778 مخصص للرجال، و727 مخصص للنساء، و224 مكتب مختلط، أما بخصوص مؤطري المراكز فيبلغ عددهم 1815 مؤطر، و12103 مؤطر للمكاتب الانتخابية.

رقم أخضر مجاني

خصصت المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات رقما هاتفيا مباشرا أخضر، تحت تصرف المواطنين، لرفع انشغالاتهم المحتملة، والتجاوزات التي قد تحدث بمناسبة سير عملية الانتخابات الرئاسية، من جانب آخر عرف الشارع الرئيسي مسيرة لمجموعة من المواطنين الرافضين لإجراء الانتخابات، جابت شارع ديدوش مراد، معبرة عن رأيها.

وعرفت مختلف المراكز الانتخابية والشوارع المؤدية لها، منذ الصباح الباكر، تواجد العناصر الأمنية التي أوكلت لها عملية حفظ الأمن، والملاحظ أن التواجد هذا كان بشكل عادي، لاسيما وأن مدينة سكيكدة، لم تعرف انزلاقات، والتزم المعارضون لإجراء الانتخابات بسلمية مسيرتهم الدورية التي تنظم على مستوى الشارع الرئيسي، رغم أنها لم تستقطب الشارع السكيكدي، كبداية الحراك التي كانت مدينة سكيكدة يضرب بها المثل في الاستجابة للحراك.

21.04٪ نسبة مشاركة على 11:00 صباحا بجيجل

انطلقت عملية الاقتراع بمختلف مكاتب بلديات جيجل في ظروف حسنة، حسب الأصداء المستقاة من عين المكان، حيث بلغت نسبة المشاركة على الساعة 14:00 بعد الزوال، 21.04٪ أي عدد المصوتين بلغ 95279 ناخب، وكان أن سجلت السلطة الولائية المستقلة للانتخابات الرئاسية نسبة المشاركة بالولاية بـ08.18٪ على الساعة 11:00 صباحا، أي 36401 من أصل 445225 من الهيئة الناخبة على مستوى 308 مركز الذي يضم 1221 مكتب.

وقد تم تسجيل غياب 14 عنصرا فقط من مجموع المؤطرين بالولاية، وحسب منسق السلطة بالولاية فإن كل الأمور تسير بشكل عادي مع إقبال للمواطنين من مختلف الشرائح في الفترة الصباحية متباين من مركز لآخر.

وكشف مسؤول السلطة الوطنية المستقلة، على ولاية جيجل، أن هذه الأخيرة تبلغ هيئتها الناخبة، 445 ألف و228 ناخب مع تسجيل زيادة في نسبة الهيئة الناخبة، وأضاف بولعراس «أن الولاية تحصي 308 مركز انتخابي، يضم في مجموعها 1221 مكتب تصويت على مستوى 28 بلدية»، وأشار في هذا الإطار» أن الولاية لا يوجد بها مكاتب متنقلة، وتمت عملية إعداد قوائم المؤطرين بعد تنقيحها، ونشرت على مستوى البلديات».

وكانت أجواء الاقتراع بمراكز بلديات قاوس، الطاهير، الشقفة، تاكسنة، الميلية، الشحنة وغيرها مع تزايد الإقبال في الفترة المسائية سيما العنصر النسوي، مع تسجيل إصرار المجاهدة، وأرملة شهيد وابنة شهيد الحاجة تركية زعيوة التي تبلغ من العمر 92 سنة على الانتخاب رغم ظروفها الصحية الصعبة وهي مقعدة على كرسي متحرك من أجل الجزائر وقد أدت واجبها الوطني بمركز قاوس.

سكيكدة / جيجل: خالد العيفة

ناخبو المدية في الموعد

أمل في أن يكون الرئيس في مستوى طموحات الشعب

تميزت عملية الإقتراع ببعض بلديات ولاية المدية بالإقبال الكبير للناخبين منذ الساعات الأولى رغم الانتشار الكثيف للضباب وشدة البرودة عبر 429 مركز و1560 مكتب انتخابي، شهد المركز الانتخابي بلحاج بن عيسى رجالي بنحو 5166 ناخب ببلدية البرواقية هبة كبيرة للناخبين نفس الأجواء بمركز العربي ناجي رجالي بنحو 4029 ناخب.

أكدت المجاهدة الحاجة حدة بركان 80 سنة «التي جاءت للمركز الانتخابي بمدرسة بن عيسى عبد القادر نسائي بالبرواقية، لأجل تأدية واجبها الانتخابي بهدف ضمان مستقبل أبناء الأمة ولتكون لبلدنا مكانة كبيرة أمام الدول».

كما صرحت فاطمة وارد حرفية بصفتها إحدى المؤطرات بهذا المركز بأنها تأمل بأن يوفي الرئيس الفائز بتعهداته خاصة بالنسبة لفئة الحرفيين، وتحسين وضعية النساء والشباب على حد سواء.

المجاهدة مسعودة عليلات 82 سنة أكدت على ضرورة القيام بواجبها، وأن مشاركتها في هذا الاقتراع الرئاسي نابع من قناعاتها ووفائها لهذا الوطن، وعبرت عن أملها في ان يكون الرئيس الذي سيفوز عقب هذه الانتخابات في مستوى تطلعات مختلف فئات المجتمع، مقترنة تصريحها لـ «الشعب» بزغرودة عالية دلالة على فوز الجزائر في هذا الاستحقاق الانتخابي بفضل رجالها ونسائها الخيّرين.

من جهته، أوضح عبد الكريم شاكري مندوب السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بهذه البلدية، أن مدينة الشهداء التي بها 11453 ناخب وناخبة، تتواجد بها أيضا 08 مراكز اقتراع و30 مكتب انتخاب، من بينها 04 حضارية و04 ريفية، وقد عرفت هذه البلدية حضورا كبيرا للرجال في الفترة الصباحية، كما يرتقب نفس الحضور لفئة النساء بنحو5147 ناخبة على مستوى مكاتبهم بعد الظهر.

وبمركز بوسهمين رابح ببلدية العمارية أشار محمد مناصري الذي يعمل مقاولا أنه فضل تأدية واجبه الانتخابي برفقة ابنه راتب، للتأكيد أن هذه الرئاسيات تعد بداية خير للشعب الجزائري في ظل الحرية المطلقة، في وقت تحولت إحدى المقاهي على بعد عدة أمتار من هذا المركز الانتخابي إلى حلبة بين الشباب حول فكرة الإقدام على هذه العملية الانتخابية من دونه وكذا شرعية هذه المحطة ودور الشباب في هذا الموعد.

وفي الجانب التأطيري اعتبرت مليكة خوخي مستثمرة فلاحية إحدى مؤطرات المركز الانتخابي الحديقة ببلدية بني سليمان، أن مشاركتها في تأطير هذا الحدث الانتخابي نابع من قناعتها في التصدي لأي عملية اعتداء خارجي على الجزائر، مؤكدة في هذا الصدد أن إرجاع الثقة لدى المواطن مرتبطة أساسا بتوفير قطعة أرض لإنجاح مشروع فلاحي، مُنبهة صاحبة شهادة جامعة التكوين المتواصل تخصّص قانون أعمال إلى ضرورة قيام رئيس الجمهورية الجديد بمنح فئة النساء حقوقهن، داعية بهذه المناسبة إلى توزيع المحلات المهنية المغلقة بهذه البلدية.

من جهته، أوضح الدكتور هارون اوروان رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات بهذه الولاية أن مصالحه تدخلت صبيحة البارحة على مستوى بلدية المدية لأجل عشرات المواطنين الذين لم يجدوا أسماءهم ضمن قوائم الانتخاب بمكاتب بلدية عاصمة الولاية، مطمئنا أنه تم استقبال هؤلاء من طرفه لاتخاذ الإجراءات بغرض السماح لهم بأداء واجبهم الانتخابي.

للإشارة وصلت نسبة المشاركة الولائية إلى غاية الساعة 17:00 مساء حوالي 39.89٪، حيث سخرت هذه اللجنة 429 مركز و1560 مكتب انتخابي، كما أطّر هذه العملية 2620 مؤطر بالمراكز إلى جانب 10920 مؤطر بالمكاتب الانتخابية، أشرفوا على 571623 ناخب وناخبة.

المدية: علي ملياني

الحدث الإنتخابي بعين الدفلى و الشلف:

المرأة الريفية والفلاحون والشباب يصنعون الحدث

تميزت الإنتخابات الرئاسية بولايتي عين الدفلى والشلف بأجواء جيدة من خلال الإقبال الكبير على مكاتب الإقتراع، كشفت وعي أبناء المنطقتين الذين أكدوا استجابتهم لنداء الوطن في كل الأوقات حسبما أشار إليه أحد الفلاحين من عين الدفلى.

إقبال السكان على مكاتب التصويت سجلناه من البلديات النائية بعين الدفلى خاصة تلك التي عاينتها «الشعب» قبل بدء الحملة الإنتخابية والتي أكدت لنا ممثلة السلطة الوطنية المستقلة للإنتخابات ورئيس بلدية طارق بن زياد ومير بلعاص استعداد السكان من قبل وخاصة الشباب والنساء لأداء واجبهم الإنتخابي بعد عمليات التحسيس الناجحة.

وجسد هؤلاء السكان تلك التوّقعات بتواجدهم في مكاتب الإقتراع في بلديتين ما يعكس مدى تعلّقهم بالوطن، حيث خرجت النساء من المداشر على متن الحافلات التي وفرتها البلديتان لنقلهن وهو ما سهل عليهن القيام بواجبهن الإنتخابي حسبما أكدنه لنا.

ومن جانب آخر، لم تتأخر العجائز على الموعد الذي تقول عنه حباس فاطمة 97سنة مجاهد أدت واجبها بمدرسة الشهيد سي أحمد بحي الأمال بالقرية الفلاحية بالعطاف، والتي حرصت عليه رغم حالة المرض التي تنهش جسمها والتي لقيت مساعدة وتدخلا من طرف عناصر الحماية المدنية على أداء ما أسمته واجبا مازال ينتظرها كونها مجاهدة وتعرف ما معني الوطني والحرية والإستقرار تشير محدثتنا التي وجهت نداء للشباب وطالتهم بالحافظ على الوطن لأنهم أهم شريحة في مجتمعنا وهم قرة عين الجزائر تقول الحاجة فاطمة حباس.

ومن جهة أخرى، لم يتأخر الفلاحون الذين أبدوا عزمهم على الوقوف مع الجزائر وإخراجها إلى بر الأمان من خلال القيام بواجبهم الإنتخابي والذي يعتبر حقا مشروعا في نفس الوقت يقول الحاج شاشو عبد القادر الذي أدى واجبه الإنتخابي.

وأكد لنا أحد الفلاحين بعين الدفلى أنه لا مخرج ولا خيار لهم سوى التوجه لصناديق الإقتراع للإدلاء بأصواتهم في كل شفافية وديمقراطية، لأن نشاطهم الفلاحي وخصوصيته يتطلب الأمن والإستقرار الذي لن يتوفر إلا إذا تم تعيين رئيس يهتم بالقطاع والفلاحين الذين لم يفوتوا الفرصة حسب محدثنا لاختيار الرجل المناسب الذي يملك الشجاعة وتتوفر فيه المواصفات الضرورية للدفاع عن القطاع الذي يعتبر الممول الأساسي للإقتصاد الوطني خارج المحروقات لأن البترول ثروة زائلة.

..الإنتخاب المخرج الحقيقي لتفادي الفتنة

من جهتهم، خرج سكان الشلف وهم يدركون السبب الحقيقي لأداء واجبهم الإنتخابي بقوة رغم قلة وسائل النقل وتغيير بعض مكاتب التصويت دون علمهم، كما كان عليه الحال في ابتدائية عبد القادر زيدان التي ألحق بها مركز سعيدي محمد دون إشعار الناخبين بحي السعادة ببلدية الشلف.

متاعب هؤلاء في البحث عن المركز الجديد وتحمُّل المشقة لم يمنعهم من أداء واجبهم الإنتخابي حتى الأطفال منهم ممن أعطوا درسا بعد أن ألحّوا على آبائهم وضع الورقة بأنفسهم في الصندوق، لكن يبقى التغاضي عن هذا المشكل غير مقبول وعلى الجهات المعنية اتخاذ الإجراءات اللازمة يقول المنتخبون بمركز زيدان عبد القادر.

ونقلت «الشعب» تذمر الناخبين بخصوص هذا الخطأ الذي كان من الممكن تجاوزه بإستعمال الإذاعة الجهوية لإعلامهم، حيث كانت رغبة هؤلاء جامحة بالشلف لأداء واجبهم لأن الإنتخابات خط أحمر لابدّ من القيام بها لأن السكان لم ينسوا فتنة التسعينات.

نفس الإقبال سجّلناه بمركز جاوطي الجيلالي المتواجد بشجرة قاقة كما يسمونها ببلدية وادي الفضة التي دفعت الكثير خلال حالة الفوضى والإضطراب الأمني، وقالوا «إقدامنا على الإنتخابات هو واجب نريد أن نبني بلدنا في ظل الاستقرار والسكينة ونتوجه نحو المستقبل في جزائر جديدة يقول المواطن عمام وبن فليتي وأحد المرافقين لهما، لكن نبهوا إلى انعدام النقل بإتجاه مركز التصويت مما شكل متاعب أمام النساء لشق أزيد من 3 كلم للوصول إلى المركز.

عين الدفلى / الشلف: و.ي. أعرايبي

وهران:

تكفل بمواطنين لم يجدوا أنفسهم في قوائم الناخبين

تكفلت المندوبية الولائية للسلطة المستقلة لوهران في الساعات الأولى من افتتاح مكاتب الاقتراع بـ 43 انشغالا يتعلق بمواطنين لم يجدوا أنفسهم مسجلين في قوائم الناخبين على مستوى بعض مكاتب الاقتراع بعاصمة الولاية. وفور تلقي الهيئة هذا الانشغال تم توجيه المواطنين إلى مصلحة الانتخابات على مستوى بلدية وهران المسخرة تحت تصرف السلطة للتكفل بهذا الانشغال ليمكنهم أداء واجبهم الانتخابي بشكل عادي».

.. وتسليم 500 بطاقة ناخب جديدة لأصحابها بميلة

تم إلى غاية منتصف نهار أمس بولاية ميلة تسليم قرابة 500 بطاقة ناخب جديدة لأصحابها حسبما علم من المكلف بالإعلام بالمندوبية الولائية للسلطة الوطنية، وتخص المسجلين في القوائم الانتخابية الخاصة ببلدية ميلة من الذين ضاعت بطاقاتهم أوتعرضت للتلف.

وشهدت المصلحة المعنية ببلدية ميلة اكتظاظا كبيرا بفعل إقبال الراغبين في الاقتراع لاستخراج بطاقة الناخب هذه الصبيحة مما تطلب تخصيص 08 مكاتب للتكفل بهم.

بسبب تعرضهم لمضايقات من معارضين

تغيير أماكن اقتراع المواطنين بالبرج

قررت مندوبية السلطة للانتخابات بالبرج تغيير مكان إجراء الاقتراع من عدة مناطق بالولاية إلى أخرى للسماح لمواطنين بأداء واجبهم الانتخابي وذلك بطلب من هؤلاء بعد أن تعرضوا لمضايقات. ويتعلق الأمر بسكان دائرة الجعافرة، بلدية أولاد براهم ومنطقة بني لعلام ببلدية تسامرت.

حسين ياحي لـ«الشعب»:

الانتخاب واجب ونتمنى الرجل المناسب في المكان المناسب

ننتظر من الرئيس الجديد تطوير الرياضة ومنح الفرصة للكفاءات

أكد اللاعب الدولي السابق والمدرب حسين ياحي في حوار لـ«الشعب» أن يوم 12 ديسمبر هو يوم تاريخي بكل المقاييس ويتوجب على الجميع القيام بدورهم على أكمل وجه خاصة أن الأمر يتعلق بالانتخابات الرئاسية.

حاوره: عمار حميسي

لم يفوت ياحي الفرصة ليؤكد أن المهم بالنسبة له ليس اسم الرئيس المقبل وإنما اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب من أجل تطوير البلد الذي تلاعبت به العصابة كما وصفها والتي نال جزء منها الجزاء خلال الأيام الماضية.

وعاد ياحي ليؤكد أن الرئيس المقبل مطالب بتطوير الرياضة وخاصة كرة القدم بالطرق الإيجابية ومنح الإضافة للكفاءات اللازمة في التسيير وإزاحة المتطفلين الذين أصبحوا يسيطرون على الميدان من خلال استعمال الطرق الملتوية.

«الشعب» ما هي نظرتك لموعد الانتخابات الرئاسية؟

ياحي: هو موعد مهم لأننا على موعد مع التغيير السلمي والطبيعي من خلال اختيار رئيس جديد بكل حرية وديمقراطية واعتقد أن الأمر هذه المرة مختلف مقارنة بالانتخابات السابقة أين كان السباق فيها محسوما من البداية حيث تواجد هذه المرة 5 متنافسين قاموا بمحاولة التأثير على الناخبين من خلال إقناعهم ببرامجهم الانتخابية وهذا الأمر من حقهم ورغم بعض الأمور السلبية التي حدثت إلا أن التحضير للموعد الانتخابي جرى في أفضل الظروف وهو الأمر الذي لاحظناه في الفترة الماضية وكمواطن جزائري ورياضي أتمنى أن تتحسن الأمور في المستقبل مقارنة بالسنوات الماضية التي عرفت فيها الجزائر تراجعا كبيرا ليس من حيث الموارد المالية ولكن في طريقة التسيير وتغير العقلية التي أصبحت مادية إلى أبعد الحدود وأضحى من الصعب الحصول على حقوق معينة إلا بمقابل رغم أنها حق قانوني ودستوري للمواطنين وهو ما يؤكد أن الرئيس الجديد تنتظره مهام كبيرة عليه القيام بها وهذا دوره من خلال نظرته وبرنامجه لكن هذا يبقى غير كاف.

قلت إن الأمور تراجعت في السنوات الماضية ماهو السبب حسب رأيك؟

الجميع لاحظ أن الأمور تراجعت كثيرا في السنوات الماضية والصعوبات زادت على المواطنين لأن من منحهم الشعب حق المسؤولية لم يكونوا أهلا لها .. وأؤكد أن الرئيس الجديد مطالب بمنح الفرصة للكفاءات ولا غير خاصة أن الكفاءات هي التي تقود البلد نحو بر الأمان صحيح أن الأمر بتعلق بالانتخابات الرئاسية لكن الرئيس وحده لا يستطيع القيام بكل شيء إن لم يقف الشعب إلى جانبه وأيضا كان هو في المستوى من خلال اختيار أفضل الشخصيات المعروفة بالنزاهة والمسؤولية للعمل إلى جانبه وهو ما قد يساعده على تطبيق البرنامج الذي جاء من أجله وقيادة البلد إلى بر الأمان خاصة أن الوضع وصل إلى درجة خطيرة بعد غياب الوعي.

بالحديث عن غياب الوعي هناك بعض الأطراف كانت تطالب بعدم الانتخاب كيف ترد عليها؟

أعتقد أن الشعب الجزائري رد عليها من خلال إقباله الكبير على مكاتب الاقتراع وهذا الأمر كاف للرد عليها لكن هنا أعتقد أنه يجب الحديث عن غياب الوعي لدى هذه الفئة فكيف تمنع الناس من القيام بدورها وواجبها الانتخابي رغم أن هذا الأمر مكفول قانونا ودستوريا لهذا من الضروري التأكيد أن هذه الفئة ضالة وعليها الرجوع إلى جادة الصعب خاصة أنها تستطيع المقاطعة بكل حرية لكن مع عدم التأثير على الناس فلا يجب منع أي شخص من الإدلاء برأيه بكل حرية وأيضا ديمقراطية وحتى في البلدان الأخرى لا يقوم كل الشعب بأداء واجبه الانتخابي هناك فئة معينة تفضل المقاطعة ومن حقها ذلك لكن مع عدم التأثير على الناس.

كرياضي ماهي الأمور التي من الضروري تغييرها مع قدوم الرئيس الجديد ؟

أولا على الرئيس الجديد كما قلت سابقا اختيار أفضل الكفاءات في كل المجالات وليس فقط في المجال الرياضي الذي يبقى أيضا مجالا مهما وبالنسبة لي كرياضي أعتقد أن الرئيس الجديد أمامه عمل كبير في المجال الرياضي بداية بالهياكل الرياضية التي نفتقدها بسبب التأخر الكبير في إنجاز المشاريع وهو الأمر الواجب تجاوزه خلال الفترة المقبلة فلا يعقل أنه بلد مثل الجزائر لا يوجد به ملعب كبير يستجيب للمقاييس العالمية على غرار الدول المجاورة فقط التي تتوفر على العديد من الملاعب الكبير ولا يعقل أيضا أن ينتظر فريق يلعب المنافسة الإفريقية إجراء مباراة فريق آخر حتى يلعب مباراته فلا يمكن برمجة مباراتين في منافستين إفرقيتين نفس اليوم إضافة إلى القضاء على الطفيليين في مجال الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة، خاصة أن هناك العديد من المسؤولين في هذا المجال لا علاقة لهم بكرة القدم والتسيير وأثبتوا فشلهم وينتظرون فقط الحصول على الريع من الدولة رغم أنهم مسؤولون ويتوجب عليهم جلب الموارد المالية اللازمة من أجل تطوير الفرق التي يشرفون عليها

عبد الرؤوف برناوي لـ«الشعب»:

صوتي أمانة قمت بإيصاله ككل الجزائريين

وصف وزير الشباب والرياضة عبد الرؤوف برناوي، في تصريح خاص لجريدة «الشعب» مباشرة بعد أدائه لحقه الإنتخابي بالعاصمة بمدرسة 'أحمد سيكوتوري' بأول ماي، هذا الموعد التاريخي بالمنعرج الهام الذي سيُؤسس لجزائر جديدة ومزدهرة في كل المجالات في ظل دولة القانون الذي يكفل حقوق كل الجزائريين والجزائريات.

أكد الرجل الأول على قطاع الشباب والرياضة أن الشباب الجزائري واع بما يكفي ويعرف أن صوت كل واحد منا أمانة من أجل المساهمة في التغيير لغد أفضل في قوله «مارست حقي الإنتخابي بكل شفافية وديمقراطية بالمدرسة التي سبق لي أن درست فيها ' أحمد سيكوتوري' المتواجدة بأول ماي بالعاصمة، وأنا أعلم أن صوتي أمانة وقمت بإيصاله على غرار كل الجزائريين بعدما اّطلعت على برامج المترشحين الخمسة إنتقيت البرنامج الذي إقتنعت به في النهاية».

واصل برناوي قائلا في ذات السياق «منذ سنة 1995 وأنا أمارس حقي الإنتخابي بكل حرية وشفافية إلى غاية اليوم لأن الجزائر بحاجة لأبنائها بدليل أن البطاقة القديمة مازالت أحتفظ بها وعدد الأختام الموجودة عليها دليل على ذلك وصوت كل واحد فينا أمانة، واليوم أنا أتمنى النجاح والسداد للرئيس الذي سيعتلي كرسي الرئاسة ويكون القاضي الأول للبلاد في نهاية عملية الإقتراع من أجل قيادة الجزائر وفقا للقانون والعمل على الإرتقاء بها في كل المجالات لإستكمال إنجاز المشاريع وتحقيق المطالب المشروعة للشعب الجزائري».

الشباب الجزائري واع

ثمن وزير الشباب والرياضة الإقبال الكبير للشابات والشباب الجزائري على صناديق الإقتراع والذي أرجعه إلى نسبة الوعي الموجودة لدى هذه الشريحة التي تعد مستقبل الجزائر قائلا «سجلت أجواء هادئة وتنظيما محكما في المدرسة التي إنتخبت بها وكان الإقبال مقبولا من طرف المواطنين خاصة من طرف شريحة الشباب بما أنها الأهم في المجتمع الجزائري وهي مستقبل بلادنا، هذا ما يعكس مدى الوعي والإنفتاح لدى شبابنا بأهمية الواجب الإنتخابي وأنهم ملزمون بتقديم أصواتهم لخدمة هذه البلاد من خلال إنتقاء الرجل المناسب في ظل الحرية وكنف الديمقراطية بما أننا في دولة القانون والحريات».

أكد برناوي أن صندوق الإقتراع هو القناة الشرعية الوحيدة لاختيار الرجل المناسب الذي سيعتلي السلطة في قوله «وبما أنني على رأس قطاع يُعنى بالشباب والرياضة أثمن الوعي الكبير لهذه الشريحة خلال هذا الموعد الكبير والذي أعتبره بمثابة المُنعرج الحقيقي من أجل بناء جزائر الغد، لأن صندوق الإقتراع هو القناة الوحيدة من أجل اختيار الرئيس الذي نراه مناسبا لقيادة هذه الأمة التي ضحى من أجلها الشهداء بالأمس، ونحن اليوم أمام مهمة مواصلة التشييد والعمل حتى نزدهر ونكون في مصاف الدول المتطورة في كل المجالات».

واصل الوزير قائلا «الإنتخاب واجب وطني وحق يكفله الدستور وكلّي أمل أن يكون إهتمام كبير بقطاع الشباب والرياضة من طرف الرئيس الذي سيختاره الشعب عن طريق صندوق الإقتراع بكل حرية بعيدا عن أي مضايقات، لخدمة هذا القطاع من أجل تحقيق نتائج أفضل بالنسبة للرياضيين على الصعيدين الوطني والدولي، لأننا بلد مُتحضر وأثبت هذا الشعب ذلك من خلال الصور التي صنعها في المسيرات السلمية».

نبيلة بوقرين.

على غرار الشعب الجزائري

الرياضيون يدلون بأصواتهم لاختيار الرئيس الجديد

محمد فوزي بقاص

تنقل الشعب الجزائري، يوم أمس، إلى مكاتب الاقتراع للإدلاء بصوته والقيام بواجبه الانتخابي لاختيار رئيس جديد، قصد الخروج بالبلاد إلى بر الأمان وقطع الطريق أمام الذين يسعون إلى التدخل في الشأن الداخلي للجزائر، آملين في المساهمة في بناء جزائر جديدة يحلم بها كل الجزائريين داخل وخارج الوطن، وهم الذين خرجوا بقوة عبر أرجاء الوطن إلى الشارع في حراك شعبي سلمي بتاريخ 22 فبراير المنصرم.

اتجه الرياضيون، أمس، إلى مكاتب الاقتراع عبر الوطن من أجل الإدلاء بأصواتهم على غرار كل الجزائريين الذين قرروا القيام بواجبهم يتقدمهم وزير الشباب والرياضة «سليم رؤوف برناوي» الذي كان من بين الأوائل الذين توجهوا للتعبير عن رأيهم في الصندوق، بالإضافة إلى مدربين ولاعبين ومسؤولين سابقين وكذا رؤساء اتحاديات.

أدى الرئيس الأسبق لفريق مولودية الجزائر ورئيسه الشرفي «عبد القادر ظريف» واجبه الانتخابي بالعاصمة، ومباشرة بعدما منح صوته للرئيس الذي يراه الأمثل لقيادة الجزائر في الخمس سنوات المقبلة أدلى بتصريحات صحفية مؤثرة، حين قال بالحرف الواحد «اللهم استر الجزائر وشعبها»، الرجل القوي الأسبق في بيت العميد أكد بأنه لا يحق لأحد منع الجزائريين من التصويت وتحدث بهذا الخصوص، «أدليت بصوتي بكل ديمقراطية، من يريد التصويت فليفعل ومن لا يريد فله ذلك، كل الجزائريين أحرار في اختياراتهم».

من جانبه، رئيس الرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم «عبد الكريم مداور» أدلى بصوته الانتخابي بابتدائية «بن عبد الله عباد»، حيث أدلى بتصريح صحفي أكد من خلاله بأنه أدى واجبه الانتخابي مثله مثل كل الجزائريين، معتبرا يوم 12 ديسمبر عهدا جديدا لجزائر جديدة.

الرئيس السابق لنادي جمعية الشلف تمنى قدوم رئيس جديد يحقق تغييرات جذرية وفق مطالب الحراك الشعبي، كما أعرب ذات المتحدث عن تفاؤله بمستقبل واعد لجزائر جديدة مزدهرة يحلم بها الجميع.

في نفس السياق، قام رئيس الاتحادية الجزائرية للكاراتي دو ومدير الشباب والرياضة لولاية تيارت «سليمان مسدوي» بواجبه الانتخابي في مدرسة «كعوش جيلالي» بولاية تيارت، حيث أكد في تصريحات لـ «الشعب» أنه أدى واجبه الانتخابي في ظروف جيدة وهادئة، وقال «أدينا الواجب الانتخابي في ولاية تيارت بكل شفافية وديمقراطية ونتمنى الأفضل للبلاد والعباد»، وأضاف «نعلق على الرئيس المقبل للبلاد آمالا كبيرة من أجل تحقيق مطالب الجزائريين والاعتناء بالشباب والسير بالجزائر إلى الرقي والازدهار».

هذا وقام مدرب جمعية الشلف الدولي الجزائري السابق «سمير زاوي» بواجبه الانتخابي بولاية الشلف التي يقيم بها منذ كان لاعبا لذات الفريق الذي يشرف على تدريبه حاليا، حيث التقط صورة له داخل مكتب الاقتراع وهو يضع صوته في صندوق الانتخابات، كما أدلى اللاعب السابق لفريق جبهة التحرير الوطني «سعيد عمارة» بصوته الانتخابي في العاصمة.

من جهة أخرى، قام عدد من الرياضيين بحملة لحث الجزائريين وكل الرياضيين من أجل التنقل إلى مكاتب الاقتراع للإدلاء بصوتهم وإخراج الجزائر من الأزمة التي تخبطت فيها في الأشهر الماضية، تتقدمهم المصارعة ومستشارة وزارة الشباب والرياضة «سليمة سواكري» رفقة الأبطال الشبه أولمبيين «نسيمة صايفي» و«عبد اللطيف بقة».

الإقتراع بالصور

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ **13 ديسمبر 1830 :** صادرت سلطات الاحتلال أملاك الحاج « أحمد باي» (باي قسنطينة) قائد المقاومة في الشرق الجزائري.

■ **13 ديسمبر 1961 :** ألقى الكاتب والفيلسوف الفرنسي،» جون بول سارتر» محاضرة عن الديمقراطية الفرنسية والمشكل الجزائري في إطار نشاط اللجنة الايطالية للسلم في الجزائر..

مواقيت الصلاة

الفجر:	06.19
الشروق:	07.52
الظهر:	12.42
العصر:	15.15
المغرب:	17.36
العشاء:	19.00

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	18°	الجزائر	20°	وهران	18°
عنابة	19°	الجزائر	20°	وهران	19°

16 الجمعة 16 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 13 ديسمبر 2019 م العدد 18123 الثمن 10 دج 1€ france prix

حضــور لافت للجالية بتونس

التغـــــــيير و الاستقـــــــرار

دعا الناخبون من أفراد الجالية الجزائرية المقيمة بتونس، أمس، إلى «إحداث التغيير نحوالأفضل» وكذا «الحفاظ على الاستقرار». وخلال اليوم السادس والأخير من سير عملية الاقتراع المخصصة لأفراد الجالية الوطنية، شدد العديد من المقيمين بتونس الذين التقتهم «وأج» بمركز الانتخاب بالقنصلية العامة للجزائر بتونس، على اهمية الانتخابات الرئاسية، التي تبقى «وسيلة لضمان التغيير وفوز المترشح الذي أقنع الجزائريين ببرنامجه»، على حد تعبير الشاب علي عوينات الذي ينحدر من ولاية سوق أهراس.

كما أوضح محمد صالح ميرة، وهو من وادي سوف ويقطن بتونس منذ أكثر من ثلاثة عقود، أن الانتخابات الرئاسية هي وسيلة لـ«تلبية مطالب غالبية الشعب الجزائري والمخرج الآمن للأزمة السياسية التي تعيشها البلاد». ويرى ياسين واكلي 21 سنة وهو طالب في المعهد العالي للإعلام الآلي بتونس أن تلبية مطالب الشعب تكون عن «طريق انتخاب رئيس الجمهورية يحظى بأغلبية»، داعيا الرئيس القادم إلى العمل من أجل «تحسين ظروف كافة أبناء الجزائر داخل وخارج الوطن». أما السيدة مباركة بوذراع، التي انتخبت رفقة اثنين من أبنائها، فقد عبرت بهذه المناسبة عن رغبتها في أن تساهم هذه الانتخابات «في فتح صفحة جديدة وطي المساوئ والسلبيات».

وعلى مستوى مكتب الاقتراع بولاية نابل، عبرت حسينة طارزي عن أملها في أن تكون هذه الانتخابات «وسيلة لإصلاح الوضع في الجزائر وتغييره للأحسن»، كما شددت على ضرورة « التزام الرئيس القادم بما طلبه الشعب الجزائري في حراكهم السلمي وعلى رأسها تطهير البلاد من الفساد وبناء دولة الحق والقانون». أما مصطفى سعيد وهوأستاذ جامعي فأوضح أن هذه الاستحقاقات «حق وواجب على كل جزائري سواء كان داخل أو خارج الوطن»، مشيرا إلى أن «الديمقراطية واختيار ممثل شرعي للشعب يكون بالانتخابات وليس وسيلة أخرى».

حضور مكثف للإعلام الأجنبي لتغطية الإقتراع الرئاسي

180 صحفـــي ومصـــور يمثلـــون 60 مؤسســـة اعلاميـــة

تم اعتماد أكثر من 180 صحفي ومصور وتقني ممثلين لستين (60) وسيلة إعلامية أجنبية من أجل تغطية الاقتراع الرئاسي، حسبما علمته «وأج»، أمس، لدى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

أكد نائب رئيس السلطة، عبد الحفيظ ميلاط أنه من إجمالي 180 حاضرا، تم اعتماد 125 رجل اعلام بصفة مؤقتة (من 7 إلى 14 ديسمبر) لتغطية الانتخاب الرئاسي، في حين تم السماح لـ55 مراسلا دائما لوسائل إعلام مقيمة بالجزائر لتغطية هذا الحدث. كما أبرز ميلاط أنه تم توفير كل التسهيلات للفرق الإعلامية الأجنبية «للتحرك بكل حرية» عبر كامل التراب الوطني وضمان تغطية «بشفافية كاملة».

للإشارة فإن الفرق الإعلامية التي توافدت لاسيما من إسبانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة واليابان والفيتنام وبلدان عربية أخرى، جاءت ممثلة لمختلف أسلاك الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية والإذاعة الدولية ووكالات أنباء إقليمية وعالمية.

هذا وقام الصحفيون، مرفوقون بفرقهم التقنية، بتغطية العملية الانتخابية عبر كامل أرجاء البلاد كما سجلوا حضورهم «بقوة» في المركز الدولي للمحاضرات إلى جانب نظرائهم الجزائريين.

وتابع هؤلاء الصحفيون ونقلوا على المباشر، لصالح هيئاتهم، الندوات الصحفية التي نشطها رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، وتابعوا طوال أمس الخميس سير العملية الانتخابية وتطور نسب المشاركة وكذا ظروف تنظيم هذا الاقتراع.

زمن صناعة الرئيس ولى

■ **سعيد بن عياد**

انتهى زمن «قول بع اوتبع» الذي كرسته العصابة لسنوات بفرض قانونها غير المشروع من خلال انفراد مجموعة نافذة بصناعة الرئيس لأكثر من عشرية من خلال تسويق أوهام تبين مع الزمن أنها لا تغني ولا تسمن من جوع كون المواطن الجزائري بمختلف الفئات خاصة عامة الناس بقي في نفس النقطة تكبله مخططات كادت أن تأتي على الخضر واليابس ممن باعوا ضمائرهم لشيطان الفساد.

الرئاسيات، وهي تطوي فصولها بعد أن وقف الشعب بالمرصاد ليؤكد حضوره وأنه صاحب مفتاح السيادة بدون منازع، تفتح الأفق على كتاب جديد لجزائر قوية بتماسكها وحيويتها يجب أن تكتب على صفحاته انجازات تستجيب للتطلعات المشروعة، كما يعبر عنها «الحراك» في طبعته الأصلية، بالشروع مع من فاز بالثقة في إزالة ترسبات الماضي وتسطير آفاق المستقبل وفقا للشفافية وتكافؤ الفرص وقيم المواطنة.

إن الحلقة التي تمسك بالثقة التي يمكن إعادة الاعتبار لها تكمن في إنهاء الممارسات السباقة وكسر بقايا العصابة التي لا تترك فرصة إلا واشتغلت عليها لاعقة التغيير وهوما تصبوإليه قوى الاستعمار الجديد في الضفة الأخرى من خلال تحريك ا دواتها من بقايا الحركى وجماعات الاقدام السوداء، الذي وقعوا جريمة أخرى في حق الجزائر لا تقل عن تلك التي نفذها الدمويون من فلول الاحتلال مثل السفاحين «بابون»، «اوساريس»، «لاغايار» و«بيجار» وغيرهم ممن ألقت بهم ثورة التحرير المجيدة في مزبلة التاريخ.

عملاؤهم اليوم في باريس خاصة أخرجوا كل ما فيهم من حقد وغل دفينين تراكم لعشريات للانتقام من الشعب الجزائري المسالم والمتسامح في مرحلة قرر فيه، بمرافقة من الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني إحداث القطيعة وبشكل نهائي مع عدوالأمس ومخادع اليوم، الذي أصبح يدرك ان مصالحه غير المشروعة لم يعد ممكنا استمرارها بفضل الوعي الكبير لدى الجزائريين بالعزم على الوقوف الند للند أمام أي قوة في العالم تريد الهيمنة أوالاحتكار.

إن الشباب الجزائري أصبح على قدر المسؤولية ويجيد فهم المحيط الجيواستراتيجي ومتمسك بالذاكرة بالموازاة مع الانفتاح الذكي على العالم، وبرهنت تلك الصور من المهجر على ذلك الارتباط المفصلي مع الوطن الأم تماما كما عكسته مشاهد الإقبال على التصويت في كل أرجاء البلاد. وهوما يرتقب أن يترجمه الرئيس القادم بانتهاج الوضوح وكسر سلطان البطانة بحيث يكون رئيسيا بالمعنى الصحيح، خادما لشعبه، وليس موظفا لدى أصحاب نفوذ أولوبيات محلية أوخارجية.

«الرهانات الإقليمية والتحديات المشتركة» محور الأشغال

الجزائر تشارك في الاجتماع 15 لمبادرة «5 +5 دفاع» بإيطاليا

شارك الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، اللواء عبد الحميد غريس، أمس، بالعاصمة الإيطالية روما، في أشغال الاجتماع 15 لوزراء دفاع الدول الأعضاء في مبادرة «5+5 دفاع»، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

أوضح ذات المصدر أنه «في إطار نشاطات مبادرة «5+5 دفاع» لسنة 2019، وممثلا للفريق أحمد فايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، شارك اللواء عبد الحميد غريس الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، أمس، بالعاصمة الإيطالية روما، في أشغال الاجتماع الخامس عشر (15) لوزراء دفاع الدول الأعضاء في هذه المبادرة التي تتولى رئاستها دولة ليبيا خلال السنة الجارية».

تضمن جدول أعمال هذا الاجتماع «الرهانات الإقليمية والتحديات المشتركة لدول المبادرة التي تضم إلى جانب الجزائر كلا من فرنسا وإيطاليا وليبيا ومالطا وموريتانيا والمغرب والبرتغال وإسبانيا وتونس، كما تم أيضا مناقشة السبل والوسائل الكفيلة بتكريس التشاور والحوار بين البلدان الأعضاء بغية تعزيز التعاون في مجال الدفاع، غرب حوض البحر الأبيض المتوسط».

بهذه المناسبة، صادق وزراء وممثلو بلدان المبادرة على حصيلة النشاطات المنفذة خلال السنة الجارية وعلى مخطط عمل السنة المقبلة، قبل إصدار الإعلان المشترك، لتختتم الأشغال بتسليم الرئاسة الدورية لدولة مالطا لحساب سنة 2020، يضيف بيان وزارة الدفاع الوطني.

كاريكاتير / عنتر